طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Friday, 4 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3629

الجمعة ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨/١١/٤م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٩

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

إذا تحققت سياسة نفطية متفق عليها او مستقرة فالنفط يبقى سلاحا سياسيا مهما الى جانب كونه قوة اقتصادية.

(صفحة الرأي)



قفزة ضخمة لأسعار الذهب بسبب استمرار تراجع العملة الأمريكية.

(صفحة الاقتصاد)

اصبح الكابتن السابق للمنتخب الفرنسي ميشال بلاتيني مدربا جديدا له بعد النكسات العديدة التي تعرض لها المنتخب اخيرا.

(صفحة الرياضة)



«الشرق الأوسط» تفتح ملف العلاقة الانسانية بين الطبيب والمريض، وتؤكد انها عقد ضمني غير مكتوب بين الطرفين.

(صفحة عيادة الشرق الأوسط)



فاروق لقمان يرصد في زاويته «بلا حدود» ظاهرة زيادة نسبة الايطاليين الذين يقدمون على الزواج في الآونة الأخيرة بالنسبة للأعوام الماضية، ويؤكد ان هناك عودة لاحياء الروابط الأسرية في أوروبا بعد مرحلة طويلة من التفكك.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

الملك فهد يفتتح مجمع المحاكم الشرعية في المدينة المنورة

لا تعصب في السعودية وحقوق الجميع مكفولة

المدينة المنورة - «الشرق الأوسط» واس:

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان حرية الفرد والمجموعة مكفولة وان احدا في العالم قاطبة لم يجد ان المملكة تدخلت في شؤونه الخاصة او في الشؤون الخاصة خارج اي وطن «لاننا نعتبر هذا دليل العدل، ونأمل ان نعامل بمثل ما نعامل به الآخرين».

وقال الملك فهد في كلمته خلال افتتاحه مبنى المحاكم الشرعية في المدينة المنورة امس «يبدو لي ولله الحمد ان التفكير في هذه الأمور بين جموع المسلمين هو تفكير سليم ان كان على مستوى الحكومات الاسلامية او الجمعيات الاسلامية في البلدان غير المسلمة. وعلى المسلم ان يحافظ على عقيدته الاسلامية في ضوء الأسس والقواعد التي بيّنها رب العزة والجلال في كتابه العزيز واوضحها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو المبدأ الصحيح وهو المبدأ الذي يبدو لي ان المسلمين في جميع انحاء العالم بدأوا يتفهمون من خلاله ان ما توصم به المملكة العربية السعودية من تشدد او تعصب غير صحيح.

واضاف خادم الحرمين الشريفين:

ان المملكة العربية السعودية لا تخرج عن القاعدة الشرعية.. ومن أراد ان يناقشنا في هذه الأمور فنحن نرحب به ليذهب عنه التفكير الغلط التي اخذ من اعداء المملكة العربية السعودية.. ولكن هذا لا يعنينا في شيء لأن رب العزة والجلال هو العليم القدير المدبر الميسر.

واستطرد خادم الحرمين الشريفين يقول:

نشكر الله في هذا اليوم المبارك الذي نفتتح فيه هذا المجمع الذي ضم جميع المحاكم وجميع الأشياء المرادفة لها من كتبة العدل والدوائر الأخرى.

وقد اوضح فضيلة الشيخ عبد العزيز بن صالح والشيخ ابن زاحم الكثير عن هذه الأمور واكتفى بما اوضحه الأخوة جزاهم الله الف خير.

اما ما تفضل به الشيخ عبد العزيز بن صالح من ان هذه المحكمة اتخذت الاجراءات السريعة لها فهذا واجب من الواجبات والحمد لله انها انجزت في اقصر وقت ممكن.

ومن هذا المنطلق سوف تكون هذه بداية لجميع المحاكم في انحاء البلاد وعلى رأسها بالدرجة الاولى مكة المكرمة ان شاء الله.

واعتقد ان بكر بن لادن يسمعني الآن ويجب ان تنتهي في اسرع وقت ممكن في المكان المناسب الذي يختاره الامير ماجد بن عبد العزيز والمسؤولون عن الحرم المكي لكي يكون الموقع ملائما ومناسبا مع جميع المحاكم الشرعية وما يتبعها من دوائر اخرى.

وسوف يكون ان شاء الله في كل مدينة وقرية من مدن وقرى هذه البلاد محاكم شرعية مماثلة على قدر الحاجة للمدينة او القرية.. واعتقد ان هذه الطريقة هي الأمثل بالنسبة للمراجع في قضية اوصاحب قضية

(التتمة على الصفحة ٢)



خادم الحرمين الشريفين يقص الشريط إيذاناً بافتتاح مجمع المحاكم الشرعية في المدينة المنورة. (صورة من واس)

الشرق الأوسط تحصل على جائزة مصطفى وعلي أمين لأفضل جريدة عربية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت جمعية مصطفى أمين وعلي أمين للصحافة ان جريدة «الشرق الأوسط» هي افضل جريدة عربية، وقررت منحها إحدى جوائزها الرئيسية لهذا العام. فقد تضمنت قرارات منح جوائز الجمعية تخصيص جائزة للسيدين هشام علي حافظ ومحمد علي حافظ باعتبارهما ناشري جريدة «الشرق الأوسط».

كما منحت الميدالية الذهبية لمؤسسة «أخبار اليوم» لاسم الكاتب الصحفي المرحوم جلال الدين الحمامصي باعتباره صاحب عمود «دخان في الهواء» الذي اعتبرته الجمعية أفضل عمود في الصحافة العربية.

ومن ابرز الصحفيين الذين حصلوا على جوائز الجمعية هذا العام انيس منصور لانه قدم اكثر من مائة كتاب ناجح إلى المكتبة العربية، ومحسن محمد عن تحقيقه الصحفي الناجح حول التغييرات الأخيرة في الاتحاد السوفياتي، واحمد طوغان رسام جريدة «الجمهورية» عن افضل رسوم كاريكاتورية، ومحمود فوزي عن احاديث ثورة يوليو في مجلة «اكتوبر»، ومحمد الماغوط لمسرحياته عن هموم الشعب العربي التي قدمها للفنان دريد لحام، والمصور ابراهيم مسلم لصوره عن ضحايا سيول السودان في صحيفة «أخبار اليوم».

كما قدمت الجمعية جوائز لأوائل خريجي قسم الصحافة بكلية الاعلام ومختلف كليات الآداب في جامعات مصر وجامعة أم درمان السودانية وجامعة الملك سعود بالرياض.

وقد تأسست جمعية مصطفى أمين وعلي أمين للصحافة منذ عدة أعوام بهدف تقدير الأعمال الصحفية البارزة وتكريم أصحابها من كبار الصحفيين والكتاب، وتشجيع الناشئين الصاعدين وحثهم على بذل مزيد من الجهد للارتقاء بعملهم الصحفي.

وستوزع جوائز الجمعية لهذا العام يوم الجمعة المقبل في احتفال تقيمه مؤسسة «اخبار اليوم» الصحفية المصرية بمناسبة مرور ٤٤ عاماً على صدور عددها الأول.

عرفات لـ «الشرق الأوسط» بعد محادثاته مع اندريوتي

استمرار الانتفاضة أدى لإرباك الانتخابات الاسرائيلية

روما - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

أعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في الجزائر في غضون الأيام القليلة المقبلة تعتبر بداية مرحلة جديدة من تاريخ العمل السياسي الفلسطيني.

وقال السيد عرفات في تصريحات خاصة ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» مساء امس الأول في مطار شاجينيو الحكومي بحضور وزير الخارجية الايطالي جوليو أندريوتي حيث عقدا اجتماعا استغرق حوالي الساعتين، ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي أعلنت كشفت عن الارتباك والفشل الذي واجه حزبي العمل والليكود والذي جاء بفعل الانتفاضة الشعبية المستمرة في الأراضي المحتلة التي بدأت تستعد لدخولها شهرها الثاني عشر.

وأضاف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المتغيرات على الساحة الدولية وعدم وجود الشجاعة الكافية لدى قادة الحزبين الرئيسيين لمصارحة الناخبين الاسرائيليين بحقيقة الموقف أدت الى فوز الأحزاب الصغيرة باكثر من ثلث الأصوات.

واشار السيد عرفات الى ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني والتي اطلق عليها لقب «دورة الانتفاضة» ستدرس مسألة اعلان الدولة الفلسطينية وحكومة المنفى استنادا الى القرارات ومشاريع القوانين التي اصدرتها الامم المتحدة والمتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وأضاف ان اجتماعه مع اندريوتي كان هدفه مناقشة الجهود التي ستبذلها ايطاليا التي تترأس حاليا مجلس الأمن الدولي والخطوات المطلوبة لتحريك عملية السلام من خلال دفع الجهود لعقد مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة وتحضره كافة الأطراف والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

وقال انه اطلع الوزير الايطالي على الخطوات والمشاريع التي يزمع المجلس الوطني مناقشتها قريبا، اضافة الى إثارة ما ترتكبه دولة الاحتلال ضد السكان الفلسطينيين في الأراضي المحتلة من فظائع.

ووصف السيد عرفات لقاءي العقبة وبغداد مع الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين بأنها لقاءات مهمة وايجابية سواء على صعيد العلاقة الأردنية - الفلسطينية او على صعيد الموقف العربي ودفع عملية السلام من اجل عقد المؤتمر الدولي بأسرع ما يمكن.

وفيما لم يجب السيد عرفات على ما اذا كان قد بحث في لقاء العقبة موضوع الكونفدرالية مع الاردن، قال ان هناك

(التتمة على الصفحة ٢)

بدء التعبئة العامة

تراجع حدة المظاهرات في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

خفت حدة المظاهرات الطلابية امس في الخرطوم وانحصرت في الأماكن السكنية وأماكن تجمع الطلاب بعيدا عن قلب العاصمة.

وشهدت مناطق الشجرة والسجانة وأبو حمامة والثورات تجمعات شارك فيها مئات

(التتمة على الصفحة ٢)

الانتخابات الأمريكية تدخل أسبوعها الحاسم

الصوت العربي ضعيف عند مرشحي الرئاسة وميزان قوى مجلس الشيوخ سيشكل السياسة المقبلة

لندن - «الشرق الاوسط» من اياد ابو شقرا:

مع اقتراب موعد اسدال الستارة في مهرجان الانتخابات الرئاسية الامريكية، وبالرغم من الارجحية الكبيرة التي يتمتع بها نائب الرئيس جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري على منافسه الديمقراطي مايكل دوكاكيس، ينكب متابعو القضايا الجادة في كواليس السياسة الامريكية على تحليل نظرات المرشحين ومواقفهما من القضايا والمناطق الساخنة.

ومن القضايا التي درسها ويدرسها هؤلاء المتابعون سياسة كل من بوش ودوكاكيس حيال قضية الشرق الاوسط، وهي مع انها ليست في قمة برنامج اي منهما في حملته الانتخابية فهي موجودة وبقوة في صلب السياسة الأمريكية.

فالولايات المتحدة بغض النظر عن ثقلها السياسي العالمي، لاعب اساسي في اللعبة الاقليمية في المنطقة العربية، والسند الأول ماديا ومعنويا وبشريا لاسرائيل وعلاقة



الصهيوني عند الديمقراطيين بالحملة الشرسة ضد جيسي جاكسون ووقوف المرشحين ضده مايكل دوكاكيس والبرت جور علنا مع اسرائيل ورفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، مع العلم ان دوكاكيس كان اكثر كياسة من جور نسبيا بعدم استبعاد قيام دولة فلسطينية اذا... وافقت اسرائيل على ذلك.

وفي الحزب الجمهوري، نجح مؤيدو اسرائيل واللوبي الصهيوني داخل الحزب في منع طرح القضية الفلسطينية أساسا في المؤتمر، ولم يتضمن برنامج جورج بوش اي اشارة الى دولة فلسطينية.. بل اعتبر ان معارضة الديمقراطيين لاستراتيجية «حرب النجوم» تضر بأمن اسرائيل لأن اسرائيل ستشارك في الابحاث الخاصة ببرنامج «حرب النجوم».

وبعد انتهاء المؤتمرين وتسمية بوش ودوكاكيس ادلى كل من المرشحين بتصريحات اكدا فيها مواقفهما السابقة.

وبصفة عامة يمكن القول ان كلا منهما يتبنى تعزيز التعاون الاستراتيجي القائم مع اسرائيل مع وجود عنصر المزايدة على

(التتمة على الصفحة ٢)

توقعا لقرار الرئيس التونسي بالعفو الشامل

هيئة الدفاع في قضية الاتجاه الاسلامي تسحب طلب التعقيب في الحكم

تونس - لندن - «الشرق الاوسط»:

سحب محامو الدفاع في قضية الاعتراض على الحكم الصادر ضد قادة حركة «الاتجاه الاسلامي» في تونس العائدين من الخارج مطلب التعقيب الذي تقدموا به لدى المحكمة العليا.

وقال احد المحامين لـ «الشرق الاوسط» ان هيئة الدفاع سحبت مطلبها لأنها تلقت تأكيدات بأن الرئيس زين العابدين بن علي سيصدر عفوا رئاسيا في هذه الأحكام بمناسبة الذكرى الاولى لتحول السابع من نوفمبر (تشرين الثاني).

وكانت محكمة استئناف تونسية قد ادانت في ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي ١٢ عضوا قياديا في الحركة من ضمنهم أمينها العام الشيخ عبد الفتاح مورو بتهمة الاحتفاظ بجمعية غير مرخص لها وحكمت عليهم بالسجن خمسة اعوام ولم ينفذ الحكم.

وسألت «الشرق الاوسط» الشيخ مورو عن صحة نبأ سحب الاعتراض فأكد انه صحيح. وأضاف انه يتوقع ايضا ان يصدر عفو رئاسي بشأن ٢٧ من اعضاء الحركة حاكمتهم محكمة امن الدولة في سبتمبر ١٩٨٧.

وقال الشيخ مورو ان حصيلة العام الأول من العهد الجديد كانت ايجابية وتبعث على التفاؤل.

من جهة أخرى استقبل الرئيس بن علي خلال اليومين الماضيين بعض زعماء احزاب المعارضة فقد استقبل امس السيد احمد المستيري الأمين العام لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين في قصر الجمهورية بقرطاج.

وذكر السيد احمد المستيري، ان المقابلة تناولت بالبحث عدة مسائل تتصل بالوضع الداخلي الراهن، كما تناولت موضوع الانتخابات التشريعية، وكذلك الميثاق الوطني الذي اعدت بنوده للاعلان عنها يوم ٧ نوفمبر.

وكان الرئيس بن علي قد استقبل قبل يومين السيد محمد حرمل الأمين العام للحزب الشيوعي التونسي. وجرت المقابلة في جو ودي كما ذكر ذلك السيد حرمل، وتناولت بالبحث ايضا الوضع الراهن في البلاد،

(التتمة على الصفحة ٢)

غدا في الشرق الأوسط

تنشر «الشرق الاوسط» غدا وعلى صفحة البريد الرسالة الفائزة بمسابقة «الشرق الاوسط» لاحسن رسالة للبريد وقيمة الجائزة هي ٥٠٠ جنيه استرليني.

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

بعد تقدم اليمين في الانتخابات الإسرائيلية
مفتي القدس: لا فرق بين الليكود والعمل ولن نغادر بلادنا مهما كانت التضحيات

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: استمرت امس ردود الفعل العربية والدولية على نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي اعادت الى الصدارة الأحزاب الدينية المتطرفة ومعها تكتل ليكود برئاسة اسحق شامير الذي بدأ مشاوراته لتشكيل حكومة جديدة.

ففي تونس صرح مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي انه يرفض التحدث عن السلام مع اسرائيل طالما لم تنسحب من الأراضي المحتلة.

وفي مؤتمر صحفي اكد مفتي القدس ... الذين يريدون العيش في سلام مع العرب ... يوضحا على وجه التحديد ما لديهم من ...

سأكون على استعداد لمناقشة ما يبحثه الآخرون اليوم.

واضاف: «اننا حاليا في سجن كبير. ان السجين لا يستشار مطلقا، وبمجرد ان تفك اغلالنا يمكننا ان نقول ما نريده».

واكد المفتي انه لم يلتق حتى امس مسؤولي منظمة التحرير في تونس. وادان كل اعمال القمع الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، مضيفا: انهم يتجاسرون ويقولون انهم دولة ولكنهم في احسن الأحوال حكومة حيوانات متوحشة.

واوضح ان الاسرائيليين هددوه بالقتل مرات عدة، مضيفا: لقد احرقوا منزلي وسيارتي مرتين. وضربوني ولكنني لا أخاف من تهديداتهم.

وفي دمشق اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم امس انه بات جليا للدول العربية ان طريق التنازلات لا يجلب السلام الى الشرق الأوسط. وكانت الصحيفة تعلق على نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي احرز فيها اليمين تقدما.

ورأت «البعث» ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تبدل شيئا في واقع الحياة السياسية في الكيان الصهيوني وانما وعلى العكس اصابت في الصميم الآمال والأحلام التي علقها اللاهثون وراء الحلول التصفوية.

وأضافت الصحيفة انه ليس ثمة طريق امام الذين يريدون السلام العادل في الشرق الاوسط سوى طريق واحد هو ان يزدادوا تمسكا بمواقفهم العادلة وان يزيدوا من قوتهم ومن تصميمهم لاستعادة حقوقهم اعتمادا على حقهم المشروع في الدفاع عن انفسهم.

وفي عمان صرح وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية هلموت شيفر امس في عمان ان زعيم الليكود شامير الذي سيكون على الأرجح رئيس الوزراء الاسرائيلي المقبل سيواجه ردود فعل دولية اذا ما استمر في سياسته.

وأدلى الوزير الالماني بهذه التصريحات في مؤتمر صحفي في عمان قبيل سفره في ختام زيارة رسمية للأردن استغرقت خمسة ايام والتقى خلالها مع العاهل الأردني الملك حسين ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري.

وقال شيفر ان تكتل الليكود وشامير اللذين يرفضان فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط يجب ان ... الى اي من تتوجه في اسرائيل لتقول يجب ان نمضي قدما الى الامام في عملية السلام.

وأعرب شيفر عن اعتقاده انه بعد التقدم الممتاز الذي تحقق عام ١٩٨٨ في تسوية النزاعات الاقليمية فان القوى العظمى وبصفة خاصة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجب ان تركز جهودها على مسألة الشرق الأوسط.

واضاف ان الملك حسين اكد له يوم الاثنين الماضي ان الأردن رغم قراره فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية مازال ملتزما بعملية السلام وان منظمة التحرير الفلسطينية تبدي مرونة اكبر في هذا الصدد.

في باريس أكد الحزب الاشتراكي الحاكم في فرنسا ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لا تتجاوب وآمال دعاة السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وأوضح بيان صدر عن الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم انه لن يكون هناك سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط دون الاعتراف من جانب الجميع بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وحقهم في ايجاد وطن لهم وضمان ما أسماه البيان حق اسرائيل في حدود اكيدة ومعترف بها.

وجدد البيان المطالبة بضرورة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط باعتباره الاسلوب الأفضل ...

هاتحياه ومولديت ... من أمس مع الأحزاب الدينية التي ... ١٨ مقعداً من اصل ١٢٠ مقعداً. والمعروف أن هاتحياه بنى حملته الانتخابية على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما بنى موليديت (مقعدان) حملته على قضية واحدة هي ضرورة طرد الفلسطينيين وتوزيعهم على الأقطار العربية.

على صعيد آخر، أعلن الحزب القومي الديني، الذي شارك في كل الحكومات المتعاقبة في اسرائيل منذ تأسيسها، أنه يوافق على المشاركة في حكومة ائتلافية مع الليكود بشرط اسناد حقيبة وزارة التربية والتعليم إليه. وينتظر أن يكون الخلاف على توزيع الحقائب الوزارية بين الأحزاب الدينية إحدى المشاكل الرئيسية التي سيواجهها شامير في تشكيل وزارته.

... ـراء في جنيف
الأسرى وطهران تعطي الأولويه لانسحاب قوات الجانبين

... كم ملاء .. وطارق عزيز .. وولايتي عقب جلسة مفاوضات امس الاول

جنيف ـ وكالات الانباء: اعرب الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن ارتياحه الى موافقة الجانبين الايراني والعراقي على اجراء محادثات على مستوى الخبراء بعد ظهر امس في جنيف وعبّر عن امله في ان يساهم ذلك في دفع عجلة المفاوضات الهادفة الى تطبيق قرار مجلس الأمن الرقم ٥٩٨.

وقال الأمين العام ان المحادثات على مستوى الخبراء ستكون مفيدة وتعتبر مؤشرا جيدا على طريق ايجاد تقارب في وجهات النظر. وقال ان المفاوضات على مستوى الخبراء ستعقبها جولة مفاوضات مباشرة على مستوى وزيري خارجية العراق وايران..

وعلم من مصادر قصر الأمم المتحدة في جنيف ان الخبراء العراقيين والايرانيين سيحاولون في لقائهم بحث امكانية رفع بعض التوصيات لاجتماع وزيري الخارجية برعاية دي كويلار حول بنود قرار مجلس الأمن الدولي المتعلقة بسحب القوات الى الحدود الدولية وضمان حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وايجاد اتفاق بين الجانبين بشأن تبادل الأسرى باشراف الصليب الأحمر الدولي.

وبدا امس ان مسألة اعادة نحو مئة الف من اسرى الحرب الى بلدانهم قد تحولت الى خلاف بين الجانبين العراقي والايراني.

ورفضت ايران اول من امس طلب العراق تنحية الخلافات جانبا خلال المحادثات والموافقة على تبادل فوري للأسرى وفقا لمعاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تدعو الى عودة الأسرى الى بلادهم بعد توقف العمليات العسكرية مباشرة.

وقال المسؤولون الايرانيون ان الأهم من ذلك وبكثير هو الاتفاق بسرعة على انسحاب فوري للقوات كما يقضي قرار مجلس الأمن ٥٩٨ الذي تقوم على اساسه المفاوضات.

وقال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعد محادثات أول من امس مع الجانب العراقي «اننا مستعدون للقيام بذلك (التبادل) فورا بعد الانتهاء من انسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا».

وقال مرتضى سرمدي المتحدث باسم ولايتي «ان المسألة ذات الأهمية القصوى في فترة تشهد خطر استئناف الحرب هي انسحاب القوات من اجل تعزيز وقف اطلاق النار».

وقال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ان من المهم معالجة مسألة الأسرى بصورة منفصلة لأن محادثات جنيف قد تستغرق وقتا طويلا.

واضاف ان الدولتين مبحاجة الى بعض الوقت للوصول الى اتفاق وخاصة اذا كانت لدينا مثل هذه الحالة الصعبة والمعقدة.. لا بد ان نفصل بين المسألة الانسانية وعملية المفاوضات».

والتقى ولايتي امس رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كورنيليو سوماروجا.

واعلن ولايتي بعد ظهر امس ان بلاده على استعداد لاطلاق سراح الاسرى المرضى والجرحى اضافة الى جميع المدنيين المحتجزين شرط ان يقوم العراق بالمثل.

ومن جهة اخرى اكد ولايتي الذي كان قد اجتمع على مدى ساعتين مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ايران لا تنتظر سوى انسحاب القوات الى «الحدود الدولية المعترف بها» للشروع «فوراً» في اعادة جميع اسرى الحرب.

الشيخ زايد يبدأ زيارة للمغرب

الرباط ـ وكالات الانباء: وصل امس الى الرباط رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زيارة للمغرب.

وسيلتقي الشيخ زايد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في نطاق التشاور والتنسيق بينهما في القضايا التي تهم الساحتين العربية والدولية.

موسكو تساند خطة دي كويلار حول الصحراء

الرباط ـ أ.ف.ب: أكد السفير السوفياتي في الرباط ماليك فازيلوف في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء المغربية أن بلاده تساند خطة السلام للأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار التي تنص على اجراء استفتاء حر في الصحراء الغربية.

وقالت الوكالة المغربية إن السفير السوفياتي أكد مجدداً في حديث على هامش ندوة حول حصيلة وآفاق العلاقات المغربية السوفياتية التي مضى عليها ٣٠ عاماً موقف بلاده المحايد بشأن مشكلة الصحراء الغربية.

ووصف الدبلوماسي السوفياتي العلاقات بين المغرب والاتحاد السوفياتي بأنها جيدة وتقوم على أسس متينة.

الدفاع التونسي يسحب طلب التعقيب

تتمة المنشور ص ١

والميثاق الوطني، والانتخابات التشريعية.

وفي هذا الصدد تفيد بعض الأوساط المطلعة ان الانتخابات التشريعية الجزئية التي كان مقررا اجراؤها في اوائل العام المقبل لشغل المقاعد الخالية في مجلس النواب قد تلغى بحيث يقتصر على اجراء انتخابات تشريعية عامة سابقة لأوانها في نوفمبر من العام المقبل، وذلك نظرا لأنه لا يفصل بين موعد الانتخابات الجزئية وموعد الانتخابات العامة سوى بضعة أشهر.

وقد نوهت مختلف الأوساط السياسية في تونس بموقف الرئيس بن علي ازاء قضية وزير الداخلية السابق السيد الحبيب عمار وقد صدرت الصحافة التونسية صباح امس تحمل هذا الانطباع العام عن موقف الرئيس وقالت انه موقف يرتفع لمقتضيات المصلحة العليا للدولة.

ومن جهة أخرى قال السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء امام الاطارات العليا لوزارة الداخلية ان بقاء السيد الحبيب عمار عضوا بارزا في حكومة الرئيس زين العابدين بن علي يعود الى ما امتاز به من صفات وخصال، وما عرف به من تفان في اداء مهامه سواء لدى توليه المسؤوليات في صلب الجيش الوطني في مناطق عديدة من البلاد، او لدى اختياره ضمن جمع من الضباط الممتازين للعمل في افريقيا وفي الأردن.

وقال ان الحبيب عمار كان دائما في مستوى المسؤوليات التي أسندت اليه سواء قبل او بعد التحول الدستوري الذي تحقق يوم ٧ نوفمبر استجابة لنداء الواجب ولتطلعات المواطنين حتى تبدأ تونس في نحت صفحات جديدة من تاريخها، وتتجاوز فترات التردد والحيرة والجمود التي مرت بها.

اما السيد الحبيب عمار نفسه، فقد أكد من جهته انه سيبقى على العهد وفيا في خدمة النظام، والتضحية من اجل الواجب والصالح العام.

تراجع حدة مظاهرات الخرطوم

تتمة المنشور ص ١

الطلاب ورفعت خلالها شعارات تنادي بتوفير المواد التموينية.

وفي غضون ذلك، اكدت الحكومة عدم توفر الدقيق والسكر، الأمر الذي كان سببا مباشرا في تفجير المظاهرات الطلابية.

وعلى الصعيد ذاته، اكد الدكتور علي الحاج وزير التجارة الداخلية ان الأزمة التموينية في طريقها إلى الحل. واشار إلى وصول ٤ شاحنات من كوستي تحمل ٤ آلاف جوال سكر ويتوقع وصول ٨ شاحنات اخرى.

واوضح الوزير أنه تم صرف ألفي جوال سكر للعاصمة اي بنسبة ٥٠٪ وأن الصرف سيكون بمعدل ١٠ في المئة ابتداء من يوم غد السبت.

وفي الاطار ذاته عزا اللواء الفاتح عابدون معتمد العاصمة القومية الأزمات التموينية الحالية إلى حدوث الفيضانات. وعن الخبز قال إنه تحت سيطرة السلطة الآن ١٠٠ الف جوال دقيق وأن العاصمة تستهلك يوميا حوالي ٤ آلاف جوال.

على صعيد آخر، أكد القائد العام للقوات المسلحة السودانية أمس أن القيادة العامة شرعت اخيرا في تنفيذ بنود خطة للتعبئة العامة وفق الاستراتيجية الموضوعة في هذا الصدد.

وقال الفريق ركن فتحي احمد علي القائد العام ان القوات المسلحة السودانية تقف حاليا على اعتاب مرحلة جديدة تتميز بالفعالية وتعاظم القدرات، مشيرا إلى ان الظروف الحالية تحتاج إلى تحرك سريع لدعم القوات المسلحة حتى تتمكن من مجابهة التحديات في جميع الجبهات. واكد ان الجيش يسيطر على الأوضاع في كل مناطق العمليات العسكرية.

واكد الفريق فتحي ان مشروع برنامج الغذاء العالمي الخاص بنقل مواد الاغاثة من مطار عنتيبي في أوغندا إلى جوبا يسير بصورة منتظمة، مشيرا إلى ان الخطوط الجوية السودانية سيرت اخيرا ثلاث رحلات تحمل مواد اغاثة غذائية للأقاليم الجنوبية المتضررة.

ومن جانب آخر، اكد السيد ميرغني النصري عضو مجلس رأس الدولة ان الصندوق الوطني وافق على تحويل مبالغ مالية للقيادة العامة للقوات المسلحة في اجتماعه أمس الأول.

الانتفاضة اربكت الانتخابات الاسرائيلية

تتمة المنشور ص ١

اجماعا عربيا وموافقة عربية على ضرورة ان تتحرك الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية او على مستوى القمة. واضاف ان ٩ دول عربية وافقت حتى الآن على عقد اجتماع لوزراء الخارجية و٥ دول وافقت على عقد لقاء قمة من اجل بحث موضوع لبنان.

واضاف السيد عرفات قائلا «ان ما يحدث في لبنان لا يصيب فقط اللبنانيين ولا الفلسطينيين الذين يعانون سويا منذ اكثر من ١٣ عاما، وانما سيمتد ليصيب كل الأمة العربية، انني لا ازال اقرع الجرس، واللهم اشهد انني قد بلغت».

وعن الوقائع التي استند اليها في حديث سابق لـ «الشرق الاوسط» قبل اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان الى توقع عدم اجرائها في الموعد المقرر لها، اجاب: انني اتابع الأمور من داخل هذا القطر الشقيق الذي تعصف فيه كل هذه المشاكل.

وكشف رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة عن ان الفرق الضاربة في الأرض المحتلة ليست فرقا عفوية، وقال ردا على سؤال عنها وما اذا كانت نواة للجيش الشعبي في فلسطين المحتلة وصفها احد القادة العسكريين الفلسطينيين «هذه المواضيع لا نتكلم عنها كثيرا. ولكن ندع دائما الأفعال والوقائع لكي تعبر عن نفسها وتتكلم. لقد قلت في بداية الانتفاضة هذا الكلام واصبحت الآن الوقائع تتحدث عن نفسها على الأرض».

اما جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي فقد اكد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» على ان بلاده ستستمر في مواصلة جهودها لدفع عملية السلام في المنطقة.

وقال اندريوتي: ان ايطاليا بذلت جهودا مع كل الأطراف في السابق وستتواصل في المستقبل، واضاف: ان ترؤس ايطاليا لدورة مجلس الأمن في نيويورك الشهر الحالي سيكون فرصة للتشاور مع كل الأطراف بما فيها الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس.

وقال وزير الخارجية الايطالي ان نجاح المنظمة الدولية في التوصل الى قرار يأخذ مداه (إشارة الى اتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران) مسألة تشجع على بذل الجهود من اجل حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي الذي اذا ما استمر فقد يؤثر في السلام في منطقة البحر المتوسط وحتى العالم.

ووصف وزير الخارجية الايطالي الانتفاضة الفلسطينية بأنها تؤكد على الحاجة الملحة للتوصل الى سلام يعطي للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره والعيش بسلام.

وكانت زيارة السيد عرفات الى روما قد جاءت بعد اصرار ايطالي من وزير الخارجية اندريوتي نفسه الذي كان من المقرر ان يعقد لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لتونس لكن سفر السيد عرفات المفاجيء الى القاهرة ومنها للمشاركة في لقاءي العقبة وبغداد حال دون ذلك.

وحسب قول مصادر دبلوماسية ايطالية فان محادثات الزعيم الفلسطيني والتي جرت بحضور السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة وكل من السيدة ام جهاد الوزير عضو المجلس الثوري لحركة فتح ومدير مكتب المنظمة في روما السيد نمر حماد ومستشار السيد عرفات للشؤون الاسرائيلية عماد شقور مع الوزير اندريوتي ومسؤولين أخرين من وزارة الخارجية، قد تضمنت بحث مسألة دعوة السيد ياسر عرفات الى اجتماع وزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة والاعتراضات المقدمة من ٣ دول هي بريطانيا وهولندا والبرتغال.

اما الأوساط الدبلوماسية العربية والأوساط المرافقة للسيد عرفات فقد وصفت الزيارة بانها ناجحة تماما وهي تعبر عن الاهتمام الذي توليه الحكومة الايطالية ممثلة بوزير خارجيتها لدفع تعجيل حل المشكلة الفلسطينية وتخفيف معاناة السكان العرب في الأراضي المحتلة على يد سلطات الاحتلال.

الانتخابات الأمريكية تدخل اسبوعها الحاسم

تتمة المنشور ص ١

كسب اصوات الناخبين اليهود ونفوذهم المالي والاعلامي.

فدوكاكيس قال في لقاء مع منظمة «بناي بريث» اليهودية في سبتمبر (ايلول) الماضي انه وحزبه يعترفان بالقدس عاصمة لاسرائيل بينما لا يعترف الجمهوريون بذلك، ومن المعروف ان قرار اسرائيل ضم القدس الشرقية، واعتبار القدس موحدة عاصمة الدولة العبرية لا يلقى اي اعتراف دولي ويخالف مبادىء القانون الدولي.

ولكن بوش رد التحية بمثلها عندما زايد على غريمه الديمقراطي في لقائه بدوره مع «بناي بريث»، عندما صرح انه يعارض تماما قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وخارج اطار القضية الفلسطينية يدعم دوكاكيس اللوبي الصهيوني في حملاته ضد بيع اسلحة امريكية للدول العربية، وتعهد في حال انتخابه برد كل طلبات الشراء العربية التي تهدد امن اسرائيل».

قضية الخليج ايضا طفت على السطح ابان الحملة الانتخابية إذ انتقد دوكاكيس رفع الاعلام الأمريكية على ناقلات النفط في الخليج بينما ايده بوش بقوة.

كل هذا، في صراع المرشحين الرئاسيين، ولكن الانتخابات ليست انتخابات رئاسية فقط بل سينتخب فيها قطاع كبير من اعضاء مجلس الشيوخ وحكام الولايات بجانب اعضاء الكونجرس، وميزان القوى في مجلس الشيوخ بين الحزبين ونوعية الشيوخ الجدد وخلفياتهم بالنسبة للقضايا العربية عوامل قد تكون مؤثرة في سياسة الرئيس الامريكي الجديد، لاسيما بعد ان انتخب الاسرائيليون نوابهم ورجحت كفة اليمين المتطرف الرافض للبحث في مؤتمر دولي ودولة فلسطينية.

لا تعصب في السعودية وحقوق الجميع مكفولة

تتمة المنشور ص ١

إذ يجد القضاة بالقرب منه وهو ينتقل من مكان الى مكان كما تفضل الشيخ عبد العزيز بن صالح وقال: يعني لا يحتاج المراجع لأكثر من المرور عبر اسياب معينة لا تزيد على عشرين مترا او اقل.

وهذه نعمة كبرى من نعم الله التي اوجب علينا اداءها باعتبارنا مسؤولين في هذه الدولة وأن نؤدي ما هو مماثل للمسلمين لها من فوائد واكبرها ان شاء الله التي سوف تتحقق ما بدأ فيه الآن في مكة المكرمة من توسعة الحرم المكي وما يتبع ذلك من اقامة مباني للحجيج وتصريف المياه وايجاد انفاق يتنقلون عبرها من مكان الى مكان دون أية عوائق تعيق القائمين الى بيت الله الحرام.

وجميع هذه الأمور هي تحت الدرس وعندما تنتهي دراستها سوف يكون التنفيذ ان شاء الله.

وفي المدينة المنورة لا بد ان الأخوة الحاضرين رأوا ما سوف تكون عليه في المستقبل القريب ان شاء الله بالنسبة للمسجد النبوي الشريف.

وحسب ما أعرفه فان مبنى المسجد لا يتجاوز استيعابه ثلاثين ألفا فيما تستوعب المظلات التي الحقت بالمسجد عددا اكبر.

ومن المعروف ان القدرة الاستيعابية بعد الانتهاء من توسعة المسجد النبوي (التوسعة الحالية) لا تقل عن مائتي وخمسين الف مصل وهذا لا يشمل الساحات التي سوف تحيط بالمسجد النبوي.

ونأمل من رب العزة والجلال التوفيق للقيام بمثل هذه الأعمال سواء في بلدنا العزيز او في اي مكان نستطيع ان نؤدي فيه الواجب لاخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية قامت باشياء كبيرة جدا ان كانت في افريقيا او في آسيا او في العديد من الاماكن الاخرى دون ان ترافقها دعاية لأنها لوجه الله تعالى ولانه ليس من طبيعة المملكة العربية السعودية اذا ارادت ان تقدم شيئا لأخوانها المسلمين سواء كانت دولة أم جمعية أم فرد أن تتبعه بمنه.

وعلى هذا الأساس قامت هذه البلاد على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهما الأساس والقاعدة والمنطلق لهذه البلاد وهي سائرة ولله الحمد في هذا الطريق منذ قديم الزمان وليس من الآن.

ولكننا سوف نبذل ما نستطيع من مجهود فيما يجعل دائما وابدا الالتزام بكتاب الله وسنة رسوله القاعدة والأساس والمنطلق.

وهذا شيء يشرف البلاد وأهلها لأنها تضم اقدس مدينتين في العالم هما مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولذلك فأية خدمات تؤدى لهذه البلاد وفي مقدمتها مكة والمدينة هي لوجه الله تعالى وليست للافتخار في قليل أو كثير ولكنها من الواجبات التي يجب ان تؤديها الحكومة ويؤديها المواطنون كذلك كل في مجاله.

ولقد رأينا في مكة المكرمة ما سوف يقام بجهود المواطنين فيها، كما رأينا ما سوف يقام في المدينة المنورة ولا شك ان هذه ـ كما قلت ـ بداية وليست نهاية وسوف تتبعها امور اخرى.

وفي مكة المكرمة اوضحت ان الدولة تقف مساعدا للمواطنين اذا ارادوا اقامة اية مباني في مكة المكرمة والمدينة المنورة بالذات بيد انها سوف تترك الأمر اولا للمواطنين عموما.

والحمد لله فان في هذه البلاد من يستطيع ان يفيد ويستفيد حتى اذا احتاج الأمر الى مساهمة الدولة فالدولة على أتم الاستعداد ولا ضير في ذلك ان تسلهم بدون ان يكون لها اي تدخل في تصرفات المواطنين.

ومن المعروف ان حرية الفرد والمجموعة مكفولة.. وليس نحن الذين كفلناها ولكن كفلتها العقيدة الاسلامية ورب العزة والجلال اوضحها في كتابه العزيز كما اوضحها نبيه صلى الله عليه وسلم ايضاحا متكاملا ومن ثم خلفاؤه الراشدون.

إذاً لسنا نحن الا متقيدين ونرجو من الله ان يوفقنا دائما لما فيه الخير للاسلام والمسلمين في هذه الاماكن المقدسة وفي هذا البلد العزيز على ابنائه.

ومن المعروف ان تاريخ هذه البلاد يحمد الله طاهر ونظيف ولا تشوبه اية شائبة».

وحيا الملك فهد جميع من قاموا بمشروع مجمع المحاكم الشرعية في المدينة المنورة ابتداء من الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز والشيخ عبد العزيز بن صالح وزملائه من القضاة وبكر بن لادن (مقاول المشروع) ولأنه ادى الواجب المطلوب منه بطريقة لا يقصد بها الكسب او الربح وهذا شيء نعرفه تماما ولكنه يريد الأجر من رب العزة والجلال وهذا اكبر من كسب الربح».

وقال: ارجو ان شاء الله في اقرب الأوقات ان نرى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم على النحو الذي رأيناه في المجسم عدة مرات وكذلك توسعة المسجد الحرام في مكة المكرمة التي سوف تستوعب ما لا يقل عن مائة وخمسين الف مصل زيادة على ما هو موجود. وسوف تتسع الساحات حول المسجد الحرام بالنسبة لوقوف السيارات.. مع العلم بأن موقف السيارات في مكة سوف ينظر له بشكل آخر في اي مكان مناسب وملائم.

وهناك المشروعات الكثيرة التي تدرس فيما يتعلق بتسهيل امور الحجيج لبيت الله الحرام.

وارجو من رب العزة والجلال ان يوفقنا لما يجب ويرضاه وأن يجعلنا هداة مهتدين ومتمسكين بكتابه عز وجل وما أوضحه نبيه صلى الله عليه وسلم.

وختاما تحياتي لمن حضر حفلنا هذا في هذا المكان المبارك وشكرا لمن قاموا بهذا العمل ودفعوه الى الامام.

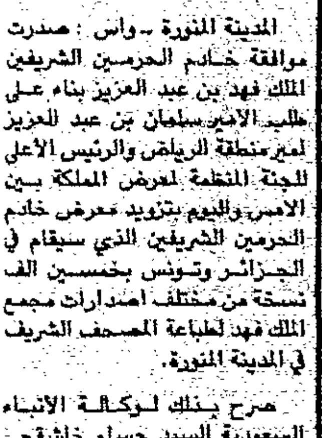
والى اللقاء ان شاء الله في مشروعات اسلامية أخرى تفيد الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

بعد ذلك اطلع الملك على مكتب فضيلة رئيس المحاكم ثم غادر مبنى مجمع المحاكم الشرعية في المدينة المنورة. وتوجه الى نفق قباء حيث تفقد النفق الذي أمر بتنفيذه في نطاق تجميل مدخل المدينة المنورة من طريق الهجرة الذي يربط بين المدينة المنورة ومكة المكرمة وتحسين ميدان مسجد قباء.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد وصل في الساعة الرابعة وخمسة واربعين دقيقة الى مقر مجمع المحاكم الشرعية حيث كان في استقباله الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والشيخ عبد العزيز بن صالح رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة وإمام وخطيب المسجد النبوي الشريف والعلماء وقضاة المحكمة الشرعية وكبار المسؤولين.

وفور وصوله قص الشريط إيذاناً بافتتاح المبنى قائلاً: على بركة الله، ثم استمع الى شرح على الخرائط من المهندس بكر بن لادن عن المجمع ثم شاهد اللوحة التذكارية للمبنى.

بعد ذلك اطلع خادم الحرمين الشريفين على احد مكاتب القضاة ثم توجه الى الدور الاول من المبنى حيث بدأ الحفل الذي حضره الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموع من المواطنين.



٥٠ الف نسخة من اصدارات مجمع الملك فهد لمعرض الجزائر وتونس

المدينة المنورة ـ واس: صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بناء على طلب الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والرئيس الأعلى للجنة المنظمة لمعرض المملكة بين الامس واليوم بتزويد معرض خادم الحرمين الشريفين الذي سيقام في الجزائر وتونس بخمسين الف نسخة من مختلف اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية السيد حسام خاشقجي الأمين العام للمجمع وقال: ان خادم الحرمين الشريفين يسعى الى خدمة كتاب الله العزيز والعمل على نشره حتى يصل الى ايدي المسلمين في جميع انحاء العالم فيتدبروا اسراره ويفهموا معانيه ويتفقهوا في القيم التي يتضمنها.

إقامة صلاة الاستسقاء في جميع انحاء السعودية

الرياض ـ واس: اقيمت في جميع انحاء المملكة العربية السعودية امس صلاة الاستسقاء التي صدر امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز باقامتها نظرا لحاجة البلاد والعباد الى نزول المطر.

وأدى جموع المسلمين صلاة الاستسقاء في جميع انحاء المملكة يتقدمهم امراء المناطق وأئمة وخطباء المساجد داعين الله ان ينزل الغيث على اوطان المسلمين ويجعله سقيا للأرض والعباد.

الملك حسين عاد إلى عمان

عمان ـ كونا: عاد العاهل الأردني الملك حسين أمس إلى عمان بعد زيارة عمل قصيرة للعاصمة العراقية استغرقت يوماً واحداً.

واجرى الملك حسين خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت المستجدات على الساحتين العربية والدولية وسبل دعم العمل العربي المشترك وذلك في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين الزعيمين العربيين.

الدكتور عصمت عبد المجيد:

قمة العقبة انجاز كبير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد: اننا نعيش الآن أفضل وقت للعلاقات العربية المصرية.

وقال في حوار له مع لجنة الشؤون العربية بالحزب الوطني الحاكم مساء أمس الأول إن قمة العقبة تعد انجازا كبيراً بكل المقاييس والاستجابة لهذا الاجتماع كانت متوافرة من كل الأطراف.

واضاف الدكتور عبد المجيد انه لا بد أن نسعى إلى مبادرات أوسع مع الأشقاء العرب في المجالات الفنية والاجتماعية والثقافية وتحديد المفاهيم من خلال اللقاءات مع اخواننا العرب.

وأكد أن الأرض ممهدة لتقدم العلاقات العربية، فلا توجد حساسيات بين مصر والعالم العربي، وإن كانت هناك بعض الاختلافات فاننا نتعامل معها باسلوب حضاري بما يحقق احترام كل الأطراف، لأن الاختلاف لا يفسد أي علاقة بين مصر وأي دولة عربية، ولا يمكن بأي حال من الاحوال أن يؤثر اختلاف الرأي في العلاقة بين مصر والدول العربية الشقيقة.

وقال إن علاقات مصر والسودان لم تكن يوما علاقة مصلحة ولكنها علاقة يشعر بها رجل الشارع في البلدين. وقال إنه ليس بين سورية ومصر مشكلة وانه لا يمكن ترك لبنان يتحول إلى دويلات صغيرة.

وأكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطني أن حرية الاتصال بين الحزب والدول العربية مكفولة للجانه وأماناته المختلفة بالتنسيق مع وزارة الخارجية. وقال إن ما قام به الحزب من تنسيق في الحاضر مع الدول العربية والأجنبية كان بمشاركة الخارجية وكان الدكتور عصمت عبد المجيد على علم كامل به.

قوات الاحتلال تواصل عمليات القمع في قلقيلية

الانتفاضة مستمرة بمعزل عمن يحكم إسرائيل وفلسطينيو الأراضي المحتلة عند رفضهم استخدام الاسلحة

ابوظبي ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اعلن امس السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة ستستمر حتى يتحقق السلام ايا كان الذي يحكم اسرائيل. وشدد على أن الانتفاضة سيكون لها دور أساسي في تحقيق تسوية سلمية. واضاف ان السلام لن يتحقق بضربة واحدة لأنه يوجد تاريخ من المرارة والحقد والدماء ولكنه سيتحقق من خلال عملية طويلة وصعبة تدعمها الانتفاضة التي ستستمر حتى يتحقق السلام.

وقال إن الانتفاضة الفلسطينية التي تمر الآن بشهرها الحادي عشر ستساعد القوتين العظميين في النهاية على تحقيق تسوية سلمية في الشرق الأوسط.

وقال أبو شريف إن منظمة التحرير تنتهج اسلوبين هما مواصلة تحركات السلام وفي الوقت نفسه تكثيف الانتفاضة. وأضاف انه يتوقع ظهور جماعة سياسية واقعية داخل كل من تكتل ليكود اليميني وحزب العمل اليساري اللذين لم يفز أي منهما بغالبية واضحة في الانتخابات العامة التي جرت الثلاثاء الماضي. واعتبر ان مثل هذه الجماعة سترى الحقائق الاقليمية بوضوح أكثر وستعمل على اعادة صياغة السياسات.

وكان السيد ياسر عرفات قد اعتبر أنه لا يوجد فرق بين اسحق شامير وشمعون بيريز.

وقال السيد أبو شريف إن المجلس الوطني الفلسطيني قد يؤكد في اجتماعه الذي سيعقده في الثاني عشر من الشهر الحالي استمراره في الالتزام بتسوية سلمية مع اسرائيل.

وأعلن أن الفلسطينيين في الأراضي المحتلة سيواصلون رفضهم لاستخدام أسلحة. وأضاف ان قرارهم هو عدم استخدام اسلحة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أيا كانت الاجراءات الاسرائيلية.

من جهة أخرى، اصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين بجروح واختناقات وتسمم خلال الصدامات التي وقعت بين جنود الاحتلال الصهيوني واهالي مختلف قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صباح أمس ومساء أمس الأول.

وذكرت أنباء الأراضي العربية المحتلة أن الفلسطينيين دمروا عشر سيارات تابعة لجنود الاحتلال الصهيوني في مختلف قرى الضفة والقطاع ومدنهما.

وقالت إن سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على قرى كفر نعمة وكفر مالك وبيت سيرا وكفر عين وبيت ريما وبيت عور ودورة القرع بقضاء رام الله في الضفة الغربية بحجة رشق الأهالي للدوريات الصهيونية.

وفي اطار ممارساتها القمعية بدأت الجرافات الاسرائيلية بهدم عدد من جدران واسوار منازل قرية بيت جالا بحجة انها تعرقل حركة الدوريات الاسرائيلية. كما اعتقلت بعض أطباء البلدة لتقديمهم الاسعافات لشباب الانتفاضة.

وفي قلقيلية في الضفة الغربية لاتزال سلطات الاحتلال تقوم بحملات مداهمة وتمشيط بعد فرضها الحصار العسكري ومنع التجول عقب المواجهات الدامية التي شهدتها المدينة خلال اليومين الماضيين.

كما تفيد الأنباء أن قوات الاحتلال اقتحمت مستشفى مدينة طولكرم واعتقلت عددا من الجرحى.

في لندن، حث أمس أحد المواطنين الفلسطينيين الذين أبعدتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ديارهم الحكومة البريطانية على ممارسة ضغط على تل أبيب لتتراجع عن اجراءاتها التعسفية في الأراضي العربية المحتلة.

وقال جبريل الرجوب إنه التقى مع مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد مايرز لهذا الغرض.

وأضاف انه أوضح للمسؤول البريطاني أن الانتفاضة الفلسطينية تمثل فرصة كبيرة أمام الأسرة الدولية بما فيها بريطانيا وسائر الدول الكبرى لتصحيح الخطأ الذي ارتكبته بحق الشعب الفلسطيني.

واكد الرجوب الذي ابعد في يناير (كانون الثاني) الماضي أن هذا التصحيح لن يتم إلا باقرار الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة وحقه في العودة.

وشدد المواطن الفلسطيني خلال اجتماعه مع مايرز على أن بريطانيا، على نحو خاص، تتحمل جزءا أكبر من المسؤولية لأنها هي التي أقامت اسرائيل بشكل فعلي ومباشر من خلال وعد بلفور المشؤوم.

واشار ايضا إلى أن المملكة المتحدة هي من بين الدول التي وقعت على اتفاقية جنيف التي تحرم طرد المدنيين من الأراضي المحتلة وتلزم الدول الموقعة بفرض عقوبات على الأطراف التي تنقض هذه الاتفاقية.

وذكر الرجوب، الذي كان يعمل مديرا اداريا في مجلة «عبير» الفلسطينية في الأراضي المحتلة قبيل ابعاده، أنه أشار أيضا خلال اللقاء إلى مسؤوليات بريطانيا الخاصة بهذا الشأن باعتبارها إحدى الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي.

وكان الرجوب قد توجه لمقابلة مساعد وكيل وزارة الخارجية وبرفقته ثلاثة من أعضاء مجلس العموم يمثلون الأحزاب الثلاث الرئيسية وهي المحافظون والعمال والديمقراطيون.

وقد تجمع حول مبنى وزارة الخارجية في الوقت نفسه الذي تم فيه اللقاء عدد من أبناء الجالية الفلسطينية وهم يحملون اللافتات التي تندد بذكرى وعد بلفور وتطالب بريطانيا والمجتمع الدولي باقرار حق الشعب الفلسطيني في دولته ودياره.

جنود الاحتلال الاسرائيلي يدهمون منازل الفلسطينيين في أريحا

فكرة

مصطفى أمين

دق باب جارك الذي لم تزره منذ سنوات واترك له بطاقة تهنئة بيوم الحب. اتصل بالتليفون بصديق كنت نسيته وجدد هذه الصداقة القديمة. استفسر عن صحة زميل مريض لا نريد هدايا في يوم الحب، انما نريد تبادل العواطف الحلوة وتجديد العلاقات المنسية واعادة الجسور بين البيوت التي قطعت الجسور!

هذا يوم الاستجمام العام لقلوبنا وأرواحنا نغسلها من الحقد والكراهية والانانية والحسد والغيرة العمياء.. تصور حال هذا البلد لو اننا شعرنا اننا جميعا أسرة واحدة يربطها الحب والاخلاص وتجمعها التضحية ونكران الذات.

كم اعجبني منظر بلادي وكل رجل وامرأة فيها سعيد لأن واحدا منا نال جائزة نوبل في الأدب! ألوف لا يعرفون نجيب محفوظ ولكنهم شعروا في هذه اللحظة انهم أعز أصدقائه. مئات الألوف لم يقرأوا كتبه ولكنهم قرأوا كل كتبه في الجائزة العالمية العظيمة التي حصل عليها. نريد أن تكون هذه المناسبة مولد شعب جديد. لا يعرف الكراهية والبغضاء. يفرح لنجاح أي مصري ويحزن إذا اصيب أي مصري بسوء! أيدينا تحمل الزهور وأغصان الزيتون ولا تحمل الخناجر والسكاكين. السنتنا تشيد بابنائنا النابغين ولا تتسخ بكلمات الحقد وبالاتهامات الظالمة وبالدسائس الحقيرة.

إننا في يوم الحب يجب ان نستعيد اجمل صفاتنا. المروءة والشهامة والفروسية والصداقة والتضحية والصبر والقدرة على الصمود.

ويكفي أن نؤمن فنتطهر من الغدر ونرى اجمل ما في الناس فنحبهم ونرعاهم ونهتم بهم ونخاف عليهم. فالمؤمن الحقيقي لا يعرف طعن الناس في ظهورهم، ولا يعرف الارتفاع على جثث اصدقائه وزملائه، ولا يفتري على خصومه بالكذب والضلال، ولا يظلم بريئا، ولا يبطش بضعيف. يبني ولا يهدم، يعمر ولا يخرب. يتسامح ولا يتعصب. يجد متعة في أن يشعل عود ثقاب في الظلام، ولا تكون متعته أن يطفيء الفوانيس والأنوار وينشر بين الناس اليأس والتشاؤم ويكون اشبه بالبوم الذي ينعق في الخراب! أحب الناس يحبك الله!

نريد ان يشعر كل واحد منا بانه حارس لهذا الوطن. وانه مسؤول عن جاره في الحارة ومسؤول عن الشارع والقرية والمدينة التي يقيم فيها. يحافظ على نظافتها لانه يحب مدينته ويحمي سكانها من كل طغيان واستبداد. ويحرس مالها من اللصوص والنصابين وقطاع الطريق.

البلد المليء بالحب هو حديقة النعيم والبلد المليء بالكراهية والحقد والبغضاء هو جهنم الحمراء!

وعندما نحب بلدنا تحبنا بلدنا، وعندما نحرص على جمالها ونظافتها نثبت للعالم اننا نستحق ان نعيش في بلد من اجمل بلاد العالم.

ناصر القدوة لـ «الشرق الأوسط»

دعم ساحق للانتفاضة في الأمم المتحدة وإجماع على التنديد بالممارسات الاسرائيلية

نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «الشرق الأوسط» ـ من خليل مطر:

تتوقع الأوساط الدولية دعما ساحقا في الجمعية العامة للأمم المتحدة لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة. وهذه هي المرة الأولى التي يبحث خلالها اكبر واهم محفل دولي الانتفاضة الفلسطينية خاصة مع قرب موعد احتفالها بذكرى مرور عام على انطلاقتها خلال الشهر المقبل.

ويقول الممثل المناوب لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة الدكتور ناصر القدوة إن المجتمع الدولي عبر عن دعمه الساحق للانتفاضة الفلسطينية ولتطلعات وأماني الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال والحصول على حقوقه المشروعة خاصة حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة على أرضه.

وكانت الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين قد أعادت فتح جدول أعمالها وتوزيع البنود التي تبحثها بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية عبر المجموعة العربية وحركة عدم الانحياز، وذلك لافساح المجال أمام بحث مسألة الانتفاضة الفلسطينية في الجمعية العامة.

ويعتبر القدوة أن ذلك يعتبر في حد ذاته مؤشرا ايجابيا لأهمية الموضوع لدى المجتمع الدولي ممثلا بأهم هيئاته.

ويرى القدوة أيضا أن هذا الدعم الساحق الذي تتوقعه حركة عدم الانحياز والمجموعة العربية لمشروع القرار الذي يدين أيضا ممارسات سياسات اسرائيل المستمرة في انتهاك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني، بما في ذلك الدعم الأوروبي لهذه الادانة، يثير الأمريكيين الذين يجدون أنفسهم في عزلة تامة اذا ما تشددوا في دعمهم لاسرائيل في الجمعية عند بحثها لهذه المسألة.

ويعتبر بعض اصدقاء الأمريكيين ان الانتخابات الأمريكية تؤثر على موقف واشنطن من هذا المشروع وانها قد تنعكس على التصويت. لكن هؤلاء الأصدقاء انفسهم يحذرون الأمريكيين من مغبة انعكاس رفض واشنطن لمشروع القرار على عملية السلام وعلى مستقبل الدور الأمريكي ومدى تأثيره في المنطقة، خاصة في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية والتي تركت مجال تأثير تكتل الليكود واضحا على السياسة الاسرائيلية لرفض عملية السلام.

ويقول ناصر القدوة إنه بينما شهدت أروقة الأمم المتحدة حماسا عربيا ومعه دعم وحماس من حركة عدم الانحياز، ثم الدعم الأوروبي لمطلب دعم الانتفاضة الفلسطينية وادانة سياسة اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني، فان الولايات المتحدة وجدت نفسها وحيدة وهي في حالة غضب وحنق شديدين من مجريات الأمور في الأمم المتحدة.

وبينما يدين مشروع القرار سياسات وممارسات اسرائيل المستمرة في انتهاك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وبشكل خاص تلك الممارسات مثل اطلاق النار من جانب الجيش الاسرائيلي والمستوطنين والتي تؤدي إلى قتل وجرح المدنيين الفلسطينيين العزل فان المشروع يشجب أيضا تجاهل اسرائيل المستمر للقرارات المعنية من مجلس الأمن ويطالبها بتنفيذ واجباتها كقوة احتلال، حسب بروتوكول جنيف لعام ١٩٤٩ ويدعو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والاعلام للاستمرار في دعمهم لانتفاضة الشعب الفلسطيني.. كما يدعو مجلس الأمن للنظر في الأوضاع القائمة في الأراضي المحتلة ويطلب إلى الأمين العام بحث الوضع الحالي هناك.

من السلاح، والضرب وكسر العظام، وطرد الفلسطينيين المدنيين، وفرض اجراءات اقتصادية رادعة، وهدم المنازل والاعتقالات الجماعية، اضافة إلى منع الصحافة من الوصول إلى مناطق الانتفاضة...

مصر تتشدد في مطالبة اسرائيل بضرورة تنفيذ الحكم في قضية طابا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» أن مشاورات مصرية اسرائيلية مكثفة ستجري خلال الأيام القليلة المقبلة وذلك من أجل التوصل إلى اتفاق نهائي على موعد تنفيذ حكم التحكيم في طابا.

ومن المقرر أن تبدأ هذه المشاورات فور عودة الاستقرار إلى الساحة السياسية الاسرائيلية بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت مصر قد وافقت على مواصلة المفاوضات ٣٠ يوما بناء على طلب اسرائيل نظرا لظروف الانتخابات الاسرائيلية.

وكانت اتصالات مهمة ومكثفة قد جرت بين الدكتور نبيل العربي رئيس وفد مصر في مفاوضات طابا، وابراهام تامير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية ومدير عام وزارة الخارجية، تأكد خلالها التزام الطرفين بالتوصل حتى نهاية الشهر الحالي إلى اتفاق على موعد نهائي لتنفيذ حكم التحكيم الدولي الذي يقضي بعودة طابا إلى مصر.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الجانب المصري قد شدد خلال هذه المفاوضات بما يشبه الانذار للاسرائيليين بضرورة اخلاء طابا المحتلة دون شرعية عن القانون الدولي خلال ستين يوما، وتوصلا بعد ذلك إلى هذا الاتفاق.

الشرع في صنعاء ويزور عدن

صنعاء ـ ق.ن.ا: وصل أمس إلى صنعاء السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية ضمن جولة تشمل أيضا جمهورية اليمن الديمقراطية.

وصرح السيد الشرع لدى وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد إلى الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالأوضاع العربية والمستجدات على الساحة اللبنانية بالاضافة إلى العلاقات بين البلدين.

رئيس وزراء رومانيا يزور دمشق

دمشق ـ ر: ذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للأنباء أمس ان رئيس وزراء رومانيا قسطنطين داسكالسكو سيقوم بزيارة رسمية وودية إلى سورية خلال الاسبوع المقبل بدعوة من السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سورية.

نزار حمدون لـ «الشرق الأوسط»

الاجماع العربي يؤكد صحة موقف العراق ورغبة مجلس التعاون مخلصة في اقرار السلام

اثينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود كعوش:

امتدح نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية الذي يزور العاصمة اليونانية في مهمة رسمية تستغرق يومين، دول مجلس التعاون الخليجي بسبب مواقفها الايجابية التي تنبع من حرصها على القضايا القومية. واعتبر اجتماعات المجلس كافة على مستوى القمة والوزراء غاية في الاهمية بالنسبة للمصير العربي لانها تتصل بالمصالح المشتركة بين الدول الاعضاء ورغبتهم المخلصة في ايجاد استقرار اقليمي والحصول على ضمانات امنية «خاصة بوجود النظام الايراني الذي طالما هدد امن هذه الدول وسلامتها الاقليمية».

وعلى صعيد مفاوضات السلام في الخليج اعتبر حمدون الذي عرفت عنه دبلوماسيته النشطة خلال وجوده في واشنطن كسفير للعراق قبل قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨ ان المفاوضات لاتزال في مكانها «بسبب الموقف الايراني المتعنت».

وكان السيد حمدون قد التقى قسطنطين جورجيوس الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية وأجرى معه محادثات مفصلة حول العلاقات بين البلدين ووضعه في صورة المفاوضات العراقية الايرانية.

كذلك التقى وزير الخارجية اليونانية كارلوس بابولياس للتباحث معه في امكانية تحرك مجموعة السوق الاوروبية التي تترأسها اليونان في الدورة الحالية على صعيد السلام في الخليج.

ونقل حمدون بعد ذلك لرئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين لم يكشف النقاب عن مضمونها. لكن مصدرا يونانيا رسميا افاد ان هذه الرسالة تتعلق بالعلاقات اليونانية ـ العراقية ودور اليونان كرئيسة لدول السوق الاوروبية في عملية تقريب وجهات النظر بين العراق وايران.

«الشرق الاوسط» التقت المسؤول العراقي وكان لها معه الحوار التالي:

● معروف عنكم سياستكم النشطة خاصة عندما كنتم سفيرا للعراق في واشنطن، وخبرتكم في التعامل مع العقل السياسي الغربي. فهل لكم ان تكشفوا عن هدف زيارتكم لليونان؟

ـ الهدف الرئيسي للزيارة هو تسليم رسالة خطية من الرئيس صدام حسين لرئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو تتعلق بتطور المفاوضات العراقية الايرانية.. والعلاقات الثنائية بين البلدين واجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية اليونانية وعلى راسهم وزير الخارجية كارلوس بابولياس لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين العراق واليونان على جميع الاصعدة وخاصة الاقتصادية.

● هل بنيتكم الطلب من اليونان التحرك على صعيد المجموعة الاقتصادية الاوروبية؟

ـ ليس بشكل محدد. ليس هناك اية مقترحات محددة بهذا الشأن. ان زيارتي ورسالة الرئيس تعبران عن اعتقادنا باهمية الدور اليوناني في اطار السوق الاوروبية، وأهمية ترسيخ العلاقات العراقية ـ الايرانية.

● اين اصبحت مفاوضات السلام وهل قطعت شوطا ايجابيا؟

ـ مازلنا في المحادثات الجارية في جنيف في اطار تنفيذ فقرة وقف اطلاق النار، حتى الآن بسبب التعنت الايراني. والمفاوضات استؤنفت في جنيف بين وزير خارجية العراق وايران بشكل مباشر. ولكننا من حيث المبدأ مازلنا نراوح مكاننا. والمحادثات بدأت من حيث كانت قد بدأت سابقا وهي عملية الوصول الى اتفاق مكتوب وموثق لتعزيز وقف اطلاق النار، وهو ما يجري طبيعيا في اية حالة اخرى من حالات النزاعات الاقليمية في العالم.

لا يمكن ان نتوجه الى الفقرات الاخرى من القرار ٥٩٨ ما لم يكن هناك اتفاق واضح ومضمون لوقف اطلاق النار، فكل ما هو موجود حتى الآن هو تعهد واضح ومضمون لوقف اطلاق النار ما بين القوات المتحاربة. لكن هذا ليس التعريف القانوني المتعارف عليه لوقف اطلاق النار.

ولأن المجتمع الدولي كان متحمسا لم يكن هناك مجال من الوقت للتوصل الى هذا الاتفاق وتثبيته قبل اقرار وقف اطلاق النار ووضعه موضع التنفيذ. لذلك فان من الطبيعي ان يتم باسرع فرصة ممكنة التوصل الى هذا الاتفاق والتوجه لتنفيذ بقية فقرات قرار ٥٩٨.

● اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ناقش مسالة تطبيق قرار مجلس الامن هل تعلقون اهمية على هذا الاجتماع؟

ـ طبعا. ان اجتماعات مجلس التعاون الخليجي كافة مهمة جدا لانها تتعلق بالمصالح المشتركة بين الدول الاعضاء ورغبتها المخلصة والصادقة في ايجاد استقرار اقليمي دائم وضمانات امنية خاصة مع وجود ما يهدد باشكال مباشرة وغير مباشرة امن هذه الدول وسلامتها الاقليمية.

لكنني اعتقد ان الفقرة الثامنة من قرار مجلس الامن ٥٩٨ يجب ان تبحث في اطار عملية السلام الجارية الآن في جنيف بين العراق وايران. وهذا ما لم يتم حتى الآن بسبب طبيعي الا وهو الحاجة لتثبيت وقف اطلاق النار اولا والمبني على مسألتين مركزيتين من وجهة نظر العراق والرأي العام العربي، وهما حرية الملاحة الكاملة في الخليج ومضيق هرمز لكل الاطراف ومسألة تنظيف شط العرب من الموانع والالغام بأسرع فرصة ممكنة وأخذ الضمانات الكافية من الجانب الايراني لهذه العملية.

● هناك اصوات عربية تلوم العراق لاعتباره اتفاق الجزائر امرا عفى عليه الزمن؟ فما هو تعقيبكم؟

ـ لكل طرف رأيه ولا يمكن ان اعلق على ذلك الا بالقول بأن الاجماع العربي هو الحالة التي يؤخذ عليها القياس. وبشكل اكثر تحديدا قول ان الاكثرية العربية من الرأي العام والاوساط الشعبية تدعم موقف العراق. وهذه اشارة ومقياس ثابت لصحة الموقف العراقي. اما هذه الاصوات فهي تعبر عن رأي فئة محدودة ولا أعتقد انها تستحق التعليق. ان مسألة عراقية شط العرب مسألة تاريخية لقرون كثيرة مضت وان ظروف اتفاق عام ١٩٧٥ هي ظروف معروفة للقاصي والداني، والعراق يمتلك كافة الاسانيد والحجج التاريخية المرفقة باثبات امام اي جهة في هذا الجانب.

● ما هو موقف العراق من التطورات على صعيد المسألة الفلسطينية خصوصا وانه كثر الحديث عن اعلان الدولة.. وربما كذلك حكومة المنفى لاحقا؟

ـ مهما اختار الاخوة الفلسطينيون من صيغ واشكال لمواكبة النضال الفلسطيني فهو امر مقبول من العراق، ويدعم من العراق لأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

اننا نعني بالضبط ما نقول. ان للمنظمة الحق في ان تختار ما يناسب النضال الفلسطيني من صيغ ومعادلات وما على العراق وبقية الدول العربية الا ان تقدم الدعم الكافي والنشيط للنضال الفلسطيني ومنظمة التحرير من اجل الوصول الى الحقوق الفلسطينية المنشودة.

الميليشيات تضاعف قدراتها وتتصرف كأنها باقية

«القوات اللبنانية» تتجه نحو التحول إلى جيش نظامي

بيروت ـ ر: مع استمرار الحرب في لبنان تحولت الميليشيات الحزبية إلى جيوش نظامية. فالميليشيات التي بدأت القتال أصلا بأسلحة فردية بعضها قديم راحت مع مرور الوقت تراكم الأسلحة الثقيلة. والمقاتلون الذين استخدموا في بدايات الحرب أساليب شبه بدائية في الهجوم والدفاع اخضعوا لدورات في الداخل والخارج تعلموا خلالها «فنون القتال» صحيح أن حلم اللبنانيين هو انتهاء زمن الميليشيات لكن الصحيح أيضا هو ان هذا الحلم يتعثر. فالميليشيات التي تنكفيء في فترات السلم تعاود الظهور مع عودة التوتر وتقفز إلى الصدارة اصوات المعتدلين في طوائفها ومناطقها.

ويمكن الكلام اليوم على أربع مليشيات رئيسية في لبنان: ميليشيا «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع وميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه وليد جنبلاط وميليشيا حركة «أمل» التي يتزعمها نبيه بري والميليشيا التابعة لـ «حزب الله». وفي حين يحظى «حزب الله» بدعم ايراني ينتهج الحزب الاشتراكي و«أمل» سياسة تحالف مع دمشق في حين تبني «القوات اللبنانية» سياستها على مناهضة الوجود العسكري السوري في لبنان.

منذ ٢٣ سبتمبر (ايلول) الماضي يعيش لبنان بلا رئيس للجمهورية وفي ظل حكومتين تتنازعان السلطة والشرعية الأولى برئاسة رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص، والثانية حكومة عسكريين برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون. ومع ظهور المأزق الدستوري الحاد والعجز المستمر عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية تجدد الحديث عن عودة الأسلحة إلى التدفق على الميليشيات المتصارعة، فالوزير جنبلاط تحدث عن تسلم «القوات اللبنانية» أسلحة عراقية و«القوات» اتهمت الحزب الاشتراكي بتلقي أسلحة ليبية.

وجاء في تحقيق لوكالة «رويتر» أن ميليشيات لبنانية متشددة تدرب طلابا جامعيين ورجال ميليشيا لكي يصبحوا نخبة عسكرية للدفاع عن مناطقهم ضد من تعتبرهم اعداء. وقال الملازم جان عون في المعهد العسكري لـ «القوات اللبنانية» في بلدة جوسطا على بعد ٢٠ كيلومترا شمال شرقي بيروت: «إن الجيش الاسرائيلي بدأ كميليشيا والآن هو واحد من أقوى الجيوش في العالم، وعلينا القيام بالشيء نفسه».

وقال قائد المعهد، الذي اكتفى بالتعريف عن نفسه بانه الرائد سليم: إن استمراريتنا حيوية والمعهد هو ضماننا.

وقال الملازم عون، الذي لا تربطه أية صلة قرابة بالعماد ميشال عون: إن المعهد هو وليد فكرة لجعجع وهو يقضي بتحويل الميليشيات إلى جيش نظامي. وأضاف إن جعجع، الذي يحظى بتأييد مطلق من المقاتلين التابعين له وعددهم ١٢ الف رجل، يريد من التجنيد أن يكون نظاميا بشكل صارم.

وكان حوالي ٥٠٠ ضابط قد تخرجوا في المعهد منذ أن اقيم في يوليو (تموز) عام ١٩٨٥ في دير مهجور. وشوهدت اعلام «القوات اللبنانية» الخضراء والبيضاء ترفرف على مدخل المعهد المسمى نسبة إلى مؤسس «القوات اللبنانية» بشير الجميل وزينت صور السيد جعجع الجدران الحجرية.

ووضعت ثلاث دبابات يغطيها الصدأ بناها مقاتلون مسيحيون من شاحنات في أوائل الحرب الأهلية في المعهد تذكيرا بالتقدم العسكري الذي حققوه في ١٣ عاما.

و«القوات اللبنانية» التي تسيطر على منطقة واسعة من الأراضي من بيروت الشرقية شمالا على طول الساحل، تناهض النفوذ السوري المتزايد في لبنان حيث يوجد لدمشق ٢٥ ألف جندي.

وتقول مصادر دبلوماسية وسياسية إن العراق، وهو الخصم العربي الرئيسي لسورية، بدأ في الأشهر الأخيرة بارسال الأسلحة بكثرة إلى القوات اللبنانية لتعزيز قوتها العسكرية.

وخلال الشهرين الماضيين احبطت الميليشيات انتخاب مرشحين مؤيدين لسورية تاركة لبنان دون رئيس دولة وبحكومتين متنافستين وبرلمان مشلول.

ويذكر أن الأزمة السياسية وهي الأسوأ خلال ٤٥ عاما من الاستقلال قربت لبنان من التقسيم بعد ١٣ عاما من الحرب الأهلية التي أودت بحياة حوالي ١٣٠ ألف شخص.

وتتهم سورية «القوات اللبنانية» بمحاولة اقامة دولة مارونية خاصة بها بدعم من اسرائيل والعراق وبتقسيم لبنان إلى كانتونات طائفية. وقال الرائد سليم متحدثا في مكتبه في المعهد: «إننا نعيش تحت الاحتلال وقبل تحرير بلدنا لا يمكننا القاء السلاح».



طابور من أفراد ميليشيات القوات اللبنانية

وأضاف: «نحتاج إلى ضباط من القوات اللبنانية لأن الجيش يتبع الرئيس وإذا انتخب رئيس موال لسورية فعندها لن تحارب أية جهة لاخراج السوريين».

وفي الخارج كان حوالي ٣٠ مجندا بينهم سبع شابات يحملون بنادق ام ـ ١٦ الية ويشنون هجمات وهمية في حرج صنوبر حول المعهد. وبوجوه وثياب عسكرية خضراء مغطاة بالوحول اختفوا بين ركام مماثل لتضاريس خط الجبهة في بيروت.

وطلب موجهون وضباط جيش سابقون ومتخرجون جدد من مجندين آخرين أن يعيدوا تخطيط الممرات في انحاء الدير بحجارة بيضاء وبزرع أزهار وخضر في الحديقة.

والمجندون الثلاثون هم بين ٩٠ مجندا يتدربون حاليا في الحديقة. ويستيقظون يوميا في الخامسة والنصف صباحا ويمضون ٢٠ شهرا في دروس على نيران الأسلحة الصغيرة والاشارات والمتفجرات وقراءة الخرائط وقتال المشاة. كما ان تدريبا لثلاثة أشهر أخرى يشمل العمل على العربات المدرعة والدبابات.

ويتخرج هؤلاء بعد ٣ أعوام للاشتراك في خدمة فعلية على جبهات في الغرب والشرق والشمال حيث تواجه «القوات اللبنانية» جنودا سوريين وميليشيات اسلامية ويسارية.

وقال مجند آخر: هنا نتعلم كيف نحارب مثل جيش نظامي وليس مثل رجال ميليشيا. وهذه الطريقة الوحيدة للبقاء أحياء.

وتتراوح أعمار المجندين وبعضهم من المتخرجين حديثا في الجامعات والبعض الآخر رجال ميليشيات سابقون خاضوا العديد من المعارك في الحرب الأهلية اللبنانية بين ١٨ عاما و٣٥ عاما. وقال الملازم عون: «إن مجتمعنا يمر في مرحلة من الانحطاط واننا نحاول تغيير هذا، وهو أمر يأخذ وقتا. ونحن نعيد تأهيل جيل الشباب».

هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومؤسسي

شركة مكة للإنشاء والتعمير

يتقدمون بخالص الشكر والعرفان بالجميل
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

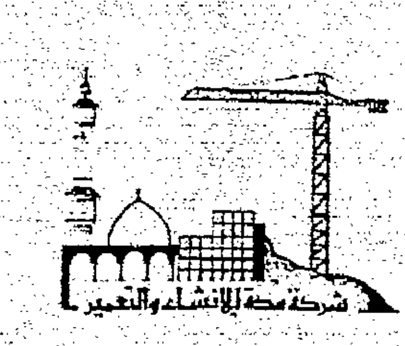
الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

على دعمه المتواصل وتشجيعه الكريم لدفع مسيرة الشركة نحو تنمية وتطوير المنطقة المحيطة بالمسجد الحرام بمكة المكرمة ... وننتهز هذه المناسبة الكريمة لنتقدم بخالص الشكر للسادة المساهمين على الثقة الغالية. حيث بلغت نسبة الإكتتاب في أسهم الشركة التي طرحت للإكتتاب العام بفضل الله وتوفيقه:

٣٨٠٪

راجين الله عز وجل أن يحفظ لهذه الأمة راعي نهضتها المباركة رائداً وموجهاً لما فيه الخير والصلاح للإسلام والمسلمين إنه سميع مجيب





شركة مكة للإنشاء والتعمير
شركة مساهمة سعودية

أسهم لندن تعاني من تصريحات لوسون

٥ دولارات قفزة لأسعار الذهب لأن العملة الأمريكية تواصل التراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
اخفق التدخل المركزي المنسق لليوم الرابع على التوالي هذا الاسبوع في وقف التراجع المتصل للعملة الامريكية امام العملات العالمية الرئيسية الامر الذي اوجد ضغوطا متصاعدة على المضاربين والمستثمرين لبيع كميات من المخزون الدولاري لديهم.. وبالمقابل حققت اسعار الذهب طفرة تجاوزت خمسة دولارات للاوقية.

في بورصة لندن للاسهم مايزال التصريح الذي ادلى به وزير الخزانة البريطاني، نايجل لوسون، يحدث تفاعلاته السيئة تجاه مؤشر الفاينتشال تايمز للمائة سهم الذي يسجل هبوطا حادا لليوم الثاني على التوالي.. وبلغت خسارته عند ظهر امس ١١ نقطة ليكون ١٨٣٢,٢ نقطة.

في اسواق النفط تقدمت الاسعار لليوم الثاني على التوالي ايضا رغم ما اعلن من ان الفائض في السوق من جانب اوبك بلغ اعلى منسوب له لخمسة اعوام.

فقد واصل الدولار تراجعه امام الغالبية العظمى للعملات العالمية بتأثير حالة عدم اليقين التي تنتاب الاسواق في ايام الحد العكسي للانتخابات الامريكية، الامر الذي اوجد حالة عصبية بالغة في الاسواق لاسيما ان البنك المركزي الياباني وبنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي تدخلا عدة مرات بشراء الدولار لدعمه في مواجهة ضغوط البيع.

واجمالا تتوقع دوائر الاسواق ان يظل الدولار محكوما داخل نطاق ضيق لحين انتهاء عملية الانتخابات الامريكية..

في هذا الاطار كان اداء الدولار على النحو التالي في اهم الاسواق العالمية امس..

ـ في لندن، بيع الجنيه الاسترليني عند ظهر امس بسعر ١,٧٨١٠ دولار اي بتراجع القيمة العملة الامريكية عن سعر اليوم الاسبق حين كان ١,٧٧٣٥ دولار للجنيه في الفترة ذاتها اول من امس.

ـ في طوكيو، كانت الاسواق معطلة امس لمناسبة عطلة وطنية لكن الدولار واصل هبوطه امام الين الياباني في معاملات لندن حيث بيع بسعر ١٢٤,٤٥ ين عند الضحى وكان سعر الاقفال ليوم الاربعاء ١٢٤,٦٨ ين...

ـ في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٧٧٢٥ مارك الماني هبوطا من ١,٧٨٤٠..

ـ وفي باريس واصلت العملة الامريكية هبوطها امام الفرنك الفرنسي فبيعت بسعر ٦,٠١٦٠ فرنك وكان السعر اول من امس ٦,٠٨٨٥ فرنك..

الذهب

● ولأن الدولار يواصل التراجع على هذا النحو فقد قفزت اسعار المعادن الثمينة بالتبعية.. وهكذا اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون امس على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٤٢٢,٩٠ دولار للاوقية، وكان السعر عند الاقفال اول امس ٤١٧,٢٠ دولار..

وقد جاء اداء المعادن النفيسة الاخرى مماثلا لاداء الذهب..

النفط

● سجلت مصادر صناعة النفط امس ما وصفته بأنه اعلى منسوب للفائض النفطي في السوق، فقد ذكرت المصادر ان انتاج الدول الاعضاء في اوبك بلغ خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٢١,١ مليون برميل في اليوم.

لكن الاسعار امس و اول امس سجلت صعودا لليوم الثاني على التوالي.. فقد بيع البرميل من خام برنت، تسليم ديسمبر (كانون الاول) في بريطانيا عند ظهر امس بسعر ١٢,٧٥ دولار، اي بصعود قدره ١٥ سنتا عن سعر البيع للفترة ذاتها اول من امس..

حين بيع بـ ١٢,٦٠... وكان السعر قبل يومين ١٢,٤٠ دولار للبرميل..

الاسهم

● في بورصة الاسهم في لندن مايزال مؤشر الفاينتشال تايمز يعاني من تصريحات لوسون التي اوضح فيها ان معدل التضخم قد يرتفع الى ٧ في المائة خلال العام المقبل.

بمشاركة كبار الخبراء

بنك الاستثمار العربي ينظم ندوة في جدة غدا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد بنك الاستثمار العربي «انفستكورب» ندوة مغلقة في مدينة جدة غدا وقد دعي لحضور الندوة العديد من مساهمي البنك وعملائه وكبار رجال المال والاعمال في مدينة جدة والرياض.
والهدف من الندوة هو اعطاء فكرة شاملة عن طبيعة اعمال ونشاطات البنك الاستثمارية مع التركيز على مجال الاستثمار في شراء الشركات الخاصة والاستثمارات العقارية الدولية وهو مجال العمل الذي تخصص به البنك منذ تأسيسه.

ويضم فريق انفستكورب المشارك في الندوة عددا من اعضاء الادارة التنفيذية للبنك وعددا من كبار المدراء العاملين في مكاتبه في نيويورك ولندن والبحرين. ويتمتع هؤلاء المدراء بخبرة عريقة وواسعة في مجالات الاستثمارات الدولية، وسوف يحاضر كذلك في الندوة البروفسور جيفري مايكورد ـ المستشار الاقتصادي في انفستكورب عن الاوضاع في الاسواق المالية العالمية بعد اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ والمناخ الاستثماري في الفترة المقبلة. وقد ذكر السيد يوسف ابو خضر عضو الادارة التنفيذية والمنسق لمهام الفريق انه «خلال السنوات الست الماضية كان «انفستكورب» قد منح المستثمرين من الخليج العربي امكانية المساهمة في فرص استثمارية متميزة وفريدة من نوعها وبذلك فقد رأينا من المناسب ان تعقد هذه الندوة لشرح فلسفتنا الاستثمارية وتطلعاتنا المستقبلية ولتعريف مساهمي البنك وعملائه بعدد من المدراء الشركاء في البنك الذين يقومون بترتيب هذه العمليات الاستثمارية ولاعطائهم شرحا مفصلا عن مداخل هذه العمليات».

وقد ذكر السيد مروان الحايك المسؤول في قسم التسويق والاستثمارات الاقليمية ان «عمليات شراء الشركات والعقارات تتطلب جهدا كبيرا من البحث والدراسة فلذلك اردنا ان نعطي مساهمينا والمستثمرين معنا الفرصة للاطلاع عن كثب على متطلبات هذه العمليات المعقدة».

الاجتماع التأسيسي لشركة الخليج للاستثمارات الصناعية

المنامة ـ ق. ن. ا: تقرر عقد اجتماع اللجنة التأسيسية لمشروع الشركة الخليجية للاستثمارات الصناعية في البحرين خلال شهر يناير (كانون الثاني) القادم.
وقال الدكتور عبدالله حمد المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان هذه الشركة ستعمل على تأسيس المشروعات الصناعية سواء بمفردها او بالمشاركة مع جهات ومؤسسات اخرى داخل منطقة الخليج العربية وخارجها.
واوضح ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية قد قامت بالترويج للشركة في اوساط المستثمرين الصناعيين والمؤسسات المالية والمصرفية وغرف التجارة والصناعة وكبريات الشركات في دول الخليج منوها الى ان فكرة هذا المشروع قد انبثقت بناء على توصية من مؤتمر الصناعيين الخليجيين الثاني الذي عقد في الرياض خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

«سابك» قاعدة عملاقة تساهم في تنمية التكامل الصناعي العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعتبر الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» من الشركات الرائدة بتجربتها في الوفاء بحاجات الصناعات التحويلية في العالم العربي من الكيماويات كما تشارك بمنتجات مصانعها من الاسمدة في الخطط الزراعية وتحقيق برامج الامن الغذائي العربية بالاضافة الى ان منتجاتها من الحديد والصلب تساهم في دعم التنمية العمرانية في الدول العربية.
ولا تغطي منتجات «سابك» احتياجات الدول العربية فحسب بل تصل منتجاتها الى اكثر من الفي مستورد في اكثر من ٦٥ بلدا في سائر انحاء العالم.
وتحرص «سابك» على تنمية التكامل الصناعي العربي ولذا فهي تشارك في عدة شركات خليجية منها مصهر المنيوم البحرين «البا» وشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم «جارمكو» وشركة الخليج لصناعة البتروكيماويات والشركة البحرينية السعودية لتسويق الالمنيوم.
ونجحت شركة سابك التي تأسست قبل ١٢ عاما في تشييد وتطوير ١٥ مجمعا صناعيا على مستوى تقني عالي رفيع منها مجمعات الرازي وابن سينا وصدف وكيميا وينبت وبتروكيميا وشرق وغاز وابن حيان وابن زهر وسافكو وسماد وابن البيطار وحديد. ويتم انتاج عدد من المنتجات التي تعتمد عليها عدة صناعات مهمة في الحياة المعاصرة مثل الميثانول والبولي ايثلين وثاني كلوريد الاثيلين والستايرين وجلايكول الاثيلين والايثانول الصناعي والامونيا بكميات تجارية ضخمة.

ومن انجازاتها في اطار تسويق منتجاتها انشاؤها لشركتين وطنيتين هما «سابك للتسويق» و«سابك للخدمات التسويقية» بالاضافة الى شركتين اخريين خارجيتين هما «سابك للتسويق ـ اوروبا» في بريطانيا، و«سابك للتسويق ـ امريكا» في الولايات المتحدة الامريكية. ودعمت هذه الشبكة بمكاتب وفروع ومستودعات في لندن وهونج كونج وفرنسا وسنغافورة وروتردام وانتويرب وتركيا وبرشلونة وكوريا الجنوبية وبلجيكا وتكساس واندونيسيا وتونس وغيرها. وفي مجال الابحاث شرعت سابك مؤخرا في تشييد مركز للابحاث والتقنية يضم مصنعا تجريبيا لابحاث المنتجات مع ما يرتبط بذلك من مختبرات ومعامل ومرافق ومركز للمعلومات الفنية يدار بالحاسبات الآلية.
ويمثل انتاج سابك المتنوع من مختلف المواد كما كبيرا يعكس النجاح الذي تحقق في عدة مجالات، فهذه المنتجات تقوم عليها عدة صناعات مهمة للاستهلاك البشري فمادة الميثانول تستخدم في انتاج مادة «الفورمالدهايد» والتي يمكن منها انتاج راتنجات «اليوريا ـ فورمالدهايد» و«الميلامين ـ فورمالدهايد» و«الفينول ـ فورمالدهايد» وهذه الراتنجات تستخدم كمواد اولية في صناعات عديدة مثل: صناعة الخشب الرقائقي والليفي. الادوات المنزلية خاصة اطباق الطعام، المواد اللاصقة المقاومة للماء، والاسفنج والازرار والمواد العازلة، ومواد دباغة الجلود، ومواد معالجة وصقل الورق والنسيج. كما تدخل مادة الميثانول في انتاج «البروتين احادي الخلية» الذي يستخدم كاعلاف للحيوانات وكذلك انتاج مدة «ميوتال» الاثير الثلاثي المثيلي، التي تضاف للبنزين لتحسين العدد (الوكتيني) فيه مما يقلل من الانبعاثات الضارة الصادرة في عوادم السيارات والات الاحتراق الاخرى.
وتنتج مصانع سابك البولي اثيلين بنوعية عالية الكثافة ومنخفض الكثافة الخطي. وتدخل هاتان المادتان في العديد من الصناعات التي يمكن ان يتولاها قطاع الصناعات التحويلية العربي مثل: الاكياس البلاستيكية بمختلف انواعها، الانابيب المرنة المقاومة للتآكل، مواد تغطية قنوات الري لمنع تسرب المياه بالتبخر، القوارير بانواعها، لعب الاطفال، الاغراض المنزلية كاغطية الطاولات والصحون، المواد العازلة للكابلات والتوصيلات الكهربائية، طلاء كراتين الالبان والعصير وكافة المواد التي تحتاج الى منع التسرب، صناديق النقل والتعبئة واغطيتها، البراميل والحاويات، القوارب، المفروشات المحشوة وغيرها.

لدائن

اما مادة ثاني كلوريد الاثيلين فيتم تحويلها الى مادة «كلوريد الفنيل الاحادي» التي تحول بدورها الى «كلوريد الفنيل المتعدد» المعروفة باسم «بي. في. سي» وهي اشهر اللدائن واكثرها استخداما كأساس لصناعة البلاستيك وتسوقها سابك مع غيرها من لدائن البلاستيك تحت الاسم والعلامة التجارية «لدائن» ويمكن لقطاعات الصناعات التحويلية العربية ان تقيم عليها صناعات لا حصر لها مثل الانابيب، الاسلاك والكابلات، الجالونات والقوارير، المفروشات، اسطوانات التسجيل، وغيرها.
وتدخل مادة الستايرين في الكثير من الصناعات ذات العلاقة بالمطاط الصناعي. ومنها تنتج مادة «البولي ستايرين» التي تنتجها سابك وتستطيع قطاعات الصناعات التحويلية العربية ان تقيم عليها صناعات القطع الكهربائية والالكترونية الاثاث الاجهزة المنزلية تركيبات الاضاءة لعب الاطفال الادوات الرياضية مواد الانشاء والتعبئة امشاط وفرش الشعر والملابس عدسات النظارات وغيرها. كما تنتج عن الستايرين مادة «مطاط الستايرين بيوتدايين» التي تدخل في صناعة الاطارات السيور السجاد العاب الاطفال حقائب السفر وغيرها.
ويستخدم جلايكول الاثيلين كمضاد للتجمد في محلول تبريد السيارات ولاذابة الثلوج على مدرجات الطائرات كما يدخل في «البولي ايستر» المستخدم في صناعة الاغشية الرقيقة والالياف الصناعية ويستفاد به في تحضير المحاليل المطهرة والمبيدات الحشرية. اما الايثانول الصناعي فتستطيع قطاعات الصناعات التحويلية العربية ان تنشيء صناعات عديدة باستخدام هذه المادة مثل مساحيق الزينة ومستحضرات التجميل الدهانات مواد التنظيف وبعض العقاقير وغيرها.

القرض ١١ لموريتانيا من الصندوق العربي

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط»:
وقع امس في مقر صندوق النقد العربي القرض الحادي عشر الذي قدمه الصندوق الى الجمهورية الاسلامية الموريتانية، وتبلغ قيمة هذا القرض ٢,١٩ مليون د.ع.ح اي ما يقارب ٩ ملايين دولار امريكي تقريبا. وقد وقعه عن الصندوق الدكتور عبدالله القويز مدير عام رئيس مجلس الادارة وعن الجمهورية الاسلامية الموريتانية السيد سيدنا علي ولد صغيري السفير الموريتاني لدى دولة الامارات العربية المتحدة. ويسحب هذا القرض دفعة واحدة ويسدد خلال ثلاث سنوات بفائدة ميسرة تتراوح بين ٣,٧٥ و٤,٤٥٪.
وبتوقيع عقد هذا القرض التلقائي يكون صندوق النقد العربي قد قسم للجمهورية الاسلامية الموريتانية منذ انشائه احد عشر قرضا يبلغ مجموعها ٢٨,٧٧ مليون د.ع.ح اي ما يقارب ١٦٦ مليون دولار امريكي، كما تبلغ ارصدة القروض القائمة للصندوق لدى موريتانيا بما فيها هذا القرض ١٢,١٤٥ مليون د.ع.ح اي حوالي ٥٣ مليون دولار امريكي وهي تمثل ٢٦٧٪ من حصة موريتانيا في رأسمال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل.

الد...

اخيرا اتفق السوفيات مع بلدان الامريكتـ...
جوار الامين العام لمنظمة الدول الامريكية. كذ...
بحياد القناة.

تعديلات مهم...

القبض على...

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اقر مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه امس برئاسة الصادق المهدي تعديلا في قانون الطوارىء يقضي بالقاء القبض على كل من يتعامل في الاتجار بالنقد الاجنبي.
وقال الدكتور التيجاني الطيب وزير الدولة بوزارة المالية ان التعديل يجيء ضمن الاجراءات الامنية التي تضمن تنفيذ السياسة المصرفية الجديدة مشيرا الى ان هذه الاجراءات بدأ تنفيذها منذ امس.
واكد الدكتور الطيب انه سيتم

تقرير خاص بـ...

السوق الحر... تشجيع الصادرا...

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية قبل ايام انشاء سوق مصرفية حرة للنقد الاجنبي بجانب السوق الرسمية القائمة حاليا. وقد اصدرت الوزارة اعلانا بهذا الخصوص جاء فيه انه في اطار التوجهات العامة للسياسات الاقتصادية للحكومة والاهداف والاجراءات المعلن عنها في ميزانية العام المالي (٨٨/ ١٩٨٩م) فقد قررت الحكومة اتخاذ بعض الاجراءات والسياسات التي تمكن من تحقيق تلك الاهداف ومن اهم تلك السياسات تشجيع تحفيز الصادرات وجذب مدخرات المغتربين والتي تمثل عنصرا اساسيا في المساعدة على تحقيق التوازن المنشود.
وقال البيان انه تنفيذا للسياسات المعلنة والمجازة في خطاب الميزانية تقرر اتخاذ الاجراءات الآتية التي يعمل بها ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق الرابع عشر من ربيع الاول ١٤٠٩هـ الخامس والعشرين من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨.

السوق الرسمية:

أ ـ ستمول السوق الرسمية السلع الاستراتيجية والاساسية التي بلغت ٢٨ سلعة اهمها البترول والقمح والدقيق والادوية ومدخلات الانتاج الزراعي والصناعي وغيرها ويتم التعامل في هذه السوق بالسعر الرسمي السائد حاليا دون تغيير وستحدد الحكومة اسعار السلع التي يتم استيرادها عن طريق السوق الرسمية ومراقبتها بواسطة الصادرات بالاضافة الى مدخرات السودانيين العاملين بالخارج وحصيلة الفندقة والسياحة.
بالاضافة الى ما تقدم تولت الجهات المختصة مراجعة الاجراءات المطبقة الاسواق.
وفي تطور لاحق لقرار انشاء سوق مصرفية حرة في السودان شكلت لجنة السوق المصرفية الحرة بتوجيه من السيد مهدي الفكي محافظ بنك السودان برئاسة السيد عبد الرحمن احمد عثمان مدير عام البنك القومي للتصدير والاستيراد وعضوية عشرة ممثلين للبنوك العامة والخاصة والبنك المركزي ووزارتي المالية والتجارة الخارجية.
كما شكلت امانة عامة للجنة برئاسة الدكتور محمد علي بابكر من بنك السودان، وتقرر ان تكون رئاسة اللجنة دورية لمدة ستة شهور وان تكون لها صلاحية تحديد واعلان اسعار الشراء والبيع اليومية للدولار الامريكي بسوق نيويورك وفي ضوء المؤشرات المتعلقة بحجم الطلب على النقد الاجنبي وحجم العرض من العملات الاجنبية في اطار السوق المصرفية الحرة.
وقد وجه البنك المركزي جميع البنوك الى الالتزام بالسياسات الجديدة فيما يختص بتوريد ٧٠٪ من حصيلة جميع الصادرات الى البنك المركزي والاحتفاظ بنسبة الـ ٣٠٪ المتبقية بعد تطبيق سعر السوق الحرة عليه لاستقلاله في الاستخدامات المحددة لها وتوضيح موقف كل الارصدة القائمة لدى كل بنك لصالح بنك السودان.
كما حدد البنك المركزي استخدامات السوق الرسمية في الاستيراد والمدفوعات غير المنظورة مثل تحويلات الطلاب في الخارج. (عدا مصر والتي لم يشملها التعديل) ومرتبات العاملين الاجانب.
وبالنسبة لتعريفة النقل الجوي العالمي فقد تقرر استمرار العمل بسعر صرف الجنيه السوداني الرسمي على مبيعات شركات الطيران العالمية العاملة في السودان.

العرب ويمدهم بالحماسة والحيوية، مشيرا الى ان الدول العربية يتعين عليها ان تعتمد على ثرواتها الباطنية وتعمل على حصرها ودراستها واستغلالها وتركيز صناعتها عليها
واكد الامين العام استعداد المنظمة للتعاون مع الاتحاد العربي للحديد والصلب في جميع الميادين

وزراء الصناعة العرب يتفقدون قلعة النهضة السعودية في الجبيل

المنامة ـ واس ـ توجه عدد من وزراء الصناعة العرب المشاركين في اجتماعات الدورة العادية التاسعة لمجلس المنظمة العربية للتنمية الصناعية صباح امس الى المملكة العربية السعودية قادمين من البحرين عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بالبحرين وقد رافقهم وزير الصناعة والكهرباء بالمملكة المهندس عبد العزيز الزامل في زيارة استطلاعية لمدينة الجبيل الصناعية بناء على الدعوة التي وجهها لهم المهندس الزامل.
ويتكون الوفد الزائر من وزير الصناعة والتجارة التونسي المنصف بلعيد ووزير الصناعة والتجارة المغربي عبدالله الازمني ووزير الصناعة السوري انطوان جبران ووزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي بكر محمود رسول ووزير الصناعة الجيبوتي سالم عبدو يحيى ووزير الصناعة السوداني الدكتور عبد الوهاب عثمان ووكيل وزارة الصناعة القطري احمد المانع ومدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية هاشم الرشيد ونائب وزير التجارة والصناعة باليمن الجنوبي سالم صابرين ورؤساء وفد الجزائر والاردن وفلسطين.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرلينى	٦,٧٠	٦,٦٦٥٥
مارك المانى	٢,١١٨٠	٢,١١٣١
فرنك سويسرى	٢,٥٢٢٠	٢,٥١٧٤
فرنك فرنسى	٠,٦٣٣٠	٠,٦١٩١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٨٠	٠,٠٠٢٨٤٩
ين يابانى	——	٠,٠٣٠٢٣
جلدر هولندى	١,٨٧٧٠	١,٨٧٥٦
دولار سنغافورى	١,٨٩	١,٨٨٠١
دولار كندى	٣,٠٨	٣,٠٦٤٥
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمسلوى	٠,٣٠٢٠	٠,٣٠١٠
كرون سويدى	٠,٦١٢٥	٠,٦١٠٥
كرون نرويجى	٠,٥٧	٠,٥٦٨٩
فرنك بلجيكى	٠,١٠٠٩٠	٠,١٠٠٨٧
ليرة لبنانية	——	——



الانفتاح على الطريقة السوفياتية

سياسة البريسترويكا، او الانفتاح على الطريقة السوفياتية، اخذت تغير الكثير من معالم الايديولوجية الشيوعية.. فالمزارعون الان يمارسون النشاط الحر ويدفعون من ايرادات نشاطهم النفقات المستحقة على سبيل الايجار مثلا.. وفي الصورة يبدو المزارع السوفيلتي فلاديمير جوسينكوف فوق جراره، وهو يتولى نقل الالبان التي يبيعها ويدفع من حصيلة البيع ايجار الارض ونفقات العلف للمواشي.

هكذا عند الأصل

هكذا في الأصل

ايا كان الرئيس المقبل للولايات المتحدة ـ بوش ام دوكاكيس ـ عليه ان يضغط على اسرائيل لحل القضية الفلسطينية.

ماذا بعد كل الانتظار...؟!

كتبت جريدة «النهار» الصادرة بالقدس العربية المحتلة مقالا جاء فيه: انتهت الانتخابات الاسرائيلية وبات في حكم المؤكد انتصار اليمين الاسرائيلي...

الشعب الاسرائيلي صوت الى جانب الاحزاب اليمينية والدينية.. ومن حقه ان يختار من يشاء ليحكم.. لكن الا يعني هذا ان الشعب الاسرائيلي يزداد تطرفا وتصلبا؟!.. اولا يعني ذلك ايضا زيادة التوجه نحو المواجهة؟!

يدعي البعض بان هذا التطرف والجنوح الى اليمين جاء نتيجة لانتفاضة الشعب الفلسطيني وما يرافقها من عنف، ولكن يعلم الجميع ان الشعب الفلسطيني ظل يرزح تحت الاحتلال واحدا وعشرين عاما وهو صابر يتحمل المشاق والعناء ويعيش على امل ان تصحو اسرائيل وتعيد حساباتها وتدرك بانه لا بد للاحتلال من نهاية.. لقد فقد الشعب الفلسطيني، بعد عشرين عاما كل امل، واصابه الاحباط واليأس لدرجة دفعته الى رفض الامر الواقع..

واعتقدنا ان ما يجري في الاراضي المحتلة طوال احد عشر شهرا سيدفع الشعب الاسرائيلي الى اعادة تقييمه للوضع والتصويت الى جانب القوى التي تسعى للسلام وانهاء الوضع القائم بالحوار والمفاوضات لارساء اسس السلام الشامل والحل العادل...

هذا ما كان يتوقعه الكثير من المراقبين، عربا وفلسطينيين، ظلوا يراهنون اشهرا طويلة على ان الشعب الاسرائيلي سيأتي بحكومة معتدلة تتمكن من تحويل الصراع المستعصي من الميدان الى مائدة المفاوضات في مؤتمر دولي للسلام تحضره جميع الاطراف ومنها منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا عشنا في عالم الخيال اشهرا، بانتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية جميع الاطراف تسعى الى طمأنة اسرائيل بان الشعب الفلسطيني والعرب تواقون للسلام.. فالادارة الامريكية طالبت مصر بالحاح تأجيل المطالبة بتنفيذ قرار التحكيم المتعلق بطابا.. ومصر بدورها طالبت منظمة التحرير بعدم القيام بأي اعمال عنف في هذه المرحلة... ومارست بعض الدول الصديقة والدول الاوروبية ومعها مصر الضغط على قادة المنظمة لاصدار تصريحات معتدلة تنم عن رغبة المنظمة في التوصل الى سلام عن طريق المفاوضات والاعتراف باسرائيل.. وفعلا بدات تصدر لقادة الفلسطينيين بيانات تعرب عن التوجه الفلسطيني نحو السلام...

والان بانتظار الحكومة الاسرائيلية التي ستتمخض عنها نتائج الانتخابات، غير ان من المؤكد ان حكومة كهذه ستكون يمينية متصلبة، فانتصار اليمين يعني سنوات طويلة من المرارة والمواجهة وزيادة حدة التعنت.. ونحن هنا في الاراضي المحتلة لم ننتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية كما لن ننتظر نتائج الانتخابات الامريكية في الاسبوع المقبل.

اننا بانتظار انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من هذا الشهر ليحدد التوجه الفلسطيني ويخرج القرار الفلسطيني الحاسم بالنسبة للمستقبل، ويتعامل مع القضية بمنطق وعقلانية فيثبت للعالم الرغبة المخلصة لدى الشعب الفلسطيني في التعايش والسلام... انا بانتظار مبادرة سياسية واضحة المعالم تقود الى انهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من الوصول الى حريته...!

مسلحون «مرتزقة» يحاولون الاطاحة بحكومة المالديف

الغموض يحيط بمصير الرئيس عبد القيوم واحتمال ارسال قوات هندية لانقاذ الحكومة

كولومبو ـ وكالات الانباء : خيم وضع غامض على جزر المالديف امس بعد قيام مسلحين قدر عددهم ببضع مئات بالسيطرة على قصر الرئاسة في محاولة للاستيلاء على السلطة. وبينما قال سفير المالديف في كولومبو ان المحاولة الانقلابية احبطت، فقد تضاربت الانباء بشان مصير الرئيس المالديفي مامون عبد القيوم. اذ قال بعض سكان العاصمة ميل انه وقع اسيرا، وقالت مصادر اخرى انه نجا ومختبيء في مكان سري مع اعضاء مجلسه الوزاري.

وذكرت تقارير دبلوماسية وصلت الى سريلانكا ان المرتزقة الاجانب الذين قاموا بمحاولة الاطاحة بحكومة المالديف يهددون بذبح الفي رهينة اذا لم تعلن الحكومة استسلامها.

وقال دبلوماسيون ان معظم المرتزقة المشتركين في المحاولة الانقلابية جنود سريلانكيون. وقال بعض سكان ميل ان المرتزقة كانوا يتكلمون اللغة التاملية، وهي لغة منتشرة في انحاء من جنوب الهند واقسام من سريلانكا كما يتكلم بها قسم من المالديفيين.

وفي وقت متأخر من بعد ظهر امس وصف رجل اعمال مالديفي في محاولة هاتفية وهو في العاصمة الوضع في البلاد بأنه «خطير» وقال «اعتقد اننا لن نستطيع الصمود اكثر من ساعات قليلة اخرى». واضاف : «نحن في وضع يائس. ابلغوا العالم اننا في حاجة الى نجدات».

وفي نيودلهي صرح مصدر حكومي موثوق به امس (الخميس) ان المالديف طلبت مساعدة عسكرية الى نيودلهي لاستعادة السيطرة على الوضع.

واعلنت الانباء الهندية ان الهند ارسلت امس ١٦٠٠ مظلي وعددا من السفن الى جزر المالديف.

وفي برقية قصيرة وردت من ميناء كوشان الصغير الواقع جنوب الهند نقلت الوكالة عن ضابط كبير قوله ان «سفننا من البحرية الهندية تتحرك باتجاه المناطق المضطربة في المحيط الهندي حول جزر المالديف».

وقال مصدر دبلوماسي غربي في نيودلهي ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي واعضاء حكومته عقدوا اجتماعا طارئا لبحث طلب مساعدة عسكرية قدمه رئيس جمهورية المالديف في مكالمة هاتفية من مخبئه الى الرئيس السريلانكي جونيوس جيوارينا.

وقالت المصادر ان الحكومة الهندية وافقت على طلب الرئيس مأمون عبد القيوم وقررت ارسال قوات مظليين الى عاصمة المالديف، ميل، من تريفاندرم في ولاية كيرالا الواقعة على بعد ٢٢٥٠ كلم جنوب غرب نيودلهي.

وذكرت المصادر ايضا ان البحرية الهندية ستشترك في العمليات ايضا. لكن ناطقا باسم الحكومة الهندية امتنع عن التعليق على هذا النبأ.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان «على حد علمنا فان الهنود يستجيبون للموقف بقوة مسلحة واعتقد ان هذا هو ما يجري حاليا من نشاطه.

واضاف قوله «حتى الآن لا يوجد نشاط امريكي ولكننا نراقب الموقف».

ومضى المتحدث الامريكي يقول ان رئيس المالديف مأمون عبد القيوم طلب مساعدة الولايات المتحدة والهند ودول اخرى في اعقاب هجوم على الجزيرة من قبل من وصفتهم تقارير بجماعات مرتزقة.

رئيس المالديف

وقال سكان في جزيرة ميل في مكالمات هاتفية معهم ان المحاولة الانقلابية وقعت في الساعة الرابعة والنصف صباحا بالتوقيت المحلي عندما نزل مسلحون على شاطيء الجزيرة من سفينة واستقلوا قوارب ذات محركات. وذكر ان السفينة التي قدم بها المهاجمون كانت قد غادرت سريلانكا قبل عدة ايام.

وقال مصدر دبلوماسي آسيوي في كولومبو ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا ومائة شخص جرحوا خلال الهجوم.

وذكرت انباء غير مؤكدة في كولومبو ان المهاجمين الذين حاولوا الاطاحة بحكومة المالديف صباح امس هم مرتزقة جندهم رجل اعمال مالديفي معارض لحكم الرئيس مأمون عبد القيوم.

واكدت مصادر دبلوماسية في العاصمة السريلانكية ان انصارا للرئيس المالديفي السابق، ابراهيم ناصر، استعانوا بالتاميل في كولومبو خلال الاشهر الثمانية الاخيرة استعدادا للهجوم الذي وقع امس، ويقيم الرئيس السابق ابراهيم ناصر في سنغافورة حاليا. وقد اتهم بتدبير محاولتين سابقتين للاطاحة بالرئيس عبد القيوم.

وعلم ان المطار الدولي في المالديف، الواقع في جزيرة هولول على مسافة كيلومترين من ميل قد اغلق صباح امس وان التيار الكهربائي قطع في جميع انحاء العاصمة.

وجمهورية المالديف مكونة من ١١٩٦ جزيرة صغيرة منثورة في المحيط الهندي جنوب غرب سريلانكا، وهي تمتد لمسافة ٧٥٠ كلم من الشمال الى الجنوب ومجموع مساحتها ٢٩٨كلم مربعا. ويبلغ عدد سكان البلاد مائتي الف نسمة. ويتولى الرئيس مأمون عبد القيوم (٥١ عاما) رئاسة البلاد (التي استقلت سنة ١٩٦٥ عن بريطانيا) منذ سنة ١٩٧٨.

وكان قد اعيد انتخاب الرئيس عبد القيوم في سبتمبر (ايلول) الماضي لفترة رئاسة ثالثة مدتها خمس سنوات. وقد تعرض لمحاولتي انقلاب سابقتين منذ عام ١٩٧٨.

شجون

عماد الدين اديب

معنى الانتخابات الاسرائيلية (١)

الآن... وبعد ان اتضحت نتائج الانتخابات الاسرائيلية وبعد ان قال رجل الشارع هناك كلمته... هل اصبح السلام قريبا ام بعيدا ؟

قبل ان نستفيض في الاجابة وتحليل معنى النتائج، يمكن ان نقول ان الفائز في هذه الانتخابات ليس الليكود، وليس العمل، وليس العرب ولكن الاحزاب الدينية التي حصلت على ١٨ مقعدا من مجموع ١٢٠ مقعدا في الكنيست.

الاحزاب الدينية هي التي سوف تميل كفة الميزان. وهي التي تضطر اي حزب تأتلف معه الى اتباع سياسة داخلية وخارجية متشددة للغاية.

تعالوا... اولا نستعرض النتائج الانتخابية :

لقد حصل ائتلاف الليكود المتعاطف مع احزاب كوخ، وميلودوت وتوسيعت وتحيا واحزاب اخرى صغيرة على ٤٧ مقعدا.

وحصل حزب العمل المؤتلف مع المابام الاشتراكي، وحزب حقوق المواطن العلماني المدافع عن حقوق المراة والعرب على ٤٦ مقعدا.

اما الاحزاب العربية، وهي الحزب العربي الديموقراطي الذي يؤمن بدولتين واحدة عربية واخرى اسرائيلية فقد حصل على مقعد واحد، والقائمة التقدمية للسلام على مقعد واحد، وحزب شداش اليساري على خمسة مقاعد، اي بمجموع ٧ مقاعد للصوت العربي.

اما الاحزاب الدينية التي حصلت على ١٨ مقعدا فهي تنقسم على النحو التالي :

خمسة مقاعد لحزب مفاسدل الديني وهو حزب متشدد براجماتي و٦ مقاعد لحزب «شاس» غير الصهيوني المتشدد المنتمي الى اليهود الشرقيين، و٥ مقاعد لحزب «اجودا» لليهود الغربيين المتدينين غير الصهاينة. اما الاحزاب الدينية الصغيرة فقد حصلت على مقعدين فقط.

وبالمقارنة بنتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة عام ١٩٨٤، فان ارقام هذه الانتخابات تقول . ان الليكود حصل على نفس عدد المقاعد في المرة السابقة، وان العمل فقد مقعدا، والصوت العربي فقد مقعدا، اما احزاب الوسط فقد خسرت ٦ مقاعد، ذهبت كلها الى التيار الديني الذي تقدم بستة مقاعد الى الانتخابات الاخيرة وهو بذلك يعتبر الفائز الاكبر.

هذه هي الدلالات الرقمية للانتخابات الاسرائيلية، ولكن ما هو معناها السياسي ؟ وما هو اثرها في الاوضاع الداخلية في اسرائيل ؟ وكيف ستؤثر التحالفات المقبلة في مستقبل السلام المنتظر والامن المتوقع ؟

اسئلة لا يمكن التغافل عنها. غدا باذن الله، نحاول الاجابة عليها.

رئيس كوريا الجنوبية يزور ماليزيا

سيوول ـ أ. ب : غادر الرئيس الكوري الجنوبي نواي وو سيوول متوجها الى ماليزيا امس في المرحلة الاولى من جولة تستغرق ١٢ يوما يزور فيها ايضا استراليا، واندونيسيا وبروناي.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي قبيل مغادرته انه يقوم بهذه الجولة لتعزيز التعاون مع الدول الاربع وللمساهمة في المحافظة على السلام والازدهار في المنطقة.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● مع ان الصحف البريطانية اختلفت الى درجة كبيرة في الاخبار التي اختارتها لعناوينها الرئيسية فان كل تلك الاخبار كانت محلية بحتة. وقد تراوحت ما بين تصريحات وزير المالية البريطاني نايجل لوسون عن الوضع الاقتصادي ونسبة التضخم المالي والضرائب، وبين تصريحات بعض اعضاء مجلس اللوردات عن عزمهم على اجراء تعديلات على القانونين اللذين اجازهما مجلس العموم باغلبية ضئيلة وهما فرض رسم على كل من يريد فحص اسنانه او عينيه في البلاد.

● وكان الخبر الآخر الذي نال اهتمام الصحف البريطانية هو الزيارة التي بداتها رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر الى بولندا. وقد نقلت «انديبندانت» مع «الجارديان» و«ديلي تلجراف» وغيرها من الصحف الترحيب الحار بها لدى وصولها الى مطار وارسو. لكنها اشارت الى تصريحات رئيس الدولة البولندي الجنرال ياروزلسكي التي حذر فيها من تدخلها في «الشؤون الداخلية البولندية». ويجدر بالذكر ان ثاتشر ستجتمع الى زعيم نقابة التضامن العمالية المحظورة ليخ فاونسا.

● وكان من الطبيعي ان تركز صحيفة «فاينتشال تايمز» على الاخبار المالية مثل موافقة البنك الدولي على تقديم قروض مالية الى الصين بقيمة ستة آلاف مليون دولار. وفي هذا كما تقول الصحيفة دليل على ان البنك يوافق على سياستها الاقتصادية.

● وابرزت صحيفة «التايمز» بدء المشاورات في اسرائيل لتشكيل الحكومة الائتلافية الجديدة وقالت انه نظرا لعدم خروج اي فائز واضح في الانتخابات فقد بدا زعيم ليكود اسحق شامير التفاوض مع الاجنحة والاحزاب اليمينية لتشكيل الحكومة.

● وتابعت «انديبندانت» تطور المعركة الانتخابية الامريكية فقالت ان احدث استطلاعات الرأي اظهرت ان جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري يتفوق على خصمه مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي بثلاث عشرة نقطة على الاقل. اذ تبلغ نسبة تأييد بوش ٥٥ بالمائة مقابل ٤٢ بالمائة لدوكاكيس.

الصحف الامريكية

● تابعت الصحف الامريكية الرئيسية اهتمامها بنتائج الانتخابات الاسرائيلية فقالت صحيفة «الواشنطن بوست» في خبر رئيسي لها ان اسحق شامير الذي فاز بفارق صوت واحد على خصمه شمعون بيريز يكافح من اجل التحالف مع عدد من الاحزاب الدينية الصغيرة، التي كانت الفائز الاكبر في الانتخابات من اجل تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة، حتى يتجنب العودة الى تشكيل حكومة «وحدة وطنية» كما جرى في الماضي. واضافت الصحيفة قائلة: ان هناك اربعة احزاب صغيرة يتنافس كل من حزب العمل وتجمع الليكود على كسبها الى جانبه. وقالت: ان الانتخابات الاسرائيلية اثبتت ان الاحزاب الدينية الصغيرة وغيرها من الاحزاب الصغيرة المتشددة اصبحت تمسك بمفتاح حل مشكلة تشكيل الحكومة الجديدة، وان المفاوضات بين هذه الاحزاب والحزبين الرئيسيين عملية ستستغرق وقتا قد يطول الى شهرين. وخلصت الى القول ان فوز الاحزاب الدينية يمثل تزايد الاتجاه الديني المتعصب في الحياة الاسرائيلية وان هذا سيخلق الكثير من المشاكل في المجتمع الاسرائيلي.

واوردت الصحيفة في موضوع اخر لها ردود الفعل العربية على نتائج الانتخابات فقالت ان الاطراف العربية المهتمة بدفع عملية السلام اصيبت بالخيبة من هذه النتيجة، لكن بعض قادة دول المنطقة والحكومات في المنطقة مازالوا يعربون عن الامل في ان يحاول الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كسر الجمود في المنطقة مع مطلع العام المقبل.

وفي عرضها لردود الفعل العربية اوردت الصحيفة نقلا عن مساعدين مقربين للملك حسين وصفه لنجاح الجناح اليميني المتشدد بان يبعث على «الكآبة واليأس» وذكرت نبأ مغادرته الى بغداد للقاء الرئيس العراقي صدام حسين.

كما اوردت قول وزير الخارجية الاردني طاهر المصري ان هذه النتيجة تنسف جهود السلام في المنطقة. اما عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري فقد نقلت عنه قوله: ان مصر ستتعامل مع اية حكومة اسرائيلية كانت. اما رد فعل سورية فقالت الصحيفة نقلا عن راديو دمشق قوله: ان النتيجة لن تساعد للعمل من اجل السلام العادل والشامل.

وكذلك تناولت «نيويورك تايمز» و«الواشنطن تايمز» نتائج الانتخابات الاسرائيلية فقالت «نيويورك تايمز» من جهتها ان شامير وبيريز بدا عملية صعبة وشاقة لكسب الاحزاب الصغيرة الى جانبهما في محاولة من كل منهما لتشكيل حكومة مغايرة لتجربة حكومة السنوات الاربع الماضية. لكن الصحيفة قالت: ومع ذلك فان هناك خلافات كبيرة بين هذه الاحزاب الصغيرة وكل من العمل والليكود حول المطالب والقضايا التي تطالب بها الاحزاب الدينية وهي مطالب لا تهتم بعملية السلام في المنطقة. لكنها قالت ان اغلبية الاحزاب الدينية تميل في توجهها نحو الليكود وان الاحزاب الصغيرة الاخرى المتشددة تلتقي في نهاية المطاف مع برنامج الليكود وان كان بعضها يلتقي مع برنامج حزب العمل وزعيمه بيريز.

كما اشتركت الصحف في متابعة اخبار الجولة الثالثة من مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية في جنيف ونبأ زيارة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الى بولندا. وبالطبع كانت اخبار المعركة الانتخابية بين بوش ودوكاكيس الموضوع الرئيسي الذي اعطته الصحف الاهمية الكبرى.

ولترز يؤكد استمرار الدعم الامريكي للمجاهدين الافغان حتى «الاستقلال»

نيويورك (الامم المتحدة) ـ أ.ف.ب : اكد المجاهدون الافغان استمرار دعم الولايات المتحدة لهم الى ان تنال افغانستان «استقلالها»، وذلك اثناء اجتماع وفد يمثل المجاهدين برئاسة برهان الدين رباني بسفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة فرنون وولترز.

واغتنم وولترز هذه الزيارة لتوجيه نداء الى الاتحاد السوفياتي للتفاوض مباشرة مع المجاهدين الافغان بشأن آخر اقتراح لانتخاب مجلس شورى مؤلف من ٤٠٠ شخص بغية تعيين رئيس للدولة وحكومة بانتظار انتقال السلطة في افغانستان.

وقال وولترز «اننا ندعو السوفيات للنظر بصورة جدية في هذا الاقتراح والجلوس لبحثه مع ممثلي المقاومة (المجاهدين) مباشرة».

وتتزامن زيارة رباني الى نيويورك مع زيارة رئيس وزراء حكومة كابول حسن شرق بمناسبة بحث الجمعية العامة للأمم المتحدة الوضع في افغانستان. لكن وللمرة الاولى منذ بدء النزاع لن يكون هناك لا مناقشة ولا اقتراح لأن القرار المعد سيتم تبنيه بالاجماع اثر تسوية اتفق عليها كل من الاتحاد السوفياتي وباكستان.

وخلال استقباله للقادة الافغان حمل وولترز ايضا على «تصعيد» الهجمات السوفياتية في افغانستان «مما يناقض التأكيدات التي اعطتها موسكو بأن قواتها لن تقوم بأي هجوم عسكري الا في حال الدفاع المشروع».

ومن جهة اخرى اكد السفير الامريكي ان السوفيات يستخدمون في هذا التصعيد احدث طائراتهم القاذفة للقنابل، باكفاير، المركزة في الاراضي السوفياتية لشن غارات مكثفة ضد المجاهدين.

وحسب مصادر دبلوماسية في اسلام اباد فان رباني وقادة المجاهدين السبعة الموجودين في نيويورك سيناقشون مسألة تشكيل مجلس شورى وانتقال السلطة مع ممثلين سوفيات لكن لم تتسرب اي معلومات عن الموضوع في اوساط الامم المتحدة. والاتحاد السوفياتي لا يعارض من حيث المبدا قيام اتصالات مع المجاهدين شريطة ان يبدا المجاهدون ايضا حوارا مع كابول.

الا ان قادة المجاهدين رفضوا ذلك حتى بعد تعيين الرئيس نجيب الله لحسن شرق (الذي لا ينتمي الى الحزب الشعبي الديمقراطي الافغاني) رئيسا للوزراء.

ويدافع مشروع قرار التسوية الذي ستقره الجمعية العامة للامم المتحدة عن المبادىء الاساسية لتسوية نهائية للنزاع.

ويشير النص الى ضرورة الحوار بين الافغان حول اقامة حكومة موسعة، الا انه حتى الساعة ليس هناك اي بوادر مرئية تشير الى ان قادة المجاهدين الافغان الموجودين في نيويورك يقبلون الاجتماع مع شرق.

اسقاط طائرة افغانية في الاراضي الباكستانية

اسلام اباد ـ أ. ف. ب : اسقطت طائرة باكستانية مقاتلة من طراز ف ـ ١٦ صباح امس طائرة افغانية من طراز (سوخوي ٢٢) تابعة للقوات الجوية الافغانية فوق الاراضي الباكستانية.

واوضحت مصادر رسمية في العاصمة الباكستانية ان الطيار الافغاني تمكن من النجاة باستعمال مقعده المتحرك الا انه وقع بين ايدي قوات الامن الباكستانية.

وتقدمت اسلام اباد بعيد ذلك «باحتجاج شديد اللهجة» الى القائم بالاعمال الافغاني في العاصمة الباكستانية

وكانت الطائرة الافغانية التي اسقطت احدى طائرتين افغانيتين من طراز (سوخوي ٢٢) توغلتا صباح امس مسافة ١٢ كلم داخل الاراضي الباكستانية قرب ثل (اقليم كورام) على مسافة ١٣٠كلم جنوب غرب بيشاور (شمال غربي باكستان).

اتفاق صيني ـ سوفياتي بشأن القسم الاكبر من الحدود بينهما

بكين ـ أ. ف. ب : اعلنت الحكومة الصينية امس ان المفاوضات الاخيرة التي جرت في موسكو بشان الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي ادت الى اتفاق بشان «القسم الاكبر» من خط الحدود في المنطقة الشرقية.

واعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية في لقاء اسبوعي مع الصحفيين انه «تم التوصل الى اتفاق».

واضافت ان المفاوضات سوف تستمر حول الحدود التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشانها.

وقد تمت الجولة الثالثة من المفاوضات بشان الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي في موسكو من ٢٠ حتى ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ووصفتها السلطات السوفياتية بانها كانت «ايجابية».

ويبلغ طول الحدود بين الصين والاتحاد السوفياتي ٧٥٠٠ كلم وقد كانت مسرحا لصدامات دامية سنة ١٩٦٩.

واضافت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ان «جهودا من الطرفين ستكون ضرورية» لحل كامل لهذه المشكلة. وذكرت بان الحدود الحالية والمعاهدات «غير متكافئة» التي تمت بين روسيا القيصرية والامبراطورية الصينية تبقى الاساس لهذا الحل.

وتجري المفاوضات بشان الحدود في موسكو وبكين بالتناوب على هامش مفاوضات تطبيع العلاقات بين البلدين.

رئيسة وزراء بريطانيا تتجاهل نداء لتخفيف عبء الديون البولندية

وارسو ـ وكالات الانباء : اعارت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر اذنا صماء لمشاكل الديون البولندية امس وقالت ان الرقابة على الاسعار تفرض قيودا على الاقتصاد الشيوعي البولندي.

وبعد شرح لمزايا قوى السوق الحرة في جولة ثانية من المحادثات مع رئيس الوزراء ميشيسلاف راكوفسكي توجهت مارجريت ثاتشر للتسوق في سوق مركزية في وارسو وامتدحت الاسعار المنخفضة.

واقترضت مارجريت ثاتشر نقودا بولندية من السفير ستيفن باريت لشراء برطمانات من المربى والعسل والمخلل وبعض التفاح والطماطم الطازجة. واحاط حشد كبير من المتسوقين بالزعيمة البريطانية في جولتها في السوق.

وفي اليوم الثاني من زيارة تستمر ثلاثة ايام قال المسؤولون البريطانيون ان راكوفسكي ابلغ رئيسة الوزراء البريطانية بأن ديون بولندا الخارجية التي تبلغ ٣٧ مليار دولار هي «انشوطة» حول عنق البلاد وانه يتطلع الى مساعدة الغرب في تخفيف عبء الديون.

لكن احد المساعدين قال «لم ترد رئيسة الوزراء على هذا».

وترى بريطانيا ان صندوق النقد الدولي، الذي ناشدته بولندا المساعدة، ونادي باريس الذي يضم الدول الغربية الرئيسية الدائنة لبولندا يجب ان يقررا مسألة اعادة جدولة ديون بولندا ويقررا اي مساعدات اخرى لها شريطة ان يكون ذلك مقترنا ببرنامج تقشف واصلاح اقتصادي.

وكان الزعيم البولندي ياروزلسكي قد حذر رئيسة الوزراء البريطانية قبيل وصولها الى وارسو يوم الاربعاء من التدخل في الشؤون البولندية الداخلية وجاء تحذيره في الوقت الذي توجد فيه خلافات بين الحكومة البولندية واتحاد نقابات العمال المستقل (التضامن) الذي تحرب جهات غربية عديدة عن تأييده.

وكانت الحكومة البولندية قد قررت في الاسبوع الماضي اغلاق حوض جدانسك لبناء السفن الذي يعتبر مسقط رأس اتحاد التضامن المحظور رسميا.

وفسرت الحكومة قرارها بانه ضمن سياسة ترشيد المصالح الاقتصادية والصناعية.

الشرق الاوسط تفتح ملف العلاقة الانسانية بين الطبيب والمريض:

قضية للنقاش: ● المنزلة الرفيعة من حق الطبيب.. واتخاذ قرار المعالجة من حق المريض!

● العلاقة بين الطبيب والمريض عقد ضمني غير مكتوب.. وعناصر الشفاء: مشيئة الله أولا ثم اخلاص الطبيب وثقة المريض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من نهال عبد السلام العمري:

كيف يتعامل معك طبيبك..؟ هل يشعرك بالدونية وانه اكثر معرفة منك.. وبالتالي افضل منك؟ هل يبقيك منتظرا في عيادته لأوقات طويلة دون اعتذار؟ هل يقوم بالكشف عليك ومن ثم يناقشك بما تشكو منه.. ام انه يكتفي بالكشف ويطلب منك المراجعة فيما بعد..؟

هذه تساؤلات قادتنا نحو قضية اعمق هي في الاصل تدور حول علاقة الطبيب بالمريض وحدودها.. اين تبدأ هذه العلاقة واين تنتهي..؟ وهل للمريض حقوق على الطبيب... وماذا عن الطبيب... وما هي هذه الحقوق..؟

قبل الخوض في موضوع حساس كهذا يجب ان نراجع قول احد الاطباء الاميركيين ويدعى «توماس بريستون» مؤلف كتاب «كلاي بيدستال» Clay pedestal يقول الدكتور بريستان: «ان العلاقة التي تربط الطبيب بالمريض وضعت منذ قرون مضت على اساس عقد ضمني غير مكتوب يكون الطبيب فيه في درجة اعلى من تلك التي يوجد عليها المريض وبالتالي فان التعامل بينهما يستمر على هذا الاساس اي دونية المريض وفوقية الطبيب». كتاب الدكتور بريستون يحكي عن سر تطور علاقة المريض بالطبيب ووصولها الى هذا الشكل الذي - على حد قوله: «لا يؤمن للمريض حقوقا هو يستحقها اصلا».. بمعنى ان المجتمعات الانسانية وعلى مر العصور وضعت الطبيب في قالب الافضلية ووهبته بموجب قدراته على قتل الالم وذرع بذور الشفاء منزلة رفيعة جدا.. «ربما بشكل اكبر مما يجب» كما يقول الدكتور الكاتب.

التعادل هو الافضل واليد العليا للمريض

حتى نلقي نظرة اوسع على القضية ونتطرق اليها من منطلق شرقي يحاكي حقيقة الوضع في مجتمعاتنا العربية «الشرق الاوسط» التقت الدكتور امين عبد الله سراج مدير عام مستشفى «دلة» بالرياض واخصائي الانف والاذن والحنجرة وحالما عرضت عليه ما ورد من اراء في الكتاب المذكور ابدى عدم اتفاقه مع عبارة الدكتور بريستون حول مكانة الطبيب من المريض - حسب العقد الذي اشار الاخير اليه وقال: «اعتقد ان العكس هو الصحيح وانا كطبيب افضل ان يتعادل طرفا العقد اذ ان اليد العليا هي للمريض على الطبيب حيث يوظف المريض خبرات ومعرفة الطبيب.. والعادة ان يقبل الطبيب وعندئذ تصبح اليد العليا للمريض».

ثم يعود الدكتور سراج ليتفق مع العبارة القائلة ان المجتمعات تمنح الطبيب منزلة رفيعة عند تصنيف درجات المجتمع المختلفة ولكنه يقول: «ان هذه المنزلة لا تعطي الطبيب الحق في اتخاذ قرارات هي من حق المريض اصلا. انما تعطيه صلاحية اسداء النصح وعليه الاخلاص فيه.. ومن ثم على المريض اتخاذ القرار». واستطرد قائلا: «يتساوى الطبيب هنا مع المهنيين في المجتمع عندما نلجأ اليهم للنصح ولحل مشاكلنا اي على سبيل المثال المهندس والمحامي والمحاسب القانوني» واضاف بعد ان توقف قليلا «يبهرني كثيرا ما يقوم به المهندسون والمحامون رغم ان الامر لا يمسني شخصيا».

معرفة التفاصيل من حق المريض

وعلى الصعيد نفسه اذا كانت المجتمعات قد وضعت الطبيب في منزلة معينة وتقبلتها جيلا بعد جيل فلابد اذن وان يكون منبع ايمان المريض التام بقدرات الطبيب هو شعور بالعجز الكامل امام هذه القدرات وبالتالي فان المتوقع من المريض عدم الاهتمام بتقييم اقوال الطبيب او آرائه الطبية وممارستها على الفور دون تمهل... ولكن للدكتور سراج نظرية مختلفة فهو يقول: «ان اقتناع المريض بطبيبه يتم بالسمع او بالممارسة وفي كلا الحالتين تتيسر للطبيب الوسائل العلمية المتعددة التي تمكنه من تخليص المريض من شكواه» ولا يعتقد الدكتور سراج ان مريض اليوم لا يقيم اقوال الطبيب بل العكس فعلى حد قوله: «في كثير من الاوقات يناقش المريض طبيبه يريد ان يعرف منه التفاصيل ويرجع ذلك الى ارتفاع مستوى الوعي الصحي الذي قد يختلف من شريحة الى اخرى في المجتمع وبالتالي يختلف عمق الرغبة في معرفة التفاصيل.. في هذا الخصوص يقول: «من خلال خبرتي اجد ان ٩٠٪ من المرضى يناقشون الاطباء ويودون معرفة ماذا سيتم لهم ومدى الفائدة التي ستعود عليهم من هذا الاجراء».

هل الأطباء مخيفون..!

ونأتي هنا الى تساؤل اخر.. ترى ما سر اقتران مشاعر الرهبة والخوف بعلاقتنا كمرضى بالاطباء - ان لم يكن شعورنا بفوقية الطبيب؟ يرجع الدكتور سراج خوف المرضى هذا من الاطباء الى عصور قديمة: «انها الممارسات القديمة للاطباء في عصور ما قبل الحضارة حيث كان طبيب القرية هو ايضا الفلكي والفيزيائي والفيلسوف والساحر الذي يستعمل اعشابا غريبة لعقاقيره ويحيط مداواته وطقوسه الطبية بجو من الغموض والسرية كما انه كان يمارس مهنته في بعض مناطق العالم باستعمال آلات جراحية غريبة ويقوم بكي المريض واجراء عمليات جراحية بدون مخدر». «اما الآن» يقول الدكتور سراج «ان الامر قد اختلف وان قيام الطب على العلوم والمعرفة والتجارب ادى الى تخليصنا من الالم قدر الامكان.. اي انه لم يعد هناك اي داع للخوف».

وينطلق الدكتور سراج من هنا ليقول: «ان معادلة العلاقة غير المتساوية بين الطبيب والمريض باتت مختلفة هذه الايام مع ارتفاع مستوى الوعي الصحي ومساهمة اجهزة الاعلام المختلفة في رفع المستوى الثقافي - ولا سيما فيما يتعلق بالطب والصحة العامة - للافراد». واضاف: «ان مريض اليوم يطالب دوما بمزيد من الايضاحات ويرغب بالاضافة في ان تكون النتائج مضمونة مما يصعب الامور لأن الشافي هو الله». واسترسل في حديثه قائلا: «ان التوازن المعقول في علاقة المريض بطبيبه تتجلى في ثقة المريض بالطبيب وفي وضع الطبيب مصلحة المريض فوق كل اعتبار وفي تبني الطبيب ايضا حالة المريض كما لو كانت قد مسته هو شخصيا او احدا من المقربين اليه. هذا بالاضافة الى قيامه بشرح الحالة بشكل مبسط ومعقول وبدون تهويل وفي بذله قصارى جهده وعلمه ومعرفته لشفاء مريضه باذن الله».

رأي طبي واحد أم رأيان؟

ويعدد الدكتور سراج حقوق المريض على الطبيب قائلا: «انها تتلخص في الاخلاص في النصيحة والاداء والبذل والعطاء تلك المعرفة والحذق هذا بالاضافة الى الاحترام وكتمان السر». هذا من جهة اما من الجهة الاخرى فهو يعدد حقوق الطبيب على المريض فيقول: «ابرزها الاحترام والثقة والتقدير والاجر ان وجد» ويقول: «ان من حقوق المريض ايضا الاخذ برأي طبيب اخر قبل التسرع والبدء في تعاطي العلاج وان المريض العربي عادة لا يخجل - كما يشاع - من الاخذ برأي طبيب اخر ولكنه يشعر بكثير من الاحراج وانه مراعاة لشعور الطبيب الاول لا يرغب عادة في اشعاره بعدم ثقته التامة برأيه الطبي او شخصيته» ويرى الدكتور سراج ان اتباع مبدأ الرأي الآخر لا يضر الطبيب المتمكن من علمه بل على العكس قد تكون المسألة لصالحه.

التسعيرة.. بين النظام الحر والتقنين

وعرض حقوق المريض على الطبيب يقودنا من جهة اخرى الى اثارة قضية اخرى مشابهة.. وهي اتباع الاطباء والجهات الصحية تسعيرات مختلفة في تعاملهم مع المرضى مما يؤدي الى اختلاف النفقات الطبية بشكل ملحوظ فيما بين الجهات الطبية المختلفة. الامر الذي يدعونا للتساؤل.. هل من واجب الحكومات ايجاد تسعيرات محددة تتبعها جميع الجهات الطبية المعنية.. وهل هذا بدوره يحمي المرضى من الاستغلال والتلاعب..؟ الدكتور سراج يقول موضحا: «ان افضل نظام تتبعه الحكومات بهذا الشأن هو النظام الحر - وهو ما يتبع في المملكة العربية السعودية - بمعنى عدم تحديد تسعيرة معينة للخدمات الطبية لأن هذا العمل ينشىء مستويات مختلفة لتقديم الرعاية الصحية والطبية التي تروق لكل الفئات وهذا في حد ذاته يخلق منافسة بين قطاعات الرعاية الصحية الخاصة لصلحة المريض». ويضيف قائلا: «من الخبرات السابقة لكثير من الدول ان تقنين اي سلعة (او تسعيرها) يدفع المستغلين لخلق ما يسمى بالسوق السوداء وعموما فان تطبيق التسعيرة الحرة يؤدي الى انخفاض في التسعير ويحد من الشعور العام بالتلاعب في هذا المجال». ثم يؤكد الدكتور سراج ان على الجهات الصحية ان تعلن تسعيراتها مسبقا لأن من حق المريض معرفة تكلفة علاجه التقريبية قبل البدء في العلاج.

ولما كانت بعض المجتمعات الغربية تقيم الدنيا ولا تقعدها عند اثارة قضية رفض احد الاطباء القيام بزيارة المرضى لتطبيبهم في المنازل وذلك عند الحاجة او الضرورة .. ولما كانت هذه الزيارات متبعة اكثر في المجتمعات العربية وجهنا تساؤلنا بالتالي للدكتور سراج هل من واجب الطبيب القيام بمثل هذه الزيارات ام انها تعتبر تواضعا منه؟ فقال مجيبا: «انها ليست بأي شكل ملزمة للطبيب اذ لا يمكن تقديم الرعاية الصحية في المنزل.. ان هذه الزيارات تأخذ شكل المجاملة الاجتهادية الا في حالات نادرة جدا. اي اذا كان المريض مقعدا غير قادر على الحركة او يعاني من ظروف اجتماعية خاصة..» ولعل الاهتمام بقضية الزيارات المنزلية للطبيب هي ايضا مثار اهتمام الدكتور بريستون الذي يحث المرضى على مطالبة الاطباء بالقيام بزيارات كهدف كلما دعت الحاجة لذلك لأنها حسب رأيه من واجب الطبيب المخلص لمهنته والمتواضع بالنسبة للمرضى الذين يتعامل معهم.

حسن الاستقبال نصف الشفاء..!

وينهي الدكتور سراج حديثه بتقديم اقتراحاته للحد من مشكلة الانتظار الطويل في عيادات الاطباء والتي طالما ازعجت الكثيرين من المراجعين والمرضى والتي هي على حد قول الدكتور بريستون في صلب موضوع الاحترام المتبادل بين الطبيب والمريض. يقول الدكتور سراج: «اذا اخذنا بنظام المواعيد والالتزام بالمواعيد سنقلل كثيرا من الانتظار ونتمكن من القضاء على طوابير الانتظار عند بعض الاطباء هذا من جدية..» ويضيف: «واذا اقتنع المريض بزيارة طبيب الحي او المستوصف واكتفى برأي الاخصائي عند الحاجة فقط للمعالجات غير العادية. وليس بالضرورة ان نستشير جميعنا الطبيب المشهور ونرفض التعامل مع الباقي.. تساؤلنا دوما.. من هو افضل طبيب لديكم في كذا وكذا في حين ان الامر قد لا يستدعي ان نطلب المشورة من الاخصائي المشهور ويكفي ان نستشير طبيب الحي وبعد فترة صمت قصيرة استرسل الدكتور سراج في حديثه: «ويكفي ان نتأمل ما قاله احد المراجعين المرضى وهو يتذمر من كثرة الانتظار في كل مرة يريد فيها مراجعة الطبيب... لنتعرف عن كثب مدى تأثير هذه التجربة المريرة على المريض كمستهلك له حرية الاختيار وانسان له مشاعره وكبرياؤه.. ان عدم اكتراث الطبيب بفترات الانتظار الطويلة التي نعاني منها كمرضى يعني شيئا واحدا.. عدم احترام المرضى ومشاعرهم بشكل عام.. اذ قد يظن الطبيب منهم ان ازدياد عدد المراجعين المنتظرين يعني ازدياد شهرته وبالتالي تعلق الناس به». ويقول «الا يعلم الاطباء مدى تفاقم هذه المشكلة.. الا يضعون حدا لها.. ان معاملة الطبيب الطبية لي كمريض تبدأ بحسن الاستقبال في عيادته وقصر مدة الانتظار المتوقعة فيما قبل رؤيته»...

● ترحب عيادة «الشرق الاوسط» بآراء واجتهادات الاخوة العرب العاملين في الحقل الطبي والمواطنين عموما فيما يتعلق بهذا الموضوع الاجتماعي الحساس.. العلاقة بين الطبيب والمريض.. توخي الموضوعية وعدم الاطالة.

العلاقة بين الطبيب والمريض عقد ضمني غير مكتوب.



غرائب الحمل



● حقق اطباء امريكيون انجازا طبيا رائعا حينما نجحوا في توليد طفل من «جسد» سيدة امريكية توقف دماغها عن العمل قبل الولادة بشهرين. وقد اضطر الاطباء الى ابقاء جسد هذه السيدة تحت الانعاش الدائم في محاولة لادامة الحمل اطول فترة ممكنة لأجل انقاذ حياة الجنين. وقد تحقق ذلك بارادة الله وكان ان ولد الطفل مبتسرا (خديجا) في الاسبوع الحادي والثلاثين من الحمل (مدة الحمل الطبيعي ٤٠ اسبوعا). هذا وقد اشرف على رعاية «صحة» الام وطفلها فريق طبي متخصص تراسه الدكتور «ديفيد فيلد» من مستشفى البحرية في «اوكلاند» بولاية كاليفورنيا. ولعل من الجدير بالذكر ان هذه الحادثة تعتبر الثانية من نوعها في العالم بعد ان تم لاول مرة - قبل ثلاث سنوات - توليد طفلة لأم حامل وقعت في غيبوبة لم تفق منها.

التدخل الجراحي السريع افضل من العلاج الدوائي لحالات المياه الزرقاء



● اكدت الدراسة التي تقدمت بها الطبيبة ايمان عبد الفتاح فهمي الباحثة بمعهد بحوث امراض العيون للحصول على درجة الدكتوراه في طب جراحة العيون ان التدخل الجراحي المبكر لحالات المياه الزرقاء الجلوكوما اصبح افضل الطرق العلاجية لتلك الحالات فقد اثبتت النتائج البحثية وجود تحسن كبير في حدة الابصار وميدان النظر وضغط العين وتقعر العصب البصري، بعد التدخل الجراحي.

وقد جاءت هذه النتيجة مغايرة للاتفاق الذي كان ولايزال سائدا على تلك الحالات.. باستخدام الادوية ثم التدخل الجراحي في حالة عدم حدوث تحسن.

وتقول د. ايمان عبد الفتاح لـ «الشرق الاوسط»: لقد بدأت بعض الدراسات تشير الى ان البدء الجراحي قد يكون في مصلحة المريض.

بحوث لعلاج العرج وتآكل الغضروف

● تجري حاليا في كلية الطب جامعة طنطا احدى الجامعات الاقليمية المصرية بحوثا مهمة تفتح امل الشفاء امام حالات العرج الناتجة عن كسور السيقان. اكدت النتائج الاولية لهذه البحوث التي جرت بنجاح حتى الان على حيوانات التجارب انه يمكن اطالة السيقان بازالة جزء دائري حول العظمة المكسورة من غشاء السحاق وهو غشاء رقيق يحيط بالعظام ويحكم نموها. وتؤدي هذه الطريقة الى زيادة طول السابق بنسبة ٤٪ اي ما بين سنتيمتر وسنتيمترين بالنسبة للانسان وهذا الطول كفيل لعلاج حالات العرج الخفيف التي تنشأ عقب كسور العظام. وتعطي هذه البحوث ايضا آمالا كبيرة لشفاء حالات تآكل الغضروف الداخلي للركبة حيث تبين ان ترقيع الغضروف بجزء من غشاء السحاق الذي يحيط بالعظم خارج المفصل يؤدي الى تكوين نسيج غضروفي مشابه للنسيج الغضروفي الاصلي.

هذه البحوث قام بها اربعة من اساتذة كلية طب جامعة طنطا هم الدكتور حسين محمد غراب استاذ الباثولوجي والدكتور صفوت عبد العزيز الديب استاذ التشريح والدكتور يحيي وفا الاستاذ بقسم العظام والدكتور لطفي يونس المدرس بقسم العظام.

الحليب افضل غذاء لمرضى الكبد

● نصح الدكتور علي مؤنس استاذ امراض الكبد بطب عين شمس مرضى الكبد بشرب كيلوجرام واحد من اللبن الطازج يوميا. وقال في بحث القاه في مؤتمر امراض الكبد العربي الافريقي انه اجرى ابحاثا على ٣٥ مريضا واثبتت ان اللبن يقلل من احتمالات الغيبوبة الكبدية كما يقلل اضطرابات الصفراء في الدم. واضاف ان كيلو واحد من اللبن يمد الجسم بحوالي ٣٩ جراما من البروتين بالاضافة الى الدهون والسعرات الحرارية.

القلب يعشق الموز والبرتقال والطماطم!

● الاطباء يؤكدون ان القلب يعشق الموز والبرتقال والطماطم والسبب ان هذه الاغذية غنية بالبوتاسيوم. ذلك ان عنصر البوتاسيوم متوفر في خلايا الجسم وفي الدم واي نقص او زيادة عن المستوى الطبيعي قد تؤدي الى اضرار جسيمة.



ويؤكد اطباء القلب ان زيادة البوتاسيوم وهي امر نادر تؤدي الى بطء ضربات القلب والهبوط. اما نقص البوتاسيوم وهو الاكثر شيوعا فيؤدي الى اضطراب ضربات القلب وتذبذبها بين السرعة والبطء. ولكن لماذا ينقص عنصر البوتاسيوم في الجسم؟ اسباب كثيرة تؤدي الى ذلك منها تعاطي مدرات للبول ولا سيما الذين يرغبون في انقاص وزنهم.. وحالات الانفعال الشديد التي تسبب زيادة في افراز الادرينالين الذي يسبب بدوره نقصا مفاجئا في نسبة البوتاسيوم. ونقص البوتاسيوم لا يكون شديد الخطورة بالنسبة للشخص السليم ولكنه يكون كذلك بالنسبة لمرضى القلب ولاسيما المصابين بتضخم في عضلة القلب.

ويقول الاطباء ان الحل يكمن في تناول دواء عقار البوتاسيوم مع الادوية التي تسبب نقص هذه المادة الحيوية.. ولكن الاهم من كل ذلك هو تناول الماكولات التي تحتوي على عنصر البوتاسيوم وفي مقدمتها الطماطم والموز والبرتقال.

اختبار العيادة

هل ذاكرتك.. بخير..!؟

● كم هي حادة ذاكرتك اللغوية.. وكم تبلغ سرعة استرجاع المعلومات المخزونة في ذهنك..؟ حتى تتعرف على مدى ما يتمتع به ذهنك من نشاط صحي حاول ان تسرد بأقصى سرعة ممكنة سلسلة كلمات.. كل كلمة تبدأ بحرف من الحروف الابجدية حسب تتابعها مثلما في ا. ب. ت. ث. ج.... الخ ولنضرب مثالا كان تقول: احمد.. بريد.. تمر.. ثعلب.. جدار... اذا اكملت سرد الكلمات من الالف الى الياء خلال دقيقة واحدة فذاكرتك رائعة جدا. واذا استغرق ذلك دقيقة ونصف فذاكرتك ممتازة.. وهي جيدة اذا احتجت الى دقيقتين.. وتكون متواضعة اذا استغرق السرد دقيقتان ونصف.. وضعيفة اذا تم خلال ثلاثة دقائق.. ودون ذلك يعني ان ذاكرتك بحاجة الى ترويض.. والترويض اساسه المطالعة والتحدث عما طالعت وقرأت..

استشارات طبية

يقدمها د. حسام الدين الراوي

لم اصدق ابدا...!!

● لم اصدق ابدا ما حصل لشقيقتي (٣٩ عاما) هل يمكن ان يحدث مثل هذا في عائلتنا.. هل يمكن ان اكون المرشحة التالية وانجب طفلا لا مستقبل له كما حدث لشقيقتي مع طفلها الثاني..! الطبيب يقول عنه انه مصاب بمرض من اعراضه البلاهة والبلادة وانه يدعى «المغولية»... وان ليس هنالك سبب قاطع يفسر اصابة بعض الاجنة بهذا المرض؟ اؤكد لكم ان ليس هنالك نظير لهذا الطفل في عائلتنا لا من قديم ولا من جديد!

فهل يمكن ان يصاب الجنين التالي اذا ما حملت شقيقتي مرة اخرى؟ واذا كان كذلك كيف يمكن ان تتأكد من سلامته في وقت مبكر؟

دنيا (...)
المنامة - البحرين

- داء المغولية او تناذر (داون) او مرض البلاهة المغلية مسميات لحالة مرضية واحدة يشخصها الطبيب عادة بعد الولادة مباشرة.. ومن اعراض المرض المميزة اكتساب الوجه ملامح السحنة الخاصة بالجنس المغولي لذلك سمي المرض بالمغولية.. وتكون العينان منحرفتين .. والاصابع قصيرة والوجه عريض مسطح وهنالك تشوهات اخرى في مظهر الاذنين وراحة اليدين وربما يولد الجنين بعاهات داخلية اخرى. سبب المرض خلل طارىء يصيب ميكانيكية التخلق الجنيني منذ لحظة تخصيب نطفة الذكر ببيضة الانثى، وبالتحديد يحصل الخلل في احد الاجسام الصبغية المسؤولة عن نقل صفات الابوة والامومة الى الجنين..

بخصوص سؤالك عن احتمال الحمل بجنين مصابا مرة اخرى يجوز ذلك ولكنه يبقى احتمالا ضعيفا الا اننا ننصح شقيقتك بضرورة الاخذ برأي طبيب متخصص بامراض الوراثة واصبح يتوفر اليوم اختبارا جديدا يعتمد على فحص نموذج دم مستحصل من الحامل ويمكن ان يتحدد على ضوء النتيجة ما اذا كان الجنين مصابا بالمغولية ام لا.. وهنالك اختبارات اخرى بالطبع ولكن هنا يبرز دورك في تشجيع شقيقتك وتطمينها الى امكانية الحمل مرة اخرى.. ويفضل في مثل هذه الحالات ان تقرر الام تحقيق حمل ثان بعد مرور سنة على ولادة الطفل الاول.. الموضوع طويل وسنحاول التوسع فيه قريبا ان شاء الله..

حبوب وقشور على جلدي!

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٦ عاما، اشكو من مرض لازمني منذ فترة، اول ما ظهر على شكل حبوب في جسمي، عندما احكها يصبح لونها ابيضا وتظهر على سطحها قشور صغيرة.. وعندما استشرت الطبيب في وقتها ذكر انها من انواع «الصدفية».. انني متضايق منها كثيرا وتزعجني. خصوصا انني انوي الزواج. عند مراجعتي لأي طبيب يصف لي دواء معينا من حبوب وشراب ومراهم.. ويتفقون ان مرهم DERMOVATE OINTMENT هو الافضل على الرغم من انني استعملته فترة طويلة دون جدوى. ولا اخفي عليكم ان هذه الحبوب تسبب لي الاحراج بين الاهل والاصدقاء.

ع. عبدالله ب. ح
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

- اجبنا الاسبوع الماضي على رسالة احد المصابين بالصدفية. ونود ان نشير الى توفر علاجات مختلفة لهذا المرض وربما يفسر هذا التعدد لجوء الاطباء الى وصف عقاقير ومراهم شتى. الا انه تجدر الاشارة الى ضرورة الحذر من كثرة استعمال المرهم الذي ذكرته «بيتنوفيت» بعيدا عن الاشراف الطبي.. ونحن معك في معاناتك وضيقك ولكن لا ينبغي ان تيأس ذلك لانه تتوفر لهذا الداء علاجات فعالة مؤثرة. وعلى الرغم من انها ليست شافية نجدها تساعد كثيرا على ازالة الآثار الظاهرة على بشرتك والتي هي اساس الاحراج الذي تعاني منه. انت بحاجة الى معالجة في مستشفى متخصص حكومي او خصوصي.. وهذه متوفرة في المملكة حسب علمنا.. وقد تنتفع من علاجات القار او المعالجة الكيمياوية الضوئية.

رصاصة غدر تمزق العصب..!

● حاصر الجيش الاسرائيلي يوم ١٩٨٧/١٢/٩ الجامعة الاسلامية في قطاع غزة واخذ يضرب الرصاص الحر باتجاه الطلبة داخل الجامعة فاصيب عدد كبير منهم وكان من بينهم اخي (٢٠ عاما) فاصيب في اعلى فخذه الايسر وكانت اصابته خطرة حيث قطع العصب مما ادى الى شلل القدم. وقد ساعد على تردي الحالة عدم ارساله الى اي مستشفى بل تمت المعالجة في البيت على ايدي بعض الاطباء خوفا من تبليغ ادارة المستشفى السلطات الاسرائيلية وما قد يجر ذلك من متاعب كالسجن والتعذيب.. وبعد فترة اخذناه الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس ودخل صالة العمليات على امل امكانية المعالجة ولكن لسوء الحظ تبين ان العصب ممزق على امتداد سبعة سنتيمترات.. وهكذا بات علاجه محال في الارض المحتلة. سؤالي هل يتوفر علاج لحالته في دولة عربية او اجنبية؟ اذا كان كذلك ارجو اخباري عن اسم الطبيب او المستشفى؟ وهل توجد جمعيات خيرية تتبنى مثل هذه الحالة ذلك لان الحالة المادية صعبة جدا. كما ان الحالة النفسية لأخي ايضا سيئة جدا. وقد ارفقت مع هذه الرسالة التقرير الطبي لكي تستعين به وتعرضه على المتخصصين ولكم منا الشكر والتقدير..

اخت الشاب منيف حمدان
المملكة العربية السعودية

- حال استلامنا رسالتك استشرنا عددا من المتخصصين في مجال جراحة الاعصاب وكان ردهم يوحي بوجود بصيص من الامل والا انهم في نفس الوقت ذكروا ان تقنيات ترقيع الاعصاب جراحيا لازالت في بداية الطريق.. وانه لا يصح في مثل هذه الحالة بعث روح الامل اكثر مما ينبغي حتى لا يصاب المريض بالاحباط اذا ما طال علاجه او تعثرت عملية الترقيع مثلا.. ثم انهم اتفقوا انه ربما تكون الفرص امام علاجه افضل مما يتصورون.. وان الحل الافضل يتلخص في اجراء الفحص المباشر على المريض... ترى هل يمكن ان يسافر اخوك واذا ما تم الاتفاق مع احدى الجمعيات الخيرية كي تتكفل مصاريف المعالجة...؟

ونزيدك علما اننا لن نقف عند هذا الحد بل نحن بصدد الاتصال بجهات علمية اخرى لنرى ما اذا كانت تتوفر فرص علاج افضل في بلدان اخرى.. لذا نرجو ان تراقبي ما ينشر في «عيادة الشرق الاوسط» فقد يكون هناك رد موجه اليك..

ردود خاصة

● السيدة س. - طنجة:

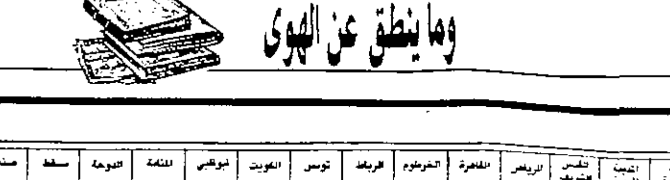
- بعثنا التقارير الطبية الى مستشفى جدة الوطني بالمملكة العربية السعودية وسنوافيك بالرد على صفحة «عيادة الشرق الاوسط» قريبا ان شاء الله.

● س. س. جدة

- كلنا يشعر بشيء من الرهبة والوحشة اثناء السير فرادى في الظلام الدامس.. فحاول ان تجد لك رفيق طريق يبعد عنك الخوف والاوهام. ثم ان حساسية الانف قد تكون بسبب القهوة ولكن ذلك نادر وننصح ان تنظف انفك يوميا بطريقة الاستنشاق كما هي الحال اثناء الوضوء فالماء خير مطهر يومي للانف. اما التعب والارهاق الذي تشتكي منه فاننا نرجح انه ناجم عن «قلة الحركة».. نعم .. وهذا ما يعاني منه اصحاب الوظائف المكتبية ترى معظمهم يشتكي من الارهاق والسبب الجوهري يرجع الى كسل العضلات اليومي وعدم ممارسة رياضة ما يومية كالحركات السويدية.. ومن ناحية اخرى نؤكد لك ان اغلب الناس تخفق قلوبهم خفقة سريعة في بعض الاحيان بسبب القلق او التعب او قلة الغذاء. احرص على شرب الماء يوميا (لتران على الاقل) او بدائله من السوائل خصوصا اللبن الرائب المخفف.. واحرص على تنويع الغذاء اليومي.. شيء قليل من كل شيء يتوفر في البيت. اما التوتر والغضب فعلاجهما يعتمد على قوة ارادتك في السيطرة على ساعة الغضب والحرص على طلب الراحة والاسترخاء اذا ما اشتكيت من التوتر.. واذا كنت تعاني من القولون العصبي يستحسن ان تستشير الطبيب المختص بامراض المعدة والامعاء كما نفضل ان تستفسر منه عن حالة ضغط الدم لديك ولا ينبغي ان تتهاون في هاتين المسألتين بالذات.. فاذا كان جوابه ايجابيا نرى ان كثرة القلق والهواجس ليست في صالحك ولتحاول ان تقلع عن هذه العادة المرضية.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل




وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «دينار أنفقته في سبيل الله، ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين، ودينار أنفقته على أهلك، أعظمهـا أجراً الذي أنفقته على أهلك».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٨	٤,٣٥	٤,٤٠	٤,٤٦	٤,٢٤	٥,١٩	٥,١٨	٤,٤٢	٥,١٤	٤,٣٠	٤,١٤	٤,٠٤	٤,٤٨	٤,٣٣	٥,١٩	٦,٠٤	٤,١٩	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٥	٦,٣٠	٥,٥٧	٦,٠٢	٦,١١	٥,٥٤	٦,٤٧	٦,٤٧	٦,٠٣	٦,٣٤	٥,٤٨	٥,٤٤	٦,١٤	٥,٥٨	٥,٥٥	٦,٤٩	٧,٣٧	٥,٤٢	٦,٢٢
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٣٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٢	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٣٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣٦	١٢,١٥
العصر	٣,١٩	٣,١٧	٢,٣٦	٢,٤٨	٢,٤٣	٢,٥٢	٣,١٠	٢,٥٧	٢,٣٨	٣,٢٥	٢,٣١	٢,٣٣	٣,١٥	٣,٠٣	٢,٢٣	٢,٢٩	٣,٣٥	٢,٥٦	٣,٢٣
المغرب	٥,٤٤	٥,٤١	٤,٤٩	٥,١٢	٥,٠٦	٥,٢٣	٥,٣٦	٥,٢١	٥,٠٠	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٣	٥,٣٠	٥,٤١	٤,٤٤	٤,٥٩	٥,٥٩	٥,٥٩	٦,٠٦
العشاء	٧,١٤	٧,١١	٦,٠٧	٦,٤٢	٦,٢٤	٦,٣٠	٧,٠٢	٦,٤٧	٦,١٨	٧,١٥	٦,١٠	٦,٢٢	٦,٥٥	٦,٤١	٦,٠٦	٦,١٩	٧,٢٦	٦,٤٧	٧,٢٨

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٦	٥,١٦	٥,١١	٥,٥٥	٦,١٥	٥,٣٩	٥,٠٢	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٢١	٥,٣٣	٥,٣٤	٤,٥٠	٥,٥٧	٥,٣٣	٤,٥٦	٥,٠٧	٤,٥١	٥,١٥	٥,٠٩
الشروق	٦,٥٨	٦,٥٣	٦,٤٥	٧,٣٨	٧,٤٦	٧,٢٩	٦,٤٣	٧,٠٢	٧,١٨	٦,٠٢	٧,١٣	٧,٢٠	٦,١٤	٧,٤٠	٧,١٢	٦,٢٨	٦,٣٧	٦,٢٥	٦,٣٦	٦,٤٨
الظهر	١١,٤٥	١٢,٤١	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٥٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٢	١١,٥٤	١١,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٢,١١	٣,٤٧	٢,٣٩	٢,٤٧	٣,٤٦	٢,٥٣	٢,٠٧	٢,٠٦	٢,٣٢	٢,٢٦	١,٢٠	١,٥٧	٢,٣٦	٢,٤٠	٢,٤١	٢,٢٧	٢,٤٣	٢,١٩	٣,١١	٢,٣٦
المغرب	٤,٢٩	٦,٢٦	٥,٠٣	٥,١٥	٦,١١	٥,١٩	٤,٣٤	٤,٣٤	٤,٥٩	٤,٥٣	٣,٥٠	٤,٢٧	٥,٠٠	٥,٠٨	٥,٠٧	٤,٥١	٥,٠٧	٤,٤٢	٥,٣٤	٤,٥١
العشاء	٦,١٧	٧,٥٨	٦,٣١	٦,٥١	٧,٣٩	٦,٥٣	٦,٠٨	٦,١١	٦,٣٥	٦,٢٨	٥,٣٢	٦,٠٧	٦,١٩	٦,٤٦	٧,٤١	٦,١٨	٦,٣١	٦,١٢	٦,٥٠	٦,٢٥

دعاء اليوم

«السلام عليكم دارَ قوم مؤمنين وإنا وإياكم وما توعَدون غداً مؤجَّلون، وإنا إن شاء اللهُ بكم لاحقون».



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

زينة النساء

ارسل السيد محمد لعلام من الرابطة الاسلامية باستوكهولم استفسارا يقول فيه: ارسلت الينا احدى الاخوات التحذير الآتي:

تنبيه المهاجرات

مواد الزينة المزعومة التي تستعملها بعض النساء في الشفاه والأظافر والخدود والجفون هي مواد نجسة واستعمالها حرام لوجود شحم الخنزير وجيف الكلاب فيها. فتجب ازالتها فورا والتوبة الى الله وغسل هذه المواضع بالماء سبع مرات احداهن بالتراب. ويحرم بيع هذه المواد واقتناؤها وحملها. فما رأي الشرع في هذا التحذير؟

والجواب ـ ومن الله التوفيق ـ انه يستفسر من الجهات المنتجة لهذه المواد كتابة لبيان المكونات الاساسية التي يصنعونها منها، وعن طريقة التحضير. ومتى ثبت ان هذه المواد مصنعة من الشحوم والجيف ومواد اخرى بطريقة الخلط والمزج دون التحول. فانها والحال هكذا تعتبر متنجسة لتركيبها عن طريق الخلط بمواد نجسة. وبالتالي يحرم استعمالها، لأنه يحرم على المسلم أن يضمخ نفسه بالنجاسة دون سبب مشروع، وتجب ازالتها بغسل اماكنها بمرات الغسل الكافية للازالة دون حاجة الى سبع مرات ولا الى التراب على الاصح. ولا يجوز شراؤها او اقتناؤها بناء على حرمة بيع النجاسات لغير حاجة.

اما اذا كانت هذه المواد تصنع كيميائيا وتضاف اليها مواد اخرى لا على سبيل الخلط والمزج. ولكن على سبيل التغير الكيميائي لهذه المركبات بحيث تصير مواد اخرى ويطلق عليها اسم آخر، فان جمهور العلماء يعتبرون التحول من مادة الى اخرى سببا في تغيير الحكم الشرعي دون اعتبار بالأصل الذي تحولت عنه المادة الجديدة.

والخمر حرام، صنعها وشربها والاتجار فيها. ويذهب كثير من اهل العلم الى نجاستها لقول الله تبارك وتعالى عنها: **«رجس من عمل الشيطان»** ومع هذا فانها اذا تحولت الى خل طهرت وحل بيعها واكلها. والقرآن الكريم يحدثنا عن نعم الله تبارك وتعالى في اللبن **«وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين»** النحل: ٦٦. فاللبن الخالص السائغ للشاربين يخرج من الدم ـ الذي هو نجس محرم والفرث الذي هو اخلاط الطعام التي تهضمها معدة الحيوان وتلقي ببقاياها التي هي بولها وخثيها وبعرها ـ من هذا كله يخرج اللبن السائغ فالعبرة في الاستحالة، اي تحول المادة الى مادة اخرى. كما يصنع الكيميائيون وطلبة المدارس وهم يجرون تجاربهم على مواد لتتحول الى مواد اخرى. فاذا كان هذا هو الشأن في مواد الزينة فهي طاهرة يجوز استخدامها وحملها وبيعها وشراؤها مهما كان مصدرها.

وعلى هذا الاصل فطهارة الخمر بالاستحالة على وفق القياس. فانها نجسة لوصف الخبث. فاذا زال الموجب، زال الموجب. وقد أخبر الله سبحانه عن اللبن انه يخرج من بين فرث ودم. والله تعالى يخرج الطيب من الخبيث والخبيث من الطيب، ولا عبرة بالاصل، بل بوصف الشيء نفسه. ا. هـ.

وينبغي لمن تتعرض لهذه الامور ان تسأل اهل الذكر قبل الاقدام على كتابة التحذير. فتسأل المصانع المنتجة عن المركبات وعن طريقة التحضير، ثم تسأل اهل العلم عن وجهة النظر الشرعية.

انتشار الاسلام في بريطانيا:
مسجد جديد يفتتح كل أسبوعين

لندن «الشرق الاوسط» ـ من ويليام دالسريمبل:

الدين الاسلامي اكثر العقائد سرعة في النمو في اوروبا الغربية، فهناك مسجد جديد يفتتح في بريطانيا كل اسبوعين والطلب يتزايد على المدارس الاسلامية. وقد منحت السلطات في الاسبوع الماضي اخيرا الاجازة اللازمة لتوسيع المدرسة الابتدائية الاسلامية في برونسبري بارك شمالي لندن. وهذه المدرسة التي تظهر في الصورة هي الاولى من نوعها في البلاد، وكانت تسعى للحصول على هذه الاجازة منذ اغسطس (آب) ١٩٨٦.

وقد قال احد الاوصياء على المدرسة واسمه ابراهيم هويت «انني مسلم متمسك بتعاليم ديني وهو دين نظام وليس دينا للفوضى»

ان هويت رجل ذكي يتحدث حديثا خافتا، وقد غير اسمه من براين الى ابراهيم عندما اكتشف الاسلام قبل سبع سنوات.

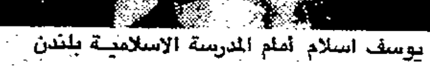
وقال: «لم يكن ابي متحمسا لما فعلت اما والدتي فقد حسبت الامر على شيء من الغرابة.. وقد جرى ختانه وبعد ذلك سافر حاجا الى مكة المكرمة ثم انضم الى المغني الشعبي السابق كات ستيفنز (الذي اصبح اسمه الان يوسف اسلام) في لجنة امانة المدرسة الاسلامية.

كانت هذه الامانة قد انشئت في ١٩٨٣ للمساعدة في جمع الاموال للمدارس التي تقدم للاطفال تعليما اسلاميا. في ذلك الحين وعلى الرغم من وجود ثمانمائة الف مسلم في بريطانيا، لم يكن فيها مدرسة اسلامية خالصة. اما الان فيوجد ١٢ مدرسة اسلامية في بريطانيا، بما فيها اول مدرسة ثانوية اسلامية وهي مدرسة زكريا للبنات في برادفور. وتساعد الامانة الطلاب مقدمة لهم المشورة والمعونة المالية، كما انها تدير ادارة مباشرة المدرسة الابتدائية الاسلامية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والثامنة.

ويقول ابراهيم: «اننا نبذل اقصى جهدنا كي نقدم للاطفال تعليما اخلاقيا، فنحاول تنشئتهم بطريقة لا تجعلهم يخجلون من كونهم مسلمين». وعلى قائمة الانتظار للدخول في المدرسة ستمائة طلب ولهذا سيجعل التوسيع الجديد في الامكان زيادة عدد التلاميذ. وتأمل الامانة الان ان تبني مدرستها الثانوية الاسلامية الخاصة بها وهي الاولى في لندن.

ويؤكد ابراهيم ان المدرسة «اعتيادية» فيما عدا انها تدرس اللغة العربية والقرآن الكريم بالاضافة للمناهج المعتادة المقررة رسميا. واضاف ابراهيم يقول «ان الصغار يستطيعون ان يقوموا بأي شيء غير محرم».

هناك اربع وعشرون قومية ممثلة في المدرسة الاسلامية ويبدو انهم يعملون معا عملا يتسم بالتفاهم.



يوسف اسلام أمام المدرسة الاسلامية بلندن

تحديد مواقيت الصلاة على مستوى العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح وزير الدولة للبحث العلمي الدكتور عادل عز ورئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا الدكتور ابو الفتح عبد اللطيف المؤتمر العلمي السنوي للمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية والذي ينظمه المعهد يوم ٢٩ نوفمبر المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور رشاد قبيص رئيس المعهد بان المؤتمر سيتناول بالبحث والمناقشة ٨٠ بحثا في مجالات الزلازل الطبيعية والصناعية والتفجيرات النووية وبحوث الفلك والمجرات والبحوث الشمسية وتحديد مواقيت الصلاة على مستوى العالم الاسلامي.



قصيدة

فلسطين

شعر: حسين عرب

يا فلسطين سلاما وأسى
من فؤاد، كم بكى، حتى انبرا
من عيون، أصبحت دامعة
حجب الدمع عليها، النظرا
من قلوب، لم تزل خفاقة
بك، حتى لو يواريها الثرى
من شعوب، شفها الوجد إلى
ثورة، تشعل حتى الحجرا
تنشد الحرب، ضراما دائبا
يلهب الغاصب والمستكبرا
تنزع الباطل من أركانه
ثم تذروه هباء عثيرا
فترى الجو دخانا اسودا
وترى الأرض، لهيبا منذرا
(يا ربوع القدس) حياك الحيا
ينبت الزرع، ويرعى الثمرا
كذبت أسماعنا، ما سمعت
وجرت أدمعنا، مما جرى
مسجد الصخرة، قد عاث به
أخبث الناس جميعا عنصرا

● معاني الكلمات:

● الضرام: اشتعال النار، او ما تضرم به النار من الحطب، وغيره مما ليس له جمر، واحدته ضرامة.

المجلس القاري الاوروبي لمساجد اوروبا يبحث مشاكل ١٦ مليون مسلم في اوروبا الشرقية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد متولي فضل:

ناقش المجلس القاري للمساجد في اوروبا (المنبثق عن رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة) في اجتماعه الاخير الذي عقد في مقر الرابطة في لندن الكثير من الموضوعات التي تهم ١٦ مليون مسلم في اوروبا.

شارك في المؤتمر التاسع للمجلس كل من الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، والدكتور عبد الله العقيل الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي لشؤون المساجد، والدكتور عبد المنعم النمر وزير الاوقاف المصري السابق والدكتور عبد الله عبد الشكور وكيل اول وزارة الاوقاف المصرية، والشيخ محمد بوزوزو رئيس المركز الاسلامي في جنيف، والدكتور العربي الكشاط أمام مسجد باريس والدكتور عبد الله الاهدل رئيس المركز الاسلامي في بلجيكا، والدكتور بهيج ملا حويش الامين العام للمجلس القاري للمساجد في اوروبا، والدكتور هاشم مهدي مدير التعليم والثقافة في مكتب الرابطة في مكة المكرمة، والشيخ جمال مناع الامام بالمركز الثقافي الاسلامي في لندن، والدكتور عزيز باشا رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا وعبد المطلب توفيق مدير مكتب الرابطة في مصر والشيخ حسن الاهدل مدير مكتب الرابطة في لندن ومدير المركز الثقافي في فيينا.

بحث المجتمعون من واقع مسؤولياتهم العديد من مشكلات الجاليات الاسلامية في جميع بلدان اوروبا، مثل النهوض بالمسجد واعطائه الاعتبار الاول في المرحلة القادمة والاهتمام بالوقف الاسلامي في اوروبا. وفي هذا الصدد اعلن الدكتور نصيف بأن البنك الاسلامي للتنمية هو الان بصدد اعداد هيكلة قانونية للفكرة.

تعريف الجمهور الغربي حقيقة الاسلام

هذا وكان الوجود القانوني للجاليات المسلمة في اوروبا محور الجلسة الثانية حيث اوضح المشاركون ان بعض الدول الغربية لا تعترف قانونيا بالجاليات الاسلامية، ودعوا الى تشجيع الجمعيات الاسلامية على اقامة اتحاد اسلامي الهدف منه تعريف وسائل الاعلام والهيئات السياسية والمؤسسات الاجتماعية بمفاهيم الاسلام وقيمه، وايضا اقامة جسور من الود والصداقة والتعاون مع هذه المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

تطوير خطب الجمعة

وتحت هذا العنوان دار الحوار حول مشكلة الامامة، وخطبة الجمعة، واجمع الحاضرون على ضرورة الاهتمام بامكانيات الخطيب ومؤهلاته ومدى تفاعله مع الناس باعتبار ذلك شرطا لابلاغ حقيقة الاسلام في الغرب، وفي هذا الشأن اوصى الحاضرون باقامة دورات تدريبية مكثفة للائمة وتطوير خطبة الجمعة بما يتلاءم وحاجة الجاليات الاسلامية.

وناقش الحاضرون باسهاب اهمية العمل الاعلامي وطالبوا بانشاء اذاعات محلية في البلدان الاوروبية.

كما دعا المجلس الى مراقبة ما ينشر عن الاسلام والمسلمين وبلورة حوار فكري اسلامي ـ اوروبي يعتمد على اصدار مؤلفات لتصحيح المفاهيم الخاطئة المتوارثة في البلدان الاوروبية.

احصائية اجتماعية لـ ١٦ مليون مسلم

وفي الجلسة الختامية رحب الدكتور نصيف بفكرة عمل احصائية اجتماعية لمسلمي اوروبا، حيث ستفيد الاحصائية في تكوين تصور حقيقي للجالية الاسلامية.

وفيما يتعلق بالمنح الدراسية لجامعات الدول العربية واهميتها لابناء الجالية المسلمة في اوروبا وافق المؤتمرون على ارسال بعثات الى جامعات السعودية وبعض الدول العربية الاخرى.

ووافق المجلس بالاجماع على اقامة مخيم خاص لابناء الجالية الراغبين في تأدية فريضة الحج.

وبعدما انتهى جدول الاعمال الخاص بمشكلات المسلمين في اوروبا الغربية قدمت دراسات ميدانية عن احوال المسلمين في سبتة ومليلة والبرتغال ومسلمي اوروبا الشرقية واتخذت بشأنهم قرارات لمساعدتهم من قبل رابطة العالم الاسلامي.

التوصيات

ومن جملة القرارات والتوصيات التي صدرت عن الدورة التاسعة للمجلس القاري لمساجد اوروبا:

● الموافقة على انشاء اذاعات (اف. ام) كتجربة في البلدان الآتية (المانيا ـ فرنسا ـ بلجيكا ـ انجلترا ـ اسبانيا) بتكلفة ١٠,٠٠٠ الاف دولار لكل اذاعة.

● تشكيل لجنة برئاسة د. بهيج ملا حويش لدراسة اصدار مجلة خاصة بالمسجد للجاليات المسلمة في اوروبا.

● استكتاب العلماء والكتاب المسلمين المعروفين عن المواضيع الاسلامية التي تهم الجالية المسلمة المقيمة في بلاد الغرب على نمط كتاب الشيخ فيصل مولوي «العلاقات بين المسلمين وغير المسلمين في بلاد الغرب».

● اعداد دراسة عن المساجد الاثرية في اوروبا الشرقية والعمل على ترميم المساجد فيها، وايضا المساجد التي في حاجة الى ترميم. اما فيما يتعلق بمسجد لشبونة في البرتغال فقد تولت رابطة العالم الاسلامي ترميمه وفعلا تم ارسال دفعة اولية وسوف يتم ارسال بقيمة المبلغ. وعن المركز الثقافي الاسلامي في مدريد والذي سيفتتح قريبا فسوف تبعث الرابطة لوزارة الاوقاف والحج في السعودية بارسال الفرش والمكتبة واحتياجات المسجد المذكور.

● اعداد دراسة احصائية عن المساجد وتنظيم دورات لخدمة الاسلام في اوروبا.

● وافق المجلس القاري على تلبية طلبات الجالية في سبتة ومليلة.



د. عبد الله نصيف في احدى جلسات الندوة

طرائف

سماع الحديث في المعركة

كان السلطان صلاح الدين يواظب على سماع الحديث حتى انه سمع في بعض المعارك جزءا وهو بين الصفين في الحرب وتبجح بذلك وقال: هذا موقف لم يسمع فيه أحد حديثا!

ورحل الى الاسكندرية بولديه الافضل والعزيز لسماع الحديث من ابي طاهر السلفي. قال السيوطي: ولم يعهد ذلك لملك بعد هارون الرشيد فانه رحل بولديه الامين والمأمون الى الامام مالك لسماع الموطأ.

الا طيب الله ثراهم، وأنزلهم في جوار من أحيوا حديثه.

هذا وأبيك الشرف

ابتنى معاوية بالابطح مجلسا، فجلس عليه ومعه ابنه قرظة فاذا هو بجماعة على رحال لهم. واذا شاب منهم قد رفع عقيرته يتغنى.

من يساجلني يساجل ماجدا
يملأ الدلو الى عقد الكرب

قال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن جعفر. قال: خلوا له الطريق، ثم اذا هو بجماعة فيهم غلام يتغنى:

بينما يذكرنني ابصرنني
عند قيد الميل يسعى بي الأغر

قلن تعرفن الفتى؟ قلن نعم
قد عرفناه وهل يخفى القمر؟

قال: من هذا؟ قالوا: عمر بن ابي ربيعة. قال خلوا له الطريق فليذهب ثم إذا هو بجماعة، واذا فيهم رجل يسأل فيقال له: رميت قبل أن أحلق، وحلقت قبل ان أرمي. في أشياء اشكلت عليهم من مناسك الحج. فقال: من هذا؟ قالوا: عبد الله بن عمر.

فالتفت الى ابنه قرظة وقال: هذا وأبيك الشرف. هذا والله شرف الدنيا والآخرة.

قطوفها دانية

قال يحيى بن اكثم: سألني الرشيد يوما: ما هي أسمى المراتب؟

قلت: ما أنت فيه يا أمير المؤمنين. قال: فتعرف أجل مني؟ قلت: لا.

قال: لكني أعرفه. رجل في حلقة يقول: حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله.

قلت: أهذا خير منك وأنت ابن عم رسول الله وولي عهد المؤمنين؟

قال: نعم ويلك هذا خير مني، لأن اسمه مقترن باسم رسول الله لا يموت أبدا. ونحن نموت ونفنى، والعلماء باقون ما بقي الدهر!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة وأوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs ... SAUDI RESEARCH & MARKETING ... 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR IN CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الجزائر ما بعد ٣ نوفمبر

صورة الجزائر بعد ٣ نوفمبر، كما نقدر، اكثر جلاء و اسطع وضوحاً من صورتها قبله.

قبل ٣ نوفمبر، كان الشعب يبحث عن نفسه، بعد ضياع طويل.. كان يريد أن يتخلص من حمل ارثه الثوري الثقيل، وتجاربه الاقتصادية المعقدة، ومحاولاته المستميتة للخروج من كل خلفية «جزائر ما بعد الاستعمار».

وهو الآن في ذهابه إلى صناديق الاقتراع، يريد ان يزيل عملياً من طريقه كابوس الاضطرابات التي خلفت مائة وتسعة وخمسين قتيلا وخسائر مادية وصلت إلى حوالي بليون ونصف البليون من الدنانير الجزائرية، في مجالي الاقتصاد والادارة والقطاع الاجتماعي. وكان من الممكن ان تكون الكارثة افدح لو كان الشباب الذين اقترفوا تلك الأعمال، شباناً مدربين على اعمال التخريب والنسف.

هذا الكابوس، عن قصد او دون قصد من مفتعلي التخريب كان ايضاً نافعاً... على طريقة «رب ضارة نافعة»، لانه فتح اعين الجزائريين رئيساً وحكومة وشعباً، على حجم المخاطر والتحديات التي تنتظر بلادهم، لو استمر الوضع على ما هو عليه، من روتين إداري قاتل، وبيروقراطية جامدة ضاربة في الاعماق، وازمات اقتصادية مزمنة مستعصية، وتطورات اجتماعية لا تدرس ظواهرها ولا تؤخذ في الحسبان، و ازمات مع الجيران لا معنى لها ولا مبرر.

كل هذا في وقت هب جيل يريد الغذاء، والكساء، والتعليم، ويتطلع لان يرى الجزائر المستقلة، تقف شامخة بعزة وعنفوان ونضج، وهي التي بنت لنفسها هالة رائعة من السمعة الدولية العطرة والمكانة العربية المتميزة، لكن السمعة والمكانة لا تعيشان بدون اكتفاء اقتصادي، وحلول واقعية جذرية للمشاكل الاجتماعية المعقدة..

لذلك فان محبي الجزائر ومقدريها متفائلون اليوم وهم يرون الرئيس الجزائري يقود بحكمة وفاعلية دفة البلاد، ويجنبها من خلال اجراءاته الفعالة الصارمة كثيراً من العقبات، ويعطيها هذه الجرعة العذبة الصافية من الديمقراطية و اقنية الحوار، عن طريق صناديق الاستفتاء، وهم سعداء وهم يرون الشعب يذهب إلى هذه الصناديق طائعاً مختاراً ليقرر مصير بلاده للاعوام المقبلة.

في الثالث من نوفمبر، تطوى صفحة وتفتح صفحة جديدة من عمر الثورة الجزائرية.. وها هي الصحافة الجزائرية تطل علينا حرة قوية، تناقش وتطالب بحرية... وها هي الحكومة، كالطبيب الماهر الحصيف، تصغي لنبض الشعب ودقات قلبه، ثم تقرر ما ترى فيه الصلاح والاصلاح.

الجزائريون الذين صوتوا، والذين لم يصوتوا، ادخلوا بلادهم مرحلة جديدة متعافية في تاريخها العريق وبقي ان يخيم الاستقرار الذي معه، ومعه وحده، يتحقق الرخاء ويترسخ الازدهار والمنعة وتنطلق عجلة التطور.

«الشرق الأوسط»



الإيمان: أقوى الأسلحة

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● «لم نقدر تقديراً صادقاً لقوة الاسلام».

●● قال أستاذ الفلسفة في جامعة كابول: «إننا نواجه نتيجة سوء تقديرنا إذا لم نقدر تقديراً صادقاً ودقيقاً لقوة الاسلام».

●● هذا التصريح الذي ادلى به الأستاذ الشيوعي للصحفي السويسري (هوبير جاي كوتيه) الذي سافر إلى كابول ليغطي أنباء الموقف في العاصمة الأفغانية لحساب جريدة «لاسويس» التي تصدر من جنيف هو الذي دفعني لأن أحدثكم اليوم عن الافغان.

●● كنت أريد أن يتضمن مقال اليوم الحديث عن نتائج الانتخابات الاسرائيلية، ولكن حال دون ذلك أن الانتخابات جرت يوم الثلاثاء وكي يتم نشر مقالي يوم الجمعة بإذن الله لا بد أن يصل إلى رئاسة التحرير في ميعاد اقصاه يوم الثلاثاء، لهذا رأيت أن انتهز الفرصة لاكتب عن الأفغان، فالحديث عن أبطال الاسلام المجاهدين الافغان حديث عزيز علي ولاشك أنه عزيز على كل مسلم.

●● وقد شجعني تصريح استاذ الفلسفة الشيوعي الذي يحمل كل معاني اليأس على أن اقدم لكم صورة للأوضاع في العاصمة كابول خصوصاً وقد تجمع لدي الكثير من الانباء. كما شجعني على أن أسأل: ماذا ينتظر الحكم العميل.. لماذا لا يهرب إلى الاتحاد السوفييتي ويكفي العاصمة اهوال الحرب؟

«شهادة الفشل»

يقول الصحفي السويسري (هوبير جاي كوتيه) إنه تقابل مع مجموعة من المثقفين أعضاء الحزب الشيوعي في كابول وسألهم عن رأيهم في الوضع القائم بعد أن قرر الاتحاد السوفييتي الانسحاب وعن نظرتهم للمستقبل حيث من المفروض أن يتم سحب آخر جندي سوفييتي في شهر فبراير القادم.

وقال إن سؤاله هذا يقابل لدى الشيوعيين بالحزن لانسحاب الجيش السوفييتي ولليأس من المستقبل.

ومن مناقشة مع الأساتذة في جامعة كابول قال أستاذ الفلسفة وهو يتحدث الفرنسية بطلاقة وإلى جوار تخصصه وتدريسه للفلسفة له كتب ودراسات مختلفة أكثرها في تسجيل جوانب من التاريخ القديم... قال الاستاذ:

«لقد وقعنا في شرك الخديعة عندما تصورنا أن الثورة الشيوعية التي قامت في الافغان سنة ١٩٧٨ هي مستقبل الافغان وقد كان تقديرنا هذا سيئا للغاية، فقد استهنا في هذا التقدير بقوة الدين عند الشعب الأفغاني ولهذا فان فشل هذه الثورة هو فشل تام وشامل!».

ما هو أمل الحكم الشيوعي؟!

ويسأل الصحفي مجموعة الأساتذة: «ما هو أمل الحكم الشيوعي؟»

ويجيب نفس الاستاذ: «لا أمل... وإن كان الحكم يسعى بكل ما يستطيع من وسائل إلى التماس التصالح مع من يقبل التصالح... الحكم يريد أن يتصالح مع قواد الحرب الذين يقيمون ويحكمون فعلا المناطق التي قاموا بتحريرها ويطمع الحكم في أن يفرق بين الذين قادوا الحرب وبين القيادة السياسية التي جمعت رؤساء القبائل السبع في قيادة موحدة مركزها في باكستان».

ويضيف الأستاذ قائلا:

«الحكومة تسعى إلى مفاوضة المعتدلين لتعزلهم عن المتشددين... والأمل في أن يقبل كل قائد يحكم منطقة من مناطق الأفغان أن يتعاون مع الحكم القائم في كابول مقابل منح الأقاليم شبه استقلال ذاتي وتتحول الأفغان إلى دولة اتحادية (فدرالية) تضم مجموعة ولايات فمثلا القائد مسعود يحكم منطقة تصبح هذه المنطقة ولاية من الولايات وهكذا...».

ويضيف الصحفي السويسري في سخرية قوله: «ولكن الذي لم يقل به هذا العضو في الحزب الشيوعي أنه لا مفر من ابتعاد الحزب الشيوعي عن الحكم، وأن قيام نظام فدرالي او أي نظام آخر لن يقبل أبداً التعاون مع الحكم الموجود في كابول».

المساعي الفاشلة

كل المساعي التي يبذلها نجيب الله رئيس الحكم الشيوعي في كابول قد باءت بالفشل.

● مسعى بان يستميل القواد وكان من الطبيعي أن يفشل فمن غير المعقول أن يتصور نجيب الله أن يقبل القائد الوطني الكبير أحمد مسعود أن يمد يده ليصافحه وهو واحد من سلسلة الحكام الشيوعيين الذين تسببوا في الحرب التي استمرت ثماني سنوات.

وكيف يمكن أن يقبل بطل اسلامي مثل الزعيم للجهاد عبد رب النبي سياف أي عرض من العميل الشيوعي وقد دفع الأفغانيون ثمناً فوق كل احتمال كي يحققوا النصر الاسلامي في حرب ضارية ضد قوات وأسلحة ومعدات إحدى أكبر دولتين تسليحاً وقوة عسكرية في العالم.

●● مليون قتيل...

●● أربعة إلى خمسة ملايين لاجيء.

●●● القرى والمدن والحقول دمرتها الأسلحة السوفييتية.

●● كيف يتصور نجيب الله أن الأبطال الوطنيين الذين قاوموا وصابروا وانتصروا سيقبلون التعامل معه وهو العميل وهو الذي أراد فرض نظام من أسسه محاربة الأديان وفي مقدمتها الدين الاسلامي.

●● وكما رفض الأبطال المسلمون مساعي نجيب الله رفض الملك دعوته ليتولى التوفيق بين الحكم العميل والمجاهدين.

الاستنجاد بالسكرتير العام للأمم المتحدة

وأخيراً، هذا العميل الذي تسبب في خراب وطنه لجأ إلى السكرتير العام للأمم المتحدة يطلب عونه في وقف الهجوم على العاصمة، ناسياً أن المجاهدين والزعماء السبعة الموقعين على الميثاق الوطني قد أعلنوا بلسان الزعيم الكبير حكمت يار رفض الاتفاق الذي بمقتضاه تقرر انسحاب الجيش السوفييتي من الافغان.

الميثاق يقرر استمرار الحرب حتى يخرج آخر جندي سوفييتي وحتى يتم تطهير الوطن من الحكم العميل.

زعماء المجاهدين رفضوا الاتفاق ويرفضون الالتزام ببنوده ولا يقبلون إلا الانتصار الاسلامي الكامل وتحرير الوطن من كافة رواسب الحكم الشيوعي.

●● لقد قال الأستاذ الشيوعي بجامعة كابول:

«فشل كامل... ولا أمل...».

●● وهذا هو التلخيص الحقيقي للموقف بالنسبة لنجيب الله ولكل من يتعاون مع حكمه الشيوعي العميل.

الايمان هو أقوى الأسلحة

ثبت ثبوتاً قاطعاً أن الايمان هو أقوى الأسلحة.

● الانتفاضة... لماذا تستمر رغم كل وسائل التعذيب البشعة والاجرامية التي يسلطها الجيش الاسرائيلي على الفلسطينيين في الأرض المحتلة؟

●● لا شك أنها مستمرة لأن الفلسطينيين يؤمنون بحقوقهم.

●● يقول الاسرائيلي (إلي بنجال) الذي قضى مدة الخدمة العسكرية في مقاومة الانتفاضة في برنامج للتلفزيون السويسري: «إننا نضحك ونبكي ونقتل الأطفال... وأولادنا يقتلون أيضاً... الانتفاضة وضعت اسرائيل في موقف بالغ الحرج».

●● ويقول (شلوموبالسامو) المجند في نفس البرنامج: «كيف يطلبون منا أن نطلق الرصاص حتى ولو كان من الكاوتشوك على أطفال... إننا لا نواجه كباراً بل نواجه أطفالا في غاية الفخر لما يقومون به».

ويسأله الصحفي في البرنامج: «هل رأيت الكراهية في عيون الأطفال؟»... فيقول: «نعم أطفال في سن ٥ و٦ و٧ سنين وعيونهم تنطق بالكراهية».

ثم يضيف: «إن في كل مجموعة من الجنود التي تقاوم الانتفاضة يوجد على الأقل متمرد يرفض تنفيذ الأوامر وأحياناً أكثر من واحد وقد يصل العدد إلى أربعة من المتمردين على الأوامر».

● لماذا خسر الأمريكيون حرب فيتنام؟... لأنهم لم يكونوا يؤمنون بما يدفعهم إلى خوضها.

●● وهكذا انتصر المجاهدون على السوفييت أولا لأن المجاهدين يدفعهم الايمان والاسلام والاصرار على تحرير الوطن، بينما الجنود السوفييت ليس لديهم أي دافع يدفعهم لخوض هذه الحرب.

صور لفقدان الايمان

في تقرير كتبته الصحفية (ارلت مايستر) تحت عنوان (العودة من الأفغان) ونشرته جريدة (جورنال دي جنيف) تحت عنوان: «الحياة...؟ لا توجد إلا في السوق»، تقول:

«كابول عاصمة لا حياة فيها إلا في منطقة السوق (البزار) والسكان يخشون التجول خصوصاً في الحي الذي تقع فيه المباني الحكومية... الطرق خالية تماماً من المارة فالناس في رعب من الهجمات التي يشنها المجاهدون بالصواريخ على ذلك الحي».

ثم تصف الحياة في السوق فتقول:

«كل شيء موجود في ذلك السوق... الكافيار الفاخر يباع بأرخص سعر في العالم.. حتى السجاد البخاري القديم قد جلبه الضباط الروس سرا وباعوه في كابول... ويبحث المجندون السوفييت عن المخدرات في السوق وشرائه مقابل بيع كل ما هو تحت أيديهم».

ثم تقول:

«إنك تستطيع أن تشتري مدفع كالاشينكوف بمائة ألف أفغاني (٥٠٠ دولار) والغريب أن الجانب الأكبر من المواد الغذائية تضطر الحكومة في موسكو إلى تمويل كابول به، فمنذ طبق النظام الشيوعي سنة ١٩٨٧ (الاصلاح الزراعي) قل الانتاج مع أن الأفغان كانت من قبل تكفي نفسها غذائياً حتى القمح كانت قد نجحت زراعته».

«الجنود الروس يذهبون إلى السوق لشراء المواد الغذائية والفاكهة التي ترسلها روسيا إلى كابول لأنهم محرومون منها في وطنهم لندرة توفرها في أسواق الاتحاد السوفييتي وهم يشترونها مقابل بيع كل ما يمكن بيعه سواء من الحصص التي يتسلمونها كأغذية أو مشروبات أو سجائر أو من أسلحة يسرقونها من وحداتهم».

●● هذا ما تسجله الصحفية السويسرية وهو يقطع بأن الروح المعنوية لدى الجنود السوفييت متدنية للغاية وأن من المصادر المهمة التي توفر الأسلحة للمجاهدين ما يبيعه الجنود وبعض الضباط السوفييت سرا للتجار الأفغان الذين يوصلونها بعد ذلك للمجاهدين.

الخوف يسكن كابول

يقول الصحفي (هوبير جاي كوتيه):

«لا شك أن منطقة المطار في كابول هي أكثر مناطق العاصمة الأفغانية تعرضاً لهجمات المجاهدين ومنذ بضعة شهور كان يرابط على أرض المطار عدد من طائرات الميج و٢٥ طائرة قاذفة قنابل (سوخوي)، أما الآن فقد اختفت الطائرات السوفييتية تماما من أرض المطار ولم يبق إلا بعض الهليوكبتر التي تتولى (حراسة) المطار، ولكن رغم تسليحها لم تستطع الحد من هجمات المهاجمين بل على العكس هذه الهجمات تشتد تدريجياً، ففي شهر يونية الماضي حطم هجوم للمجاهدين سبع قاذفات قنابل (سوخوي) وهي على أرض المطار. وفي شهر سبتمبر فجر المجاهدون مخزناً ضخماً للوقود ومنذ أيام قليلة سقطت ٢١ قذيفة على المبنى الرئيسي للمطار وتسببت في قتل عدد من الجنود السوفييت الذين كانوا في طريقهم إلى وطنهم مدينة (طشقند).

ويقول الصحفي يصف الذعر الذي أصاب قائد الطائرة تبيلوف عندما اقتربت من كابول فيقول:

«كانت الطائرة الثقيلة من طراز تبيلوف تحرسها أربع طائرات هليكوبتر مسلحة عندما اقتربت من العاصمة كابول بعد أن اجتازت منطقة جبال كوش ورغم هذه الحراسة التي تحيط بالطائرة من كافة الجهات الأربع أسرع قائدها بصورة مفزعة سعياً للهبوط على أرض المطار وذلك لأنه يخشى هجمات الفدائيين الذين يتخذون من الجبال المحيطة بكابول مراكزاً لهم».

الليل والرعب

ويقول الصحفي في تقريره:

«الليل هو الرعب... ذلك لأن هجمات المجاهدين تشتد أثناء الليل... ويؤكد دبلوماسيون في العاصمة أن المجاهدين موجودون داخل كابول وأنهم يخرجون في الليل ليشنوا هجماتهم ضد المؤسسات الحكومية وضد المواقع العسكرية... وتنطق وجوه الجنود والضباط السوفييت الذين يتولون حراسة بعض المواقع العسكرية بالضيق وعدم المبالاة بالنسبة للحراسة أو مقاومة الهجمات الفدائية... وترى الوجوه في الصباح وقد لوثها الغبار وأعياها السهر».

«ومن أخطر الأمور التي تخيف السلطات الحاكمة في كابول سلاح الاشاعات التي تنتشر بسرعة خارقة بين الناس حتى تصل إلى المسؤولين وقد انتشرت في النصف الثاني من شهر اكتوبر اشاعة تقول إن أحد الأحزاب الموقعة على ميثاق (بشاور) قد فتح مكتباً له في كابول... مثل هذه الاشاعة ترهق سلطات الأمن في البحث ولا تكاد الخواطر تهدأ حتى تسرى اشاعة أخرى تمثل تهديداً جديداً لنظام نجيب الله الحاكم».

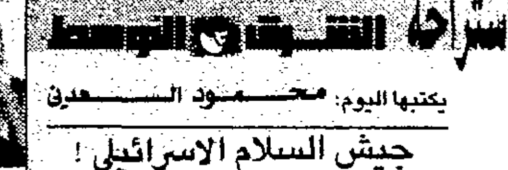
ويقول التقرير:

لقد قررت القيادة السوفييتية أن يتولى (الجيش الأفغاني والحرس الشعبي) التابع لنظام نجيب الله حراسة وسط العاصمة وانسحبت القوات السوفييتية إلى أماكن بعيدة عن المباني الحكومية.

●● وتؤكد انباء نشرتها الصحف الأمريكية ان عدد الفارين من جنود وضباط الجيش الأفغاني الحكومي يتزايد بصورة واضحة وهم يسلمون أنفسهم وأسلحتهم للمجاهدين خوفاً من البقاء في جيش مكتوب عليه وعلى النظام الذي يستعمله الهزيمة المؤكدة.

●● وإن شاء الله، سترتفع اعلام الاستقلال والاسلام عالية على كابول العاصمة خلال الشهور القليلة القادمة، فالايمان بالله والوطن هو أقوى الأسلحة.

استراحة الشرق الأوسط



يكتبها اليوم: محمود السعدني

جيش السلام الاسرائيلي !

اعلن المتحدث الرسمي باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ان عدد ضحايا الانتفاضة بلغ ٢٣٦ فلسطينيا فقط لا غير. وندد بمزاعم منظمة التحرير الفلسطينية التي ادعت ان ضحايا الانتفاضة بلغوا ٥٦٨ شهيداً. وقال إن منظمة التحرير الفلسطينية تتعمد الخلط بين القتلى الذين ماتوا في المستشفيات والقتلى الذين لقوا مصرعهم في الشارع. و اشار إلى ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يلتفت إلى هؤلاء الذين يموتون في الشوارع حتى ولو ثبت انهم قتلوا برصاص الجيش الاسرائيلي.

والحق اقول إن هذا الايضاح من جانب المتحدث الرسمي الاسرائيلي كان ضرورياً للغاية حتى لا تختلط الاكاذيب بالحقائق خصوصاً و ان جيش الدفاع الاسرائيلي من الجيوش المنضبطة وهو يعمل طبقا لخطة موضوعة وليس حسب التساهيل و الاحوال. وقال المتحدث الرسمي الاسرائيلي إن جيش الدفاع الاسرائيلي التزم العدالة في التوزيع. فنال كل قرية فلسطينية شهيدين، بينما نال كل مدينة اربعة شهداء، واعتذر عن الاخطاء التي وقعت اثناء عمليات القتل. وقال إن الخليل مثلا نالها نصف دستة من القتلى، وهو خروج على مبدأ المساواة في القتل الذي يتمسك به جيش الدفاع الاسرائيلي. وقال إن المتسبب في هذا الخطأ قد حوكم امام محكمة عسكرية ونال جزاءه. ومن ناحية اخرى قال المتحدث الرسمي الاسرائيلي إن هناك اخطاء اخرى وقعت من جانب جنود الجيش. وقد ثبت ان بعض المدن لم يسقط من سكانها سوى اثنين من القتلى مع ان النتائج التي تستهدفها الخطة هي اربعة قتلى وليس قتيلان فقط. وقال إن الذين تسببوا في هذا الخطأ قد ابعدوا عن مناصبهم.

وحرص المتحدث الرسمي الإسرائيلي على ان يطمئن سكان الضفة وغزة بان اسرائيل حريصة على الابقاء على هذه النسبة من القتلى. بحيث لا يتعدى عددهم ٢٣٦ كل فترة، و اضاف بان الفترة هي ثمانية اشهر وقد انتهت الفترة الاولى وبدات الفترة الثانية.

و اكد ان جيش الدفاع الإسرائيلي سيلتزم خلال الفترة القادمة بخطة القتل الحكومية بحيث لا تقع اخطاء سواء بالزيادة او النقصان! ونشد المواطنين العرب في الضفة و القطاع مساعدة الجيش الاسرائيلي. وقال إن بوسع سكان المناطق العرب اعادة الهدوء إلى ربوع المدن و القرى اذا تعهدوا بقتل الاعداد المطلوبة خلال الفترة الجديدة، وهو الامر الذي سيرفع عنهم عناء المظاهرات ورشق الحجارة.. وهو عمل من شانه ايضاً ان يعفي جيش الدفاع من حالة الطوارىء التي يعاني منها منذ عدة اشهر! و في النهاية هاجم المتحدث الرسمي منظمة التحرير الفلسطينية ودعا زعماءها إلى عدم التدخل بين جيش الدفاع و القتلى. وقال إن تدخلها يزيد الموقف تعقيداً خصوصاً و ان احداً من القتلى لم يتقدم باي شكوى للمنظمة، كما ان الامم المتحدة لم تتلق اي احتجاج من اي قتيل حيث مات الجميع في هدوء و في سلام.

و اكد المتحدث الرسمي حرص الجيش الاسرائيلي على قتل ضحاياه باسرع الطرق وبرصاص مصنع خصيصاً لهذه المهمة بحيث لا يشعر القتيل إلا وهو في الدار الآخرة!

وقال المتحدث الرسمي إنه كان يتحتم على منظمة التحرير ان تشكر جيش الدفاع الاسرائيلي الذي حافظ على نسبة القتل المطلوبة بالرغم من التضخم العالمي، و انخفاض سعر العملة، وزيادة اسعار المواد الأولية في كل مكان!

الشيء الذي نسيه المتحدث الرسمي الاسرائيلي هو مطالبة منظمة التحرير بان تتقدم إلى لجنة جائزة نوبل باقتراح بمنح قائد الجيش الاسرائيلي جائزة نوبل للسلام باعتباره استطاع رغم كل العقبات ان ينقل عدة مئات من الفلسطينيين العرب من دار الشقاء إلى دار السلام.

شكراً للمتحدث الاسرائيلي، شكراً له فقد اضحكنا!

رأي في السياسة النفطية العربية

بقلم: د. محمد فاضل الجمالي

إن السباق بين بعض الدول المنتجة للنفط في تزييد الانتاج وما يتبع ذلك من هبوط في الأسعار في الأسواق العالمية لمن الأمور التي تستدعي التأمل والتفكير وإعادة النظر في السياسة النفطية. فان العديد من الدول المنتجة للنفط قد تضررت فعلا بسبب هبوط الأسعار. ومع أني لست من رجال الاقتصاد والمال، ولا من المختصين في شؤون النفط فقد دفعني الوضع العالمي المترجرج لأسعار النفط أن اسجل بعض خبراتي في السياسة النفطية يوم كنت أشارك في مسؤولية الحكم في العراق قبل ثورة ١٩٥٨. وهي كما يلي:

(١) في أواسط الأربعينات من هذا القرن أخذ النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة يقوى في البيت الأبيض الأمر الذي جعل الرئيس ترومان ينصاع للرغبات الصهيونية ويدعو إلى فتح باب الهجرة إلى فلسطين ثم إلى تأسيس دولة اسرائيل. في هذه الحقبة قدم المستر ايكيس وزير الداخلية آنذاك، مذكرة إلى الرئيس ترومان يؤكد فيها اعتماد الولايات المتحدة على النفط العربي ويحذره من السير في تنفيذ الخطط الصهيونية، الأمر الذي يعرض مصالح أمريكا النفطية إلى الخطر. يوم علمت بمحتوى التقرير اقتنعت بأن لدى الأمة العربية سلاحا تستطيع به أن تجابه الخطر الصهيوني القادم.

(٢) في سنة ١٩٤٦ انعقد مجلس جامعة الدول العربية في بلودان (سورية) للنظر فيما يجب اتخاذه من تدابير ازاء اندفاع الرئيس ترومان في دعم الصهيونية. اقترح الوفد العراقي آنذاك (على ضوء ما لدي من معلومات)، اتخاذ قرار بتهديد الولايات المتحدة وبريطانية بقطع النفط فيما اذا تمادتا في دعم الصهيونية على حساب الحق العربي في فلسطين ذلك إلى جانب دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح والدعاية في الولايات المتحدة وغربي اوربا. ولكن مجلس الجامعة لم يأخذ بالاقتراح.

(٣) إن ضغط أمريكا على بريطانية لفتح أبواب الهجرة إلى فلسطين لضحايا النازية من اليهود على حساب الحق العربي حمل بريطانية على عرض قضية فلسطين على الأمم المتحدة وهذه بدورها أصدرت قرار التقسيم الغاشم بضغط من الولايات المتحدة. قبل قرار التقسيم بأيام اجتمعنا انا والسيد نوري السعيد مع الأمير فيصل بن عبد العزيز (الملك الشهيد) واستعرضنا الوضع المحزن في الأمم المتحدة واتفقنا على أن سلاح النفط هو الدواء الناجع الوحيد لانقاذ فلسطين ولكن سبق السيف العذل! وبقيت هذه القضية داخل نفس الملك الشهيد منذ ذلك التاريخ، صدر قرار التقسيم الجائر والمخالف لنص ميثاق الأمم المتحدة وروحه.

(٤) في سنة ١٩٤٩ كان السيد نوري السعيد على رأس الوزارة وكنت وزيرا للخارجية، استدعاني السيد نوري السعيد إلى مصيف صلاح الدين حيث كان في استراحة. وأعلمني أن الخزينة العراقية عاجزة عن دفع رواتب موظفي الدولة في نهاية الشهر فلا بد من اعادة ضخ النفط إلى حيفا. قلت له إن اعادة ضخ النفط معناه أن العراق سيتولى دعم الاقتصاد الاسرائيلي، فاسرائيل ستستفيد من النفط العراقي في صناعتها، كما أن النفط العراقي سيوظف ألوف العمال الاسرائيليين. وهأنا أتقدم باستقالتي من الوزارة ولا أتحمل وزر ضخ النفط إلى حيفا.

تأمل السيد نوري السعيد قليلا ثم قال: إذن انا ايضاً استقيل من رئاسة الوزارة. وكلفني بالعودة إلى بغداد وابلاغ السفير البريطاني بقرارنا هذا ما لم تحمل الحكومة البريطانية شركات النفط على تقديم قرض للحكومة العراقية تستطيع بموجبه تسديد رواتب الموظفين. قمت بالمهمة وتعهد السفير السرهنري ماك بالابراق إلى لندن وتأمين القرض فلم تبق حاجة للاستقالة. فبقي خط الأنابيب (كركوك -حيفا) عاطلا إلى يومنا هذا. فقامت الحكومة العراقية بانشاء خط انابيب يربط كركوك بميناء بنياس عبر سورية ليعوض عن خط حيفا وزيادة.

(٥) ظلت الأمة العربية تتلقى الضربة تلو الضربة من العدو الصهيوني حتى سنة ١٩٧٣ حين استطاع الجيش المصري البطل عبور القناة وانهار خط «بارليف» وانهارت معه اسطورة «ان اسرائيل لن تغلب» وكان للملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز الفضل الأكبر في استعمال سلاح النفط ومنعه عن الدول التي تساند اسرائيل. فتضاعفت الأسعار وارتفعت واردات الدول المنتجة للنفط بدرجة لم يحلم بها أحد من قبل. ولكن أعداء الأمة العربية لم يرق لهم ذلك. فصاروا يكيدون للدول المنتجة للنفط ويتوعدون بالانتقام لارتفاع أسعار النفط. فهم يجعلون بعض الدول المنتجة للنفط تضطر لأن تبيع بسعر أقل من غيرها ثم يجعلون هذه الدول تتضارب فيما بينها فتتسابق في وفرة الانتاج. ولذلك تهبط الأسعار وتتضرر الدول المنتجة للنفط جميعها.

(٦) ازاء هذا الموقف المجحف المؤسف نحن ندعو الدول المنتجة للنفط أن تفكر مليا في النقاط التالية:

(أ) ان النفط هو هبة الهية لا فضل للانسان في تكوينه. وان الانسان اليوم لم يكن ليحصل عليه لولا التقدم العلمي والتقني الذي حققه الانسان المعاصر.

(ب) ان النفط مصدر نعمة مؤقت وغير دائم، وان مخزونات النفط مهما كانت كبيرة فانها ستنضب عاجلا أم آجلا ولذلك وجب الاقتصاد في استخراج النفط لكي يدوم اطول مدة ممكنة لتستفيد منه الأجيال القادمة، إذ ليس من الانصاف أن يتمتع بواردات النفط الجيل الحاضر ويحرم منها الجيل القادم.

(جـ) ان التسابق بين الدول المنتجة للنفط يجب أن يكون تسابقا في الاقلال من الانتاج وابقائه مخزونا تحت الأرض لأطول مدة ممكنة وليس في المزايدة في الانتاج. فلا يجوز في نظرنا تصريف النفط بأسعار منخفضة بل لا بد من الاقلال في الانتاج لكي تضمن الدول المنتجة الأسعار المعقولة.

(د) ان الدول المحتاجة إلى المال في وسعها ان تقترض المال من الدول المنتجة الغنية بدل أن تزيد في انتاجها النفطي فتسبب الخسارة للجميع.

(هـ) لا بد من توخي الحكمة وبعد النظر في التصرف بواردات النفط وتوجيهها إلى مشاريع انتاجية تعود بالخير والرفاه على ثروة الأمة. وذلك يتطلب عدم تبذيرها في الكماليات وفي التوافه من الأمور. كما يتطلب الحيطة عند وضعها في خدمة اقتصاد الدول المصنعة على حساب المصالح العربية والانماء العربي.

(و) ان توحيد السياسة النفطية (السياسة ذات النظر البعيد) تتطلب ضبط كميات الانتاج بالنسبة للسوق العالمية وضبط الأسعار واستقرارها. والأمر يتوقف على صدق الدول المنتجة في الالتزام بالحدود المقررة للانتاج لكل دولة.

وإذا تحققت سياسة نفطية متفق عليها ومستقرة، فالنفط يبقى كسلاح سياسي مهم إلى جانب كونه قوة اقتصادية. فالدول النفطية المتحدة تستطيع أن تتكلم بلغة قوية محترمة بدل لغة الضعف والهوان.

وبعد، فهذه آراء فردية مستقاة من خبرات شخصية، فالمأمول أن يتحرك المسؤولون في الدول المنتجة للنفط فيفكروا من جديد في اكتشاف أفضل السبل لاستثمار هذه النعمة الكبرى التي سخرها الله تعالى للانسان. والحمد والشكر لله رب العالمين.

هكذا من الأصل

في روايته الأخيرة «الباقي من الزمن ساعة»: «٢»

الحكم الروائي الأخير على العصر لنجيب محفوظ

كنا قد نشرنا الحلقة الأولى من هذا الموضوع بعنوان في روايته الاخيرة «الباقي من الزمن ساعة» ماذا قال نجيب محفوظ عن الوفد والاخوان وعبد الناصر ومستقبل مصر؟ في عدد يوم الاحد ٣٠/١٠/١٩٨٨ من جريدة «الشرق الاوسط».

وفي هذا العدد ننشر الحلقة الثانية والاخيرة من هذه القراءة لرواية «الباقي من الزمن ساعة».

عندما مات عبد الناصر كان الجيل الجديد في الرواية قد وصل مرحلة النضج والبلوغ. انها مصر المفعمة بالحياة وبالفتوة رغم كل شيء.. وبالرغم من ان موت الزعيم المادي تلا موته السياسي في ١٩٦٧ فان الصدمة ظلت حارة.

«ما تصور احد انه سيشهد موته.. ما تصور احد انه يجوز ان يموت.. ثمانية عشر عاما مضت وهو يصول ويجول في كل صدر.. ممتط لكل منكب، منتشر في كل وعي، خفاق وراء كل قلب. هو الحظ والرزق، والأمان والخوف، الأمل واليأس، الصديق والعدو، القوة والضعف، الأمس واليوم والغد، السلام والحرب، النصر والهزيمة، فماذا يبقى للناس اذا تلاشت فجأة هذه العواطف؟» ص ١٣١.

وسرعان ما استتب الامر للسادات بعد حرب مراكز القوى لتبدأ دورة جديدة من البحث عن مخرج من الازمات المتراكمة (ص ١٣٥).

وجاء انتصار رمضان الذي شاركت فيه العائلة من خلال رشاد ابن كوثر والذي فقد ساقيه في المعركة، جاء هذا الانتصار كمعجزة باهرة تحلق فوق الخيال والتاريخ. اندثرت شخصية صفراء مهزومة وحلت محلها شخصية تضطرم بالعافية والثقة، تلاشت روح فاسدة مكفنة في الهزيمة وخلقت روح جديدة تختال بالحبور والالهام، تبخر يأس الهزيمة وذل القهر وانكسار القهر وهزجت الانفس بسكرة التناغم مع الذات والحياة والكون (١٤٦).

لكن الانتصار العسكري على اهميته لم ينعكس ايجابا في حياة الناس اليومية.. وهنا يغوص نجيب محفوظ في تفاصيل الازمة الجديدة التي امسكت بتلابيب أغلب شخصيات الرواية.

«عصر الانفتاح»

«الحق ان الغلاء يزحف بقوة اليكم. تجربة مارستها بنفسي.. منذ عام واشهر عرضت علي فيللا بالمعادي بستة آلاف جنيه، علمت امس ان صاحبها رفض بيعها بخمسة وعشرين الفا من الجنيهات» (ص ١٥٥) هكذا شكا رشاد، الضابط الشجاع الذي فقد ساقيه في معركة العبور. تبعات الانفتاح الاقتصادي الذي جلب الغلاء لكل شيء وأفقد الجنيه قيمته «حتى ام جابر الطاهية طالبت بمضاعفة راتبها لمواجهة الغلاء فتحققت مشيئتها في الحال، غير انها ذهبت ذات يوم ولم تعد، وعلم انها سافرت بصحبة ابنها النجار الى السعودية لتعمل طاهية بأجر خيالي» (ص١٥٧) وبدأ الجيل الشاب يطرق ابواب الهجرة بعد ان اعوزته الحاجة وانسدت امامه سبل السكن والزواج «وكأن علي (ابن منيرة) كان يحاورهما عن بعد وهو يقذف بنواياه المتقدة نحو الوجود، يلعن وطنه ومواطنيه ويتربص باللحظة المناسبة التي يهجره فيها إلى الأبد» (ص ١٦٠).

اما شفيق الذي جاهد أباه محمد ليقبل زواجه بزكية بعد ان وقع معها في الحرام فقد فاجأته الفتاة بمنطقها الجديد «كفرت بكل شيء الا ذاتها والمال.. ذلك الساحر الذي قدمت له نفسها قربانا.. الا يغريها هذا الشاب بالزواج، وما قيمة الزواج منه؟ لم ترتح له وهو يعرض عليها الزواج، ولا عن قوله «الاقلاع عن الحياة الفاسدة».. اين هم المحترمون؟» (ص ١٦٤).

وبعد فترة رأى شفيق صديقته القديمة زكية محمدين خارجة من احد الحوانيت ماضية نحو سيارة شيفروليه زرقاء منتظرة.. لم تعد الطالبة المنحرفة ولكن اصبحت امرأة تخطر في هالة ذات مغزى تبرق بالجاه المستورد» (ص ١٩٥).

ذاك منطق العهد الجديد، البحث عن الكسب بأي طريقة، واضمحلال المثل الشريفة والمصلحة الوطنية العليا ـ كل ذلك ينقله نجيب محفوظ بلغة تسجيلية محايدة لكنها لم تخل من الادانة، ادانة واضحة في غير ما صرامة، لان اقرب الابطال الى التعبير عن رأي نجيب محفوظ الخاص هي سنية، مصر الام الكبيرة المتسامحة، «هي الوحيدة في الاسرة التي تتفق معه على حب زعيمي الثورة، السلف والخلف معا، وتقول: لكل منهما مزاياه وأياديه أما الاخطاء فسبحان من له الكمال وحده» (ص ١٦٧).

سلام ام سراب

«اعلن ان انور السادات سيهبط بشخصه في ارض اسرائيل!.. وتجمع كثيرون من سكان الارض امام التلفزيون ليشاهدوا باعينهم كيف تتحدى الارادة البشرية مجرى التاريخ لتحوله عن مساره الحتمي عنوة وبلا سلاح» (ص ١٨٨)

اي تعليق اكثر ايجابية تجاه مبادرة السادات من هذه؟ يبدو نجيب محفوظ من خلال هذه الفقرة مرحبا بدون تحفظ، لكن سرعان ما يخفف حماسه وتزداد مخاوفه..

«قال محمد بصلابة: الجهاد لا يعتل بالعلل، والحق كالشمس.. بدأ اناس يقولون مالنا وللعرب، لسنا عربا، هكذا تبدأ فترة مأساوية في تاريخنا الحافل بالمآسي» (ص ١٩٠ ـ ١٩١).

وتحاول سنية المتسامحة ذات القلب الكبير ان تلتمس الاعذار: «هم الذين يموتون عند الحرب (المصريون) ويجوعون عند اللاسلم واللاحرب»

كانت مصر حينئذ في قمة الانهيار الاقتصادي والقيمي، حتى ان امين قبل فكرة زاهية الراقصة زوجة ابيه وعرض على الام الكبرى سنية ان تبيع منزلها لـ «الف شركة اجنبية مستعدة ان تشتريه بمليون جنيه» (ص ١٧٩) حتى تساعده على حل مشكلاته وتدبير الشقة للزواج ـ صدمت سنية بالعرض «ولم تعد في نشاطها الاول، وكثير من الذكريات تتلاشى، وكثير من الايام تتراءى ولا تخلو من كوابيس، ثم انها تغيب كامرأة وتتجسد في صورة ورقة مالية يحوم حولها الجشع»

تلك مصر في نهاية عهد السادات (ص ١٨٦)، وكان الوباء الجديد يجتاحها، «يعرف باثاره وعواقبه ولا ترى مكروباته بالعين المجردة» (ص ١٨٨).. ولم يبق لسنية من صديق حميم الا رشاد.. رشاد الذي ظل رمزا للمصري المتفائل بالحياة، المتدين في سماحة واخلاص، الفخور بتضحياته من اجل بلاده والمتمسك بقيمة الوطن رغم السقوط المحيط به من كل جانب.

غلاف: «الباقي من الزمن ساعة»

اين الحل؟

ليس من عادة نجيب محفوظ ان يرسم حلولا جازمة، لكنه لم يتخل ابدا عن الامل ـ ومثلما جعل التفاؤل وارادة الحياة طريق الخلاص لعيسى بطل السمان والخريف عندما قال: «سيصمد للمحنة ويتألم ويكفر ثم ليحيا.. واخيرا سيجد للحياة معنى.. وانتفض قائما على نشوة حماس مفاجئة ومضى في الطريق بخطى واسعة، تاركا وراء ظهره مجلسه الغارق في الوحدة والظلام» (الفقرة الاخيرة من الرواية).

يكرر نجيب محفوظ هذا المعنى في «الباقي من الزمن ساعة»، لكنه يضيف اليه اقتراحات اخرى «ألا يكون الحل في السلام، في الديمقراطية، في الشريعة الاسلامية؟» (ص ١٨٧) ان كل الاحزاب الجديدة تنادي الان بتطبيق الشريعة الاسلامية «ويشترك اليسار في النداء ويشعر محمد بانه لم يكن في يوم من الايام اقرب الى هدفه مما هو اليوم.. ومع ذلك قال بأسى: «حتى الشيوعيين لهم حزب، اما نحن فلا حزب لنا» تلك لفتة ذات معنى الى مأساة الاخوان المصريين الدائمة وهم يبحثون عن الشرعية القانونية فلا يجدونها.

ان سنية لا تموت، وعندما سأل محمد أم سيد ضاحكا بعد قراءة الفنجان: متى تزول العقبات يا أم سيد؟ كانت سنية تصعد بصرها وتصوبه ما بين السماء والحديقة فتطوعت بالاجابة: عندما يتوقف الوعد» (ص١٩٩).

هكذا كانت الرواية تسجيلا فنيا ناجحا لقرن كامل من تاريخ مصر تقريبا، يندمج الكاتب فيه دون ان يذوب، ينقده دون ان يتبرأ منه، يعترف بسوءاته دون ان يفقد الامل..

نافذة للمستقبل

هكذا تنتهي الرواية متوجهة نحو مستقبل بلا وعود.. لكن نجيب محفوظ الذي ينظر الى مستقبل موصول بالاسلام لا ينتبه الى البعد العربي المتلازم معه وتنحصر رؤياه في حدود مصر.. فهل يمكن للرعود ان تتوقف في انقطاع عن المحيط العربي؟ هذا احد مواضيع النقاش المهمة للرواية، لكنه ليس الوحيد، وما اردنا في هذا العرض نقاشا، ان حرصنا الا على بسط حكم الفائز العربي الاول بجائزة نوبل على عصره المصري الحاضر، ولعله الحكم الروائي الاخير لنجيب محفوظ.

محمد الهاشمي الحامدي

حرق الدم

مطروح قصيدة بيضاء

محمد مستجاب

تنغمر فيها: ماء وقصائد فتكاد النشوة تطفو بك الى آفاق بعيدة، كل ما فيها يترقرق في هدوء: البيوت والموظفون والقصائد والعربات وصفحة البحر، ينشد اسماعيل عقاب قصائده الملتاعة للحبيب المأمول، ويجاوبه ابراهيم عبدالسميع ـ ذو النبرة الحادة واللغة الحاسمة ـ مزهوا بالوطن والنهر ـ (مع بعده عن النهر)، وهما الطبقة الاولى من الشعراء المجيدين في مطروح، ويليهما ـ كما هي العادة ـ شعراء استكانوا لما يكاد يكون نظما مدرسيا مثل عم ابراهيم، او شعراء يرفضون الموروث والقائم ويحاولون تجاوزهما غير ان صوتهم اعلى من شعرهم، وعصبيتهم تدمر قدراتهم، ورغبتهم في التحطيم اقوى من موهبتهم في البناء، وهؤلاء يكونون كالشرر يضيع في الهواء دون نار يشتد اوارها، ذلك لان التوتر الدائم يؤدي الى الفضفضة، اما التوتر الذي ينجب فنا فهو حالة خاصة وداخلية تمهد للابداع ولا تصبح صفة للسلوك. (او سوء السلوك). وثورة الشعر قصيدة تنجز وليست ادعاء ومفسطة، او استعراضا بنثار من مصطلحات ثقافية لا تخضع لقواعد ولا يحدها منهج.

ويتمتع الشعر الشعبي في مطروح بشعبية معهودة، بصفته المعبر المباشر عن احاسيس الجماعات المغمورة، اذ ان مطروح تقع في آخر الشمال الغربي من مصر، بادية صفراء تتسع حتى تستشرف خط المياه الزرقاء ذات التألق الابيض، تشرب ماء الآبار اوالمياه البحرية المقطرة ولذا تصبح مجالا خصبا لشعر البوادي الذي نظمت له مديرية ثقافة مطروح اسبوعا خاصا. ومن مميزات شعر البوادي اتساع الخيال والذوبان في الضوء والقمر والعشق ولوعة الاغتراب او شجن الترحال.. لا يخضع لصناعة القصيدة او الاحتراس من النقاد، فهو حالة شعورية بلهجة محلية نقية تتدفق في الجوانح والافئدة حيث دفء المشاعر، فلا يبالي بالشعارات واقواس المواسم والمراسم ليظل طليقا حرا عذبا صافيا، ومن المؤكد ان شعر البوادي يفسد اذا ما حاولت احتواءه ـ او فهمه ـ داخل المعهود من محدثات النظريات النقدية.

ووسط ليالي الشعر ـ بكل انواعه ـ ظل فن القصة في مطروح بعيدا عن السامعين قالوا: يوجد موظف بالضرائب يكتب القصة، وقالوا: هناك في احدى القرى مدرس يكتب القصة، لكن مطروح ظلت قصيدة بيضاء مترامية الاطراف، تتسع باتساع البوادي والابحر والبحار، دون قصة قصيرة بالمرة.

من عيون الشعر

سَجِينُ الحَيَاةِ

شعر: خَلِيل جِرْجِس خَلِيل

مَاذَا أَخَذْتُ مِنَ الحَيَاةِ وَقَدْ حَبِيتُ الأَرْبَعِين؟
أَنَا ذَا سَجِينٌ فِي الحَيَاةِ بِغَيْرِ مَا ذَنْبِ السَّجِين!
أَيَّ البُذُورِ زَرَعْتُ ثُمَّ حَصَدْتُهَا عِنَبًا وَتِين؟
مَاذَا أَفَدْتُ بِمَا رَأَيْتُ.. بِمَا سَمِعْتُ مَدَى السِّنِين؟
مَاذَا جَمَعْتُ مِنَ النُّضَارِ.. من الحُقُولِ.. من السَّفِين؟

***

لِلرِّيحِ.. لِلْعَدَمِ المُقَدَّرِ كُلُّ شَيْءٍ لِلذَّهَابْ!
ضَحِكِي، وَدَمْعِي، وَالهَنَاءُ، وَالابْتِهَاجُ، وَالاكْتِئَابْ
حُبِّي الَّذِي قَدَّسْتُهُ وَرَعَيْتُهُ مُنْذُ الشَّبَابْ
قَدْ صَارَ ذِكْرَى لَمْ تُخَلِّفْ فِي الفُؤَادِ سِوَى العَذَابْ
وَتَجَارِبِي طُولَ السِّنِينَ جَمَعْتُهَا مِنْ كُلِّ بَابْ..
لَمْ أَسْتَفِدْ شَيْئًا بِهَا فِي ضِيقَتِي أَوْ فِي الصِّعَابْ

● معاني الكلمات:

● النُّضَار: الخالص من كل شيء

«ستة من ستين» في التلفزيون المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بمناسبة الموسم الجديد، وزعت ادارة التلفزة المغربية برنامجها التلفزي لموسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ ويتضمن هذا البرنامج سلسلة من البرامج والمسلسلات الجديدة مغربية وعربية ودولية. ومثل مسلسل «حاتم زهران» المصري اضافة الى مسلسل برازيلي آخر هو «رقص» الذي يعرض منذ اسابيع وبرامج اخرى مثل «كومبيوتر ٧» الخاص بالاستجوابات الثقافية و«الوان» الخاص بالفنون التشكيلية وغيرها.

تضمن الموسم التلفزيوني عرض حلقات من المسلسل المغربي الجديد «ستة من ستين» للمخرج المسرحي حميد الزوغي الذي كان مساعدا للطيب الصديقي في بداية السبعينات.

المسلسل كتبه الثنائي عمر دخوش والروداني دخوش، وهما من العناصر الاساسية في فرقة «تكادة» للفنون الشعبية.

يتطرق المسلسل الى بعض القضايا الاجتماعية التي تزخر بها مدينة الدار البيضاء مثل القضايا النقابية التي تحدث في المعامل وانتهازية بعض العمال واستغلال النفوذ كل ذلك في قالب حكائي قريب من المسرح منه الى التلفزيون وبلغة شعبية هي لغة النازحين الى العاصمة الاقتصادية بحثا عن استقرار وعمل.

ليست هذه المرة الاولى التي يشتغل فيها المخرج حميد الزوغي مع فرقة «تكادة» فقد سبق ان اخرج لها، منذ بضع سنوات مسرحيتها الناجحة «حلوف كرموس» لما اتت به من رؤية نقدية لعالم البادية المغربية والتناقضات التي تحدث من حين لآخر على سلوكاتها ومطامحهم.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

يثير الحديث عن الهوية القومية في الأدب والفن ردود افعال متباينة فهما بعكس مناشط انسانية اخرى، يختلط فيهما الخاص بالعام، والذاتي بالموضوعي، والمحلي بالعالمي، والقومي بالانساني. انهما نتاج بيئة معينة وشروط تاريخية واجتماعية محددة وموروث ثقافي خاص.

ثم انهما ينتقلان او يصوران وقائع واحداثاً واجواء ومناخات ونماذج تنتمي الى تلك البيئة وتطبعهما بطابعها، وفي ذات الوقت فهما تعامل مع المشاعر والانفعالات والاحاسيس والقيم الانسانية التي يشترك فيها كل الناس مما يجعلهما بالضرورة انسانيين إن الالياذة والأوديسة والف ليلة وليلة تبقى تراثا انسانيا مهما كان مصدر هذه الاعمال. وقد تعادي بعض الدول الانجليز او تدخل في حروب معهم ولكن شكسبير يبقى فوق هذه الصراعات والحروب، وكذلك دانتي في ايطاليا أو بيتهوفن في المانيا أو تولستوي في روسيا، أو بيكاسو في اسبانيا، كل هؤلاء إنما هم رموز لتراث انساني يشترك فيه جميع الناس. ولكن هذا البعد الانساني لا يمنع من الحديث عن هوية قومية للادب والفن. وعندما نسمع كاتبا كبيرا مثل نجيب محفوظ يقول ان المحلية هي الطريق الذي يفضي بنا الى العالمية ندرك أن ما يقصده هو ضرورة ان يكون الأدب تعبيراً صادقا عن البيئة التي ينطلق منها، لانه لن يستطيع تحقيق أي تواصل مع بيئة اخرى اذا فقد هذا الصدق وهذا الاخلاص في تناول البيئة التي جاء منها. ولذلك فان القيمة الانسانية لهذا الأدب وهذا الفن ليست مناقضة لقيمته القومية بل ان خصوصيته وتميزه وانتماءه الى دائرة حضارية معينة، هي التي تمنحه عمقه ومذاقه الخاص وتجعل منه اضافة حقيقية لتراث الشعوب الاخرى.

والذين يطالبون بهوية قومية لآدابنا وفنوننا لا يقولون ذلك رغبة في التقوقع والانغلاق والامتناع عن الاستفادة من تجارب الآخرين، ولكن يقولونه غيرة على آدابنا وفنوننا لكي لا تبقى اجتراراً وتكرارا ونسخا لما يقوله الآخر، ولكي لا تبقى مجرد صدى لصوته أو نقل لانجازاته وتجاربه وخبراته، وانما مشاركة فاعلة واصيلة في ثقافات الشعوب واضافة لتراثها الانساني.

من هنا تكتسب القضية اهمية خاصة لكونها تتصل بطموحنا في تأسيس ادب وفن يستفيدان من كل المعطيات التي نملكها ويكونان تمثلا واستيعابا لكل الموروث الحضاري الذي تراكم لدينا عبر السنين وهما قادران على تقديم صورة حقيقية عن شعوبنا وقدرتها على الخلق والابداع والتجديد والابتكار دون ان يتناقض ذلك مع المحتوى الانساني الذي يبقى شرطا اساسيا لكل ادب وفن.

جائزة بوشنر الادبية للمسرحي الالماني هاينر مولر

بون «الشرق الاوسط»:

يعتبر الكاتب الالماني هاينر مولر من ابرز كتاب الدراما الالمان، فقد حصل على تكريم كبير في حقله. ففي عام ١٩٨٥ نال مولر جائزة بوشنر الادبية المشهورة في جمهورية المانيا الاتحادية، كما حصل في عام ١٩٨٦ على الجائزة الوطنية من الدرجة الاولى من المانيا الشرقية الامر الذي اثار مناقشات عديدة، اذ ان معظم مسرحيات مولر لم تعرض في المانيا الشرقية او تنشر فيها لانها تتعرض لواقع هذا البلد. وبمناسبة الاحتفال بميلاد مولر الستين في العام المقبل ١٩٨٩ تستعد كثير من المدن الالمانية لتكريم ادب هذا الكاتب المسرحي، فقد اعدت برلين الغربية بمناسبة الاحتفال بتتويجها «مدينة اوروبا الثقافية» هذا العام برنامجا شاملا، شمل عدة مقطوعات مسرحية من بينها اعمال مولر.



هاينر مولر: جائزة بوشنر للمسرح

ولد هاينر مولر بالقرب من مدينة كيمنتز في مقاطعة سكسونيا، واجبر على المشاركة في «خدمة العمل» خلال حكم الرايخ الثالث ولذلك لم يحصل على شهادة الدراسة الثانوية الا في عام ١٩٤٩. واثر اعتقال النازيين لوالده في كافة اعماله الادبية المسرحية، لذلك فقد ترعرع وهو يحمل الكراهية للنازية. وبدلا من ان يتابع دراسته الجامعية فقد بدأ حياته العملية مستخدما في بلدية مدينته، ثم تخصص في المكتبات قبل ان يعمل صحفيا.

بدأ مولر الكتابة بصورة متأخرة نسبيا، حيث اخذ يكتب الشعر والمقطوعات النثرية القصيرة ثم المسرحيات. وقد اثارت مسرحياته الاولى كثيرا من الخلافات ومع ذلك فقد حصل في عام ١٩٥٩ على جائزة هاينريش مان قبل ان يقرر ان يعيش كاتبا حرا. وفي عام ١٩٦١ دخل في نزاع مع سلطات المانيا الشرقية بعد ان قدم مسرحيته «المستوطنة» ففصل من اتحاد الكتاب الالمان الشرقيين بل ان قيادة الحزب الحاكم هناك وجهت اليه انتقادات شديدة في عام ١٩٦٥. ومع ذلك، فقد اعتبر مولر هذه الخطوة بانها من الامور العادية. لكنه آثر الانسحاب جزئيا من الحياة الادبية، فركز اهتمامه على دراسة اعمال الادباء والمفكرين الاغريق وادب شكسبير، وتأثر بها بصورة ملحوظة، اذ عمل على تحويل اعمالهم الادبية الى مسرحيات معاصرة دون المس بجذورها الاصلية.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الكاتب المسرحي المعاصر لم يكن ابدا مخترعا للمادة المسرحية الادبية بل ظل دوما بحاجة الى الرجوع الى النصوص الاصلية الاجنبية سواء اكانت لسوفوكل ام لشكسبير. ومع ذلك فان كل اقتباس له من اعمال رواد المسرح القديم كان عبارة عن معاناة تذوب فيها المفاهيم اليومية الحالية.

وعبر معالجته للمسرحيات الكلاسيكية القديمة استطاع مولر ان يجد له مكانا رحبا في مسارح جمهورية المانيا الاتحادية، اذ لم تمض سنوات قليلة حتى اصبحت مسرحياته تعرض هناك وخاصة تلك المسرحيات الكبيرة التي تناول فيها مولر التاريخ الالماني ـ البروسي والعهد النازي، الامر الذي اثار ضده اتهامات عديدة في المانيا الشرقية وخاصة من قبل المؤمنين بالتاريخ المتشائم الذين يفتقدون الايمان بالتقدم والتطور ويحملون افكارا عقائدية متطرفة وتصورات محددة حول آلية التاريخ.

وفي مسرحياته «موت جرمانيا في برلين» و«المعركة (١٩٧٤)» و«حياة فردريش فون بروسيا» (١٩٧٦)، اما مسرحياته الحديثة فانه تنطلق من «الكوارث التي يثيرها البشر بانفسهم» في نفس الوقت تشير فيه مسرحيات مولر الى ادب بيكيت.

وبدلا من الالتزام بالمقطوعات الادبية الرائعة تتجه مسرحيات مولر اكثر فاكثر، نحو الغموض والصعوبة والتعقيد، فالاحداث المسرحية تدور بصورة موجزة ومجزأة، كذلك فان فكرة الجمالية لدى مولر تبرز عبر مزيج من الشعر والنثر والعبارات المجازية. وكثيرا ما تبدو فيها النصوص مجزأة واقرب الى التعليقات التي تتجمع معا على المسرح وتبرز آثارها عن طريق الممثلين وخيالات المخرج. بل ان هذه الاحداث تبدو احيانا وكأنها نوتات موسيقية تحتاج الى تكملة مسرحية.

ويرى العالم المسرحي الالماني هانز تيسن ليمان الذي يعيش في فرانكفورت ان مسرحيات مولر الدرامية تعكس عدة نصوص مختلفة وتضم حوارا مستمرا مع النصوص الادبية الاخرى. والواقع ان هذه المسرحيات تتضمن العديد من الاقوال والعبارات وحتى الاعمال الغربية ايضا، لدرجة ان مسرحية «آلة هاملت» التي تعتبر من اصعب مسرحيات مولر ليست سوى صورة صعبة مليئة بـ«الملصقات» الكلامية.

ولا يخرج المسرح بالنسبة لمولر عن كونه مختبرا لتجارب «الخيالات الاجتماعية». وقد تعلق مولر منذ فترة طويلة بطريقة ايجاد المسرحية نفسها اكثر من نتيجة العمل المسرحي بحد ذاته، فالمسرحيات بالنسبة لهذا الكاتب الالماني عبارة عن «مشاريع للحقيقة» ويعلق على ذلك قائلا «انني لا اعتقد بأن التاريخ يستطيع ان يتغلب على الحقيقة».

ويدور محور مسرحيات مولر الدرامية حول الخيانة، والعلاقة بينها وبين الموت، الامر الذي بدأ بوضوح ومنذ فترة طويلة في مسرحيته «حكايات من الانتاج»، والذي تحول الى موضوع رئيسي في مسرحية «المعركة» التي تشبه الى حد كبير مسرحية بريشت المعروفة «الخوف والبأس في الرايخ الثالث» وكذلك في مسرحية «مازور» ومسرحية «المهمة»، كما تبرز تقريبا في معظم مسرحياته الاخرى. ومن الملاحظ ان «الخيانة» لدى مولر ـ الذي يواجهها شخصيا ـ لا تحمل مفهوما مزريا بل يتناولها في اطار من الطوباوية وكصورة من صور الخيانة نفسها، فالخيانة تتحول الى فقدان للهوية تبعد المرء عن اطاره الاجتماعي اذ انها تفقد التبرير الذاتي امام نفسها.

وقد حاول هاينر مولر ـ فجأة ـ التعاون مع المخرج الامريكي روبرت ويلسون، الذي يؤمن بنظرية الفن للفن ويتعلق بالتصميم والاطار المسرحيين، وينتقل بين التصميم والفلسفة ولا يقدم سوى القليل من الاعمال الموسيقية او الاستعراضية، وذلك في اطار جمالي محدود جدا، لذلك فقد بحث كل من هذين الفنانين المسرحيين عن الاخر كتكملة في الجانب الآخر البعيد.

وتتناول مسرحية مولر الاخيرة «شارع فولوكولمسك» التي لم تعرض بصورة كاملة سوى في فرنسا ـ قدم مولر مسرحياته لأول مرة في فرنسا والولايات المتحدة ـ في فصولها الخمسة، فترة زمنية وتاريخية طويلة تمتد من عام ١٩٤١ حتى انتفاضة العمال الالمان الشرقيين بتاريخ ١٧ يونيو ـ حزيران ١٩٥٣، وهو الموضوع المحرم في المانيا الشرقية. وهذه المسرحية عبارة عن مزيج من الفكر والبيروقراطية حيث ينمو الموظف تدريجيا مع طاولة كتابته.. وتنتهي بالجدار واوامر اطلاق النار، بحيث تعتبر كشفا ناقدا لتاريخ المانيا الشرقية المعاصر.

الى الشرق الاوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

تصويبات جديدة حول موضوع "الجزيرة السورية.."

"صينية فارس" وأهل الكرم

اطلعت على جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٣٥٩٨ الصادر في تاريخ ٤/١٠/١٩٨٨ على ما كتبه الاخ عادل ابراهيم الخضر اليزيدي دفاعا عن مقاله السابق (الجزيرة السورية ونموذج الوحدة) وبعد قراءة المقال وجدت تناقضا كبيرا بين مقاله الاول ودفاعه الاخير وكأنه يريد ان ينكر ما قاله! وانه لم يفهم مقاله وعلى هذا لم اجد بدا من شرح مقاله حرفا حرفا لافهامه مقاله الاول وانكاره الاخير.

فقد ذكر اليزيدي في دفاعه انه متدهش من (إدعائي) عليه باتهام القبائل العربية في الجزيرة السورية بالخيانة للاستعمار والحقيقة انني لم اتهمه فهذا زعمه وذكر في دفاعه أيضا انه قال وبالحرف الواحد «تتكون الجزيرة السورية من اكثرية كردية وقبائل عربية مثل شمر والفدعان والعقيدات وطي والبقارة والجبور وغيرهم وهذه كانت جميعها ضد المستعمر باستثناء بعض الخونة». بينما الصحيح انه قال في مقاله الاول «تتكون الجزيرة من اكثرية ساحقة كردية ومن قبائل عربية هي شمر والفدعان والعقيدات وطي والبقارة وغيرهم وهذه جميعها كانت ضد المستعمر باستثناء بعد الخونة....»..

فالشيء الاول انه في دفاعه اسقط كلمة (ساحقة) التي يصف بها الاكراد في مقاله الاول واضاف في دفاعه قبيلة (الجبور) الشهيرة التي اهمل ذكرها في تعقيبه على الاستاذ زهير الشلق وهذا اول دليل على قلة مصداقية قوله.

ثانيا: يعتذر بانه يقصد بجملة بـ (باستثناء بعض الخونة) ان الكلام يشمل العرب والاكراد بينما الذي يفهم من مقاله غير هذا بدليل انه ذكر ما نصه (تتكون الجزيرة من اكثرية ساحقة كردية ومن قبائل عربية هي شمر والفدعان والعقيدات وطي والبقارة وغيرهم وهذه جميعها كانت ضد المستعمر باستثناء بعض الخونة) فقد عطفت جملة (ومن قبائل عربية... الخ) على جملة (تتكون الجزيرة..) فالعطف هنا على انه تتكون الجزيرة من الاكراد والقبائل العربية المذكورة وينتهي الكلام، اما جملة باستثناء بعض الخونة فهي وقفنا على القبائل العربية فقط لانه اردف قائلا (اما بالنسبة للشعب الكردي فهو عريق في وطنيته حتى العظم... الخ) فقد استثنى القبائل العربية بوجود بعض الخونة اما الاكراد فقد بدأ في وصفهم بانهم وطنيون وانهم «مسلحقون ماحقون» وما الى ذلك من المدح الذي هم اهلا له، ولكن على ما يبدو ان الاخ اليزيدي معذور لانه لا يقصد ما يقول لان معرفته باللغة العربية تبدو ضعيفة ومعرفته للتاريخ اضعف بدليل انه يتهم بعض القبائل العربية بالخيانة ويذكر دليل على ذلك خيانة شيخ قبيلة كردي.

ومن ناحية الحياة الاجتماعية للاكراد فانني لم اعيبهم لعملهم بالزراعة. فعلى ما يبدو انه قد فند زعمه بنفسه اذ انه تراجع عن الجزيرة واكتفى بمحافظة الحسكة وزعم ان الاكراد اكثرية مطلقة في محافظة الحسكة تفوق الـ ٧٠٪ من نسبة السكان وهذا غير صحيح ايضا بعدما كان يزعم انهم اكثرية ساحقة بالجزيرة السورية باكملها والصحيح لا يزيدون على ٢٠٪ من نسبة السكان على اكثر اعتبار.

والذي يدعو للسخرية ايضا هو استشهاد الاخ عادل بصينية فارس ويطلب ان أسأل كبار السن عنها وعملت بنصيحته وسألت كبار السن فقالوا:

ان صينية فارس هي صحن كبير جدا يتسع لغدة جمال مطهية مع الارز والعيش يحمله اكثر من عشرين رجلا اذا وضع به الاكل لثقله ولكبر الصحن ولكرم اهله وكثرة زائريهم ومعلق باطرافه سكاكين بسلاسل ثابتة ليستطيع كبار السن من القطع بها من الذبيحة، وفارس صاحب هذه الصينية اسمه فارس الجرباء من كبار امراء شمر، وشمر هم احفاد حاتم الطائي وهم الذين عشوا الذئب الجائع وليس فقط الضيف وهم اهل الكرم من دون منازع بالسعودية والعراق وسورية والاردن وللتأكد راجع كتاب (آل الجرباء في التاريخ والادب للاستاذ ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري ص ٧٥، ٢٤٤).

ولا ادري ماذا يقصد باستشهاده بصينية فارس؟

طلال عبيد الهاني

اصدقاء الشرق الاوسط

قهوة باجبير

يطالعنا الاستاذ والكاتب الكبير عبد الله باجبير كل يوم من خلال زاويته اليومية (مع قهوة الصباح) بمقالاته الشيقة والتي تتناقش وتطرح مختلف القضايا والآراء، الا انها تأتي في بعض من تلك المقالات متفاوتة بين الاثارة والبرودة التي لا تحمل اي فكرة او نقاش.

فهل يهتم استاذنا عبد الله باجبير بقهوته الصباحية من خلال وضع اشياء من «الهيل على البن في ماء سلحن».

حمد البليهد ـ القصيم

الانتفاضة

المتابعات الصحفية المتميزة التي تقدمها «الشرق الأوسط» لقرائها عن الانتفاضة وآثارها ومستقبلها تجعل القارىء العربي على دراية شاملة عن الاعمال البطولية التي يقوم بها اخوتنا في الارض المحتلة تحت نير الاحتلال الصهيوني الغاشم. هذا فضلا عن التحقيقات المصورة التي توافينا بها الجريدة من وقت لآخر. مزيدا من العطاء.

جهاد ذياب مصلح ـ الطائف ـ السعودية

غضب المدينة

قصة قصيرة

عبثا تحاول المدينة ـ في سرية ـ ان تغتال نور الظلام..

تتساق شهواتها وراء إغراء لافتات الاشهار الكبيرة، تلعق شوارعها ـ في صمت ـ فتات الأنوار.

العربة صغيرة وتحمل طفلة

الطفلة صغيرة وتحمل هموم الدنيا..

عبثا تحاول المدينة ـ في سرية ـ ان تغتال..

السيارة جميلة وتحمل طفلة..

الطفلة جميلة وتحمل فاكهة الدنيا..

عبثا تحاول المدينة ـ في سرية ـ

يرفع الرجل صندوق القمامة الى العربة.

تجهد الطفلة الصغيرة نفسها وتجاهدها لتفرغ الصندوق.

غاصت قدماها كثيرا وهي تفرغ قاذوراته بعد ان تمسحت بصدرها الربيعي..

عبثا تحاول المدينة..

الطفلة الجميلة تحمل تفاحة تنظر.. تحدق.. وربما تبتسم..

تلقي التفاحة الى الطفلة الصغيرة، تضيع التفاحة بين كومة الزبالة، تتخطفها بسرعة.. تنهشها.. تنظر.. تحدق.. وربما تبكي..

ولكن..

جاء الصوت والصدى كالطوفان..

سماح..

التفتت الطفلتان في آن..!

وكذلك جاء الصوت والصدى غاضبا:

ـ ماذا تفعلين في هذا المكان الموبوء يا بنت.. هيا..

ارغمت الطفلة الجميلة على الانسحاب، وبقيت الصغيرة تواجه العراء.. تهيئ لجمالي قدره لعد عشر ربيعا.. بل صيفا.. او..

عبثا تحاول..!

يوسف شنيتي ـ الجزائر

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الاوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ______________________
العنوان: ______________________

شروط المسابقة:

● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورق مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين التالية: التعليق حول ما ينشر على مختلف صفحات الجريدة يوميا ـ رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية ـ رياضية ـ رسومات كاريكاتير.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة او الموضوع.
● توصيل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، البيض والاسود.

د. عبد الله المصري يواصل حديثه لـ «الشرق الأوسط»

آثار من مليوني عام توحي بالشبه بين عسير والقرن الأفريقي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

تواصل «الشرق الأوسط» اليوم نشر تتمة الحديث المطول الذي اجرته مع الدكتور عبد الله المصري وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الآثار والمتاحف في المملكة العربية السعودية، والذي نشر الجزء الاول منه في عدد يوم الاثنين الماضي.

وكان الدكتور المصري قد تحدث في الحلقة الماضية عن المسح الأثري الشامل في السعودية والذي انفق عليه حتى الآن حوالي مليار ريال.

كذلك استعرض الانجازات التي تحققت خلال هذا المسح حيث جرى الكشف عن ٤٠٠ موقع استيطاني قديم على مشارف صحارى الربع الخالي والنفوذ.

كذلك تحدث في الحلقة الماضية عن المشروع الجديد لانشاء المتحف المركزي الذي سيصبح معلما من معالم العاصمة الرياض. واستعرض إلى جانب ذلك المتاحف السعودية الثمانية القائمة في مختلف انحاء المملكة.

وفي حلقة اليوم يواصل الدكتور المصري حديثه عن الحفريات الجارية في المملكة وعن المؤسسات التي تعنى بشؤون الآثار هناك.

بيئة السافانا

● هل تم تحليل وترجمة النقوش التي وجدت والتي تعود للعصر الحجري والمكتشفة بالمملكة؟

- كشفت تلك النقوش مبدئيا عن جوانب حقيقية من حياة الانسان في الجزيرة العربية قبل ثمانية الاف سنة وما بعد ذلك، حياة ربما تكون اشبه ببيئة السافانا او شبه المعتدلة حاليا، حيث انتشرت صور الابقار والوعول الضخمة الى جانب الحيوانات المفترسة التي لم تشاهد في الجزيرة منذ فترة ما قبل الاسلام ومن اهم المناطق التي ترصد مشاهد ذلك العصر هي: منطقة جبة غربي مدينة حائل في الشمال ومنطقة الحناكية شرقي المدينة المنورة ومنطقة بئر حما شرقي مدينة نجران ومنطقة شهران الجنوب وسراة عبيدة.

وتعتبر هذه المناطق بحق مناطق اثار عالمية بالنسبة لنقوش ورسوم العصر الحجري الحديث.

تاروت الفاو

● وما هي دلالات اكتشاف قلعة تاروت ومدينة الفاو من ناحية الحضارة العمرانية والمدنية في وسط الجزيرة العربية وشرقها؟

- قلعة تاروت تقع في جزيرة تاروت شرق المملكة وتعد موقعا اثريا فريدا يرصد كل التحولات والتطورات التاريخية المتعاقبة التي شهدتها المنطقة عبر اكثر من ثلاثة الاف عام وترصد حتى ظهور الاسلام، ففي هذا الموقع اجريت تنقيبات اثرية كشفت عن تطور حضاري هائل عم جميع اتجاه شرق الجزيرة واثر على وسطها بشكل مباشر رابطا بينها وبين بلاد الرافدين وفارس وبلاد حوض السند وغيرها من مناطق الشرق القديمة. وتعد هذه القلعة من المعالم الاثرية البارزة في شرق المملكة، وقد بناها البرتغاليون في القرن السابع عشر الميلادي وعلى انقاض مستوطنات سابقة يعود اقدمها الى خمسة الاف سنة ماضية، واشهر آثارها التماثيل والاواني الفخارية السومرية من جنوب بلاد الرافدين وكذلك الاختام الاسطوانية الكثيرة العدد والتي تمثل كثافة التجارة البحرية القديمة.

اما بالنسبة للفاو فكما هو معروف من خلال التنقيبات التي يقوم بها قسم الآثار بجامعة الملك سعود بالرياض فانها تمثل قاعدة مملكة كندة القديمة وهي بمثابة حضارة قلب الجزيرة العربية في النصف الثاني للالف الاول قبل الميلاد وتتوسط الطريق التجاري العظيم الذي كان يمتد من جنوب غرب الجزيرة الى شرقها وشمالها.

هذا الجديد

● ما هي اهم الحفريات التي قامت بها فرق الآثار حديثا وماذا كشفت عنه بما يضيف الجديد لتاريخ هذه المناطق؟

- ان اهم المكتشفات الاثرية لعام ١٤٠٨ هـ المنصرم كالتالي:

- تم التنقيب بموقع المنطقة الصناعية بمدينة تيماء وهو عبارة عن مدافن مبنية من الحجر واظهرت النتائج دلائل عظيمة تكمن في الادوات والاواني الفخارية المتكاملة والحلي النسائية بالاضافة للشواهد الحجرية السائدة اثناء الحقبة القديمة لتيماء قبل الفين وستمائة سنة.

- توالى التنقيب في المنطقة السكنية في الحجر القديمة (مدائن صالح) مدينة الانباط الشهيرة وكشف التنقيب عن اساسات معمارية وافران متكاملة واوان كبيرة بالاضافة الى المسكوكات النبطية المعروفة.

- تواصل التنقيب حول سور دومة الجندل القديم وكشف ما طوله ٨٠م وتم اظهار البرج الثاني للسور. ايضا تم كشف مدافن منطقة الصنيميات وعثر بها على مسكوكات ومسارج واختام جميعها تعود لما يوازي الفترة الهلنستية، والرومانية.

- تم التنقيب في موقع الجبيل بالمنطقة الشرقية واظهر الكشف عن اساسات معمارية حجرية لمبان ومنشآت عظيمة ويعتبر ذلك الموسم الاول في المنطقة وسوف تكشف التنقيبات المستقبلية عن هوية الموقع وما يحتويه من آثار.

- تم الانتهاء من المرحلة الرابعة من برنامج توثيق النقوش والرسوم الصخرية والكتابات حول المناطق المحيطة بالمدينة المنورة، العلا (مدائن صالح) وتيماء، والمناطق الساحلية حول كلا من الوجه واملج.

- تم الكشف عن مزيد من تلال المدافن الركامية في منطقة جنوب الظهران وهذه المدافن المشهورة في منطقة الخليج وخاصة بالبحرين حيث يعود زمن المبكر منها الى خمسة الاف سنة تقريبا وتنتشر في البحرين وعمان والامارات ايضا.

مشروعات الترميم

● قامت الادارة بعدد من مشروعات الترميم فما هي اهم هذه المشروعات.. وهل هناك في الوقت الحاضر اماكن اثرية يجري ترميمها؟

- يهدف هذا النوع من الاعمال الاثرية الى اعادة احياء مناطق تاريخية باكملها بغية المحافظة على الطابع العام والملامح الخصوصية للعمارة والتخطيط للمدن القديمة، وهذا النوع من المشاريع يتضمن نزع ملكية مئات من الاملاك الخاصة وتعويض اصحابها اضافة الى تخطيط وتنظيم كيفية ترميم المباني والمحافظة على الطابع العام للمنطقة التاريخية، ويمثل مشروع احياء مدينة الدرعية اول برنامج متكامل للمحافظة على منطقة تاريخية باكملها تم اقراره من مجلس الآثار ويبدأ العمل لتخطيطه منذ سنة ١٣٩٦ وذلك بحصر وتسجيل ورفع المباني القائمة كما هي واستقراء المصادر التاريخية والفلكلورية وجمعها وقد تم ترميم الوحدات الرئيسية لهذا المشروع كالقصور والمساجد في حي الطريف مثل قصر ناصر وقصر سعد والسور المحيط بهما ويجري تباعا ترميم بقية القصور والمرافق الرئيسية.

ايضا تم ترميم بركتي الثليمة والجميمة كمرحلة اولى من احياء درب زبيدة التاريخي كذلك تم الانتهاء من ترميم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب في حريملاء ويجري حاليا التشطيب النهائي لترميم مبنى القشلة في حائل، وجرى سابقا ترميم القصور التاريخية الشهيرة في الاحساء قصور «المبرز وصاهود وابراهيم» وتم ايضا ترميم قلعة تاروت وبعض المباني في اقطيف، وفي الرياض جرى ترميم قصور المربع والمصمك وفي جدة قصر الملك عبد العزيز (خزام) وبيت نصيف وفي الباحة (بيت ابو ملحة) وفي نجران (قصر الامارة القديم) وفي المدينة المنورة (بعض مباني السكة الحديد، وقصر سعيد بن العاص) وفي مكة المكرمة (قلعة اجياد).

وفي الواقع المجال واسع فيما يتعلق باعمال الترميم والاحياء ولكن لابد من ترتيب الاولويات بالنسبة للمعالم التي تحتاج المسارعة والعناية ونسال الله العون والتوفيق في كافة اعمالنا.

عسير والقرن.. والفيلة

● ما اهمية آثار منطقة عسير ودرب الفيلة الشهير تاريخيا وجيولوجيا؟

- ان الادلة الاثرية من العصور الحجرية القديمة توحي بالتشابه الكبير بين منطقة عسير ومنطقة القرن الافريقي (كالحبشة وكينيا) التي اقترن اسمها عالميا مع فجر الاستيطان البشري منذ ما يزيد على المليوني سنة سابقة والله أعلم.

ولقد اجمع المختصون في فرع الآثار المبكر على ان منطقة عسير وتهامتها لا بد وانها تحتوي على مخلفات من العهد السحيق نظرا للتماثل البيئي والجيومورفولوجي بينها وبين منطقة القرن، ولهذا السبب استضفنا خلال موسم اعمالنا لعام ١٣٩٧ هـ احد اقطاب تلك الدراسة وهو البروفسور (كلارك هاول) مع مساعديه من جامعة بيركلي كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية واسفر المسح الجوي والارضي لتهامة ومرتفعات عسير عن تحديد مناطق اودية جبلية معينة، وبعد البحث فيها تم العثور على مكتشفات حجرية يعود زمنها الى اكثر من مليون سنة.

ولا شك من ان استمرار البحث فيها سوف يتطلب الجهد والصبر مع تواجد المختصين والمدربين وثمة اهمية آثارية اخرى برزت اخيرا عن تهامة ومرتفعات عسير، وتتمثل هذه في الافتراض العلمي الراجح بان المنطقة قد اسهمت بشكل فعال في تطور نظام المعيشة المعتمد على الاستيطان الزراعي بعد تدجين انواع من النباتات واستئناس الحيوان ومن ثم نشأة الحضارية المستقرة. اما بالنسبة لدرب الفيلة فقد قامت ادارة الآثار منذ مدة وجيزة بتوثيق جزء من معالمه البالغ طولها حوالي بضعا وثلاثين كيلا ابتداء من الحدود مع الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة وشمالا حتى الطريق الرئيسي الموصل بين ظهران والجنوب وسراة عبيدة.

وتعد منطقة المصلولة اهم اجزاء الدرب كونها تعطي الصورة الحقيقية لمعالمه المعمارية كرصف الطريق بالحجارة المصقولة المنسقة التي تسهل عملية صعود العربات وسمي الطريق بدرب الفيلة كما هو معروف نسبة الى ابرهة الحبشي الذي اراد هدم الكعبة المشرفة فأرداه الله سوء المصير وجعله وجيشه كالعصف المأكول وبالطبع هناك من ينسب الدرب تاريخيا الى اسعد الكامل احد ملوك التبابعة الذين قامت دولتهم خلال القرن الرابع قبل الميلاد.

وقد عثر بطول الدرجات على كتابات ورسوم ونقوش صخرية بعضها متزامن مع التاريخ المعروف للدرب والبعض الاخر يسبقه بمراحل زمنية طويلة، وهذا ما يحتاج الى دراسات وابحاث مستفيضة مستقبلا.

المجلس الأعلى للآثار

● ما هي الاسس التي تنطلقون من خلالها لحماية المناطق والمواقع الاثرية، وهل لنا ان نتعرف على مهام واختصاصات المجلس الاعلى للآثار؟

- يرعى المجلس الاعلى للآثار برئاسة معالي وزير المعارف جميع الامور المتعلقة بسياسة ومرافق الآثار في المملكة العربية السعودية وذلك بموجب نص نظام الآثار الصادر بمرسوم ملكي وبالتالي يعتبر دور المجلس حيال المحافظة على الآثار من الامور الرئيسية من مهامه ومنذ ان بدأ في ممارسة نشاطه عام ١٣٩٢ هـ فقد اعتنى بوضع الاسس الكفيلة بحماية المناطق والمواقع الاثرية ومن ذلك:

- اقرار الخطط الرئيسية لبرامج انشاء المتاحف على المستوى المركزي والاقليمي والمحلي.

- تخصيص واقرار برامج متتالية لابتعاث منسوبي الآثار للتخصص على مستويات عليا في مختلف مجالات علم الآثار والعلوم المساندة. وقد بدأ اول برنامج عام ١٩٧٥م وتستمر البرامج حتى الان وبلغ مجموع فرص الابتعاث التي اقرها المجلس حوالي ستين حالة نتج عنها عدد من خريجي الدكتوراة والماجستير.

- وضع الاسس لنظام وكيفية عمل البعثات الاجنبية في آثار المملكة، وبرامج التعاون الاقليمي والدولي.

ويباشر مجلس الآثار دوره في المحافظة ايضا من خلال اقرار نزع ملكية الاعيان التي يتعين ضمها للحيازة العامة لاهميتها التاريخية او لوجود آثار داخل اراضيها ويعتبر هذا في الواقع من اهم ما يمارسه المجلس حسبما خوله نظام الآثار.

التعاون قائم

● هل انتم الجهة الوحيدة المسؤولة عن الآثار بالمملكة.. وما مدى التعاون بينكم وبين الجامعات السعودية والجهات المماثلة بالخارج؟

- تعد الادارة العامة للآثار والمتاحف الجهة المسؤولة الاولى عن البحث والتنقيب عن الآثار في المملكة بموجب نظام الآثار المطبق في البلاد رقم م/٢٦ في ١٣٩٢/٦/٢٣ هـ الذي تنص المواد فيه على الاحقية الكاملة لادارة الآثار في التصرف والاشراف على كل ما يتعلق بالآثار والمتاحف في جميع مناطق المملكة.

ويعد التعاون بين ادارة الآثار والجامعات السعودية والمراكز الاخرى في الخارج نموذجيا، فعلى مستوى الجامعات هناك تنسيق من ناحية عقد الندوات العلمية وعمل الابحاث الجيولوجية والاثرية التي تتم بموافقة المجلس الاعلى للآثار من ناحية اجازتها والاشراف عليها وعلى المستوى الخليجي يقام سنويا معرض حضاري مشترك بين دول الخليج الست ويصاحب انعقاد مؤتمر القمة الخليجي ويستمر شهرا او اكثر بعده، وقد بدأ هذا النهج منذ قمة الكويت واستمر تباعا في كل من عمان وقطر والامارات والمملكة العربية السعودية وسيأتي دوره خلال القمة القادمة بالبحرين ولقد سجل هذا العمل الجماعي نجاحا ملحوظا شهد على ذلك مدى الاقبال والمطبوعات التي نشرت حوله خلال تلك المناسبات.

وعلى النطاق العربي الواسع فان ادارة الآثار السعودية تشارك في جميع انواع النشاط المشترك من المؤتمرات والندوات الى اعمال التنقيب المشتركة.

وفي المجال الدولي فالمملكة واحدة من الدول العربية التي وقعت على قانون حماية الممتلكات الثقافية للغير، ويجري تطبيق هذا القانون بفعالية في كل ما يتعلق بتوريد واستيراد الآثار في المملكة.

اطلال

● ما هي اهم الكتب والاصدارات الخاصة بالاكتشافات الاثرية بالمملكة؟

- تعد حولية الآثار في المملكة العربية السعودية (أطلال) اهم الاصدارات الخاصة بالاكتشافات الاثرية بالمملكة وهناك مطبوعات اعلامية بارزة عن آثار المملكة منها المقدمة العامة وآثار تيماء وآثار الفاو والربدة وهما من مطبوعات جامعة الملك سعود. وتقوم اطلال بنشر الابحاث والمقالات العلمية الاثرية باللغتين العربية والانجليزية.

٦٠ مبتعثا

● ما هي جهودكم لتكوين الكوادر العلمية المؤهلة في مجال الآثار من ناحية التدريب والابتعاث؟

- يبلغ عدد العاملين في قطاع الآثار عموما ما يقرب من ثلاثمائة فرد. ونصف ذلك العدد من المؤهلين الجامعيين في تخصص الآثار، وقد قامت الادارة منذ عام ١٣٩٥ هـ وحتى نهاية الخطة الثالثة عام ١٤٠٥ كما ذكرت اعلاه بابتعاث حوالي الستين موظفا من منسوبيها للحصول على الماجستير والدكتوراه من جامعات بريطانية وامريكية في شتى مجالات الآثار، اما الدورات التدريبية التي وفرتها الادارة لمنسوبيها خارج المملكة فقد شملت مواضيع مختلفة اهمها الاعمال المتحفية وتطوير المتاحف لخدمة اغراض التعليم والتدريب على التنقيب والبحث الاثري وصيانة الممتلكات الثقافية وطرق البحث الحقلي وكذلك الوسائل العلمية المستخدمة في التنقيب عن الآثار والتدريب على مناهج العمل الميداني في الآثار وغيرها وقد بلغ مجموع المستفيدين من هذه الدورات خمسة وعشرين متدربا.

ومن الجدير بالذكر هنا ان المساق الاكاديمي في مجال الآثار حظي بعناية متميزة بفضل ما توفر له من تطوير ملحوظ في جامعات المملكة وعلى رأسها جامعة الملك سعود بالرياض حيث اصبح قسم الآثار والمتاحف بالجامعة واحدا من اكبر واكفأ مراكز التعليم الجامعي في الآثار بالمنطقة العربية عموما.

● انشاء متحف مركزي بالرياض والعثور على مدافن في المنطقة الصناعية بتيماء

الامير سلمان بن عبد العزيز يستمع الى شرح عن المتحف المركزي بالرياض من الدكتور عبد الله المصري

تصميم للمتحف الوطني المركزي بالرياض

احد التماثيل السومرية تم العثور عليه في جزيرة (تاروت) بشرق السعودية

المانيا تحاول حل مشكلة استخدام الكمبيوتر في المدارس

بون - «الشرق الاوسط»:

يواجه العالم العربي في هذه الايام مشكلة كبيرة في سياسات التربية والتعليم الموضوعة لتنشئة اجيال جديدة قادرة على تحدي التطور التكنولوجي الحاصل في العالم واستيعاب احدث المنجزات العلمية لاستخدامها في معركة الرقي الحضاري التي تدور رحاها دون توقف.

وهذه المشكلة ليست مقتصرة على الشعوب العربية بل هي مشكلة عالمية تواجهها كافة الشعوب شرقا وغربا.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع بالنسبة للعالم العربي تحاول «الشرق الاوسط» إلقاء الضوء على مشكلة استخدام الكمبيوتر في المدارس الالمانية الغربية والاساليب المتبعة لحل هذه المشكلة في محاولة للاستفادة من تجارب الغير وتعميم فوائدها.

من الصعب جدا ان يعيش ابناء الجيل الجديد في عصر الكمبيوتر وعلوم المعلومات والاتصالات الحديثة وهم يجهلون الف باء هذه الاجهزة الحسابية في عالم اليوم. وقد دفع هذا الامر خبراء التربية والتعليم والتقنية الحديثة في جمهورية المانيا الاتحادية الى تشجيع فكرة تعميم الكمبيوتر في المدارس الالمانية المختلفة، دون ان يعني ذلك مجرد وضع جهاز من اجهزة الكمبيوتر في فصول المدارس هذه وتبين انه لا بد من وضع برنامج معين ومحدد في هذا المضمار يهدف الى ادماج علوم الكمبيوتر في اطار مناهج التربية والتعليم الالمانية نفسها.

وقد واجه موضوع تعميم الكمبيوتر على المدارس الالمانية عددا من الصعوبات والمشاكل اهمها مشكلتان رئيسيتان هما:

أولا: ان برامج الكمبيوتر المدرسية والتعليمية ليست مغرية جدا بالنسبة للمؤسسات والشركات التي تشرف على انتاج مثل هذه البرامج، يضاف الى ذلك ان الطلب في سوق الكمبيوتر لا يشجع حتى الان تخصيص استثمارات مالية كبيرة لهذا الغرض، الامر الذي دفع الاساتذة والمربين والطلبة انفسهم الى وضع برامج تعليمية خاصة بهم تتناسب مع متطلباتهم التربوية والتعليمية، بحيث مازال سوق الكمبيوتر يشكو حتى الان من النقص في نوعية برامج الكمبيوتر التربوية ذات القيمة العالية.

ثانيا: لم يتمكن وزراء الثقافة في احدى عشرة ولاية المانية، وهم الوزراء المسؤولون عن شؤون التربية والتعليم في ولاياتهم التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية من الاتفاق على رأي موحد حول الخطوط العامة التي ينبغي ان تحدد ميدان استخدام الكمبيوتر في الاطار المدرسي، وظل هذا الموضوع قاصرا على مجرد اتفاق عام حول تقنية المعلومات الحديثة في المدارس الالمانية المختلفة. وفي نفس الوقت لم يجر تحديد اطارات هذه التقنية نفسها، اذ عمدت كل ولاية من الولايات الالمانية الى تطوير برامجها الخاصة في هذا المضمار، الامر الذي يعني ان كل مدرسة من المدارس الالمانية اصبحت هي التي تقرر البرامج التي ستستخدمها والاجهزة التي يقع عليها اختيارها، مما يؤدي الى محاورة الشركات المنتجة لاجهزة الكمبيوتر وبرامجها تتولى مهمة تقديم الخبرة والمشورة الى هذه المدارس حول البرامج التربوية والتعليمية اللازمة لها.

وتجدر الاشارة الى انه للاسباب الواردة اعلاه ادى موضوع انتشار الكمبيوتر في المدارس الالمانية الى استخدام اجهزة كمبيوتر مختلفة ذات انظمة متنوعة وبرامج متباينة، بحيث ظلت معظم المدارس الالمانية تفتقد وجود نظام متكامل للكمبيوتر وعلومه لديها، وكذلك وجود «لغة واحدة» في هذا المضمار، في نفس الوقت الذي ظلت فيه هذه المدارس بعيدة عن امكانية الاستفادة من برامج الكمبيوتر المدرسي ذي النفقات الباهظة.

وقد لاحظت «هيئة علوم الرياضيات والاجهزة الرقمية» (ج م د) المسؤولة عن انظمة المعلومات وتقنيتها في جمهورية المانيا الاتحادية، منذ زمن بعيد خطورة انعدام نظام موحد شامل لاستخدام الكمبيوتر في المدارس الالمانية، لذلك فقد عمدت الى مواجهة تحدي الكمبيوتر وانتشاره في الميدان التربوي عن طريق سلسلة من الجهود والمساعي، فركزت جهودها بصورة رئيسية على وضع برنامج متكامل للكمبيوتر المدرسي بدأت اثاره الايجابية تظهر اليوم في هذا الميدان التربوي والتقني بشكل واضح.

نظام الكمبيوتر المدرسي الالماني

يقوم نظام الكمبيوتر المدرسي في جمهورية المانيا الاتحادية، الذي تم وضعه وتطويره باشراف خبراء التربية والتعليم الالمان، على ثلاثة ميادين رئيسية هي:

- الكمبيوتر كمادة تعليمية في دروس المعلومات.

- الكمبيوتر كوسيلة وادارة في اطار الدروس الاختصاصية.

- الكمبيوتر كوسيط مساعد لجهاز الادارة المدرسي.

ومن الجدير بالذكر ان نظام الكمبيوتر المدرسي الالماني يعتمد في عمله على طريقة التشغيل المعروفة باسم «اويمل» ولغة الكمبيوتر المعروفة باسم «ايلان».

فطريقة تشغيل «اويمل» تقوم على توفير التعاون العملي والتطبيقي ضمن اجهزة الكمبيوتر وداخلها، وخاصة العمليات الحسابية وتخزين المعلومات، وقد تم تطوير هذه الطريقة من قبل هيئة الرياضيات والاجهزة الرقمية (ج م د) بالتعاون مع جامعة «بيلفلد» الالمانية. وهي طريقة تتيح استخدام جهاز الكمبيوتر الصغير من قبل عدة اشخاص في وقت واحد، وتمتاز هذه الطريقة بامكانية تطبيقها في جميع اجهزة الكمبيوتر مهما كانت الشركة المنتجة له. وبدون اي صعوبة تذكر، بحيث يمكن لحوالي ٦٠ نظاما من انظمة الكمبيوتر العمل وفق طريقة «اويمل» هذه. في نفس الوقت الذي تبذل فيه الجهود حاليا لتعميم هذه الطريقة على الاجيال الجديدة من اجهزة الكمبيوتر المتطورة. ويجدر بالذكر ان خبراء اجهزة (ج م د) يعكفون حاليا على تنسيق طريقة «اويمل» هذه مع الطريقة المعروفة باسم «م س / دوس» الاكثر انتشارا في العالم اليوم.

اما لغة الكمبيوتر المعروفة باسم «ايلان» فهي لغة خاصة وضعت خصيصا للكمبيوتر المدرسي وتتميز عن غيرها بسهولة استخدامها وتعلمها واتقانها، كما تسمح ايضا باستخدام اللغة العادية، غير الرمزية، في الكمبيوتر. يضاف الى ذلك انها تعمل على تسهيل حل المسائل الصعبة عن طريق وضع مخططات دقيقة وبصورة مسبقة غالبا.

ويقدم الاسلوب المطبق في الكمبيوتر المدرسي في جمهورية المانيا الاتحادية الذي يعمل به اليوم في دروس المعلومات في المدارس الثانوية الالمانية وسيلة مساعدة ومناسبة وافقا واسعا في هذا الميدان يشمل طرق تعلم لغة برامج الكمبيوتر وحل المسائل المعقدة المطلوبة، وفي نفس الوقت يسمح للطلبة المبتدئين، وخلال فترة وجيزة، القيام بوضع المسائل وتحديد الوظائف وايجاد الحلول لها بأنفسهم، كما يشمل هذا الاسلوب نظاما آخر ذا برامج محددة يمكن بواسطته شرح مبادىء تقنية الكمبيوتر وايضاحها بسهولة.

الكمبيوتر رمز التطور

هكذا من الأصل

الهلال يسترد عافيته بعودة نجومه المهاجرين

الرياضة السودانية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ فريق الهلال بطل السودان سلسلة مبارياته التجريبية استعدادا للدفاع عن لقبه بعد ان نجح الفريق في تجاوز آثار خسارته الثقيلة امام الجيش الملكي المغربي وخروجه من دور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري العام لكرة القدم.

ومن اول مبارياته بعد هزيمة الرباط القاسية حقق الهلال بدون نجومه الدوليين العشرة فوزا كبيرا ٤/صفر على نادي «الثريا» وهو احد اندية الدرجة الثالثة بالخرطوم بحري. ومن المقرر ان يكون قد ادى يوم الخميس مباراته الثانية مع فريق الجزائر وهو من اندية الثالثة ايضا بينما يؤدي يوم الاحد المقبل مباراته التجريبية الثالثة امام نادي المستقبل البحراوي وهو من اندية الثانية ويسافر بعدها الفريق الى مدينة كوستي للقاء شقيقه الاصفر هلال كوستي.

وانتظمت تدريبات الهلال في الآونة الاخيرة وعادت الروح المفقودة لنجومه عقب اجتماع الادارة الاخير مع لاعبي الفريق والذي سبق ان اشارت اليه «الشرق الاوسط» تم خلاله الاتفاق على لائحة جديدة للفريق تنظم العلاقة بين الادارة واللاعبين وتحدد مكافآتهم ومخصصاتهم المالية للتدريبات والمباريات.

وقال مسؤول هلالي لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع كان ناجحا وتم خلاله تدارس كل المشاكل التي تواجه لاعبي الفريق واعلن ان الادارة قد تعهدت بتوفير فرص الدراسة والعمل لكل لاعبي الفريق.

وشهدت الايام الاخيرة بدء عودة نجوم الهلال المسافرين والمهاجرين لدول الخليج العربية وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة حيث عاد نجم الوسط الرشيد المهدية ثم مهاجم الفريق الدولي وليد طاشين الذي سافر لهناك طلبا للراحة والعلاج مع اسرته المتواجدة هناك ونفى كل الانباء التي ترددت حول اعتزامه البقاء بالامارات واعلن عن اعادة تسجيله في كشوفات الهلال لمدة خمسة اعوام اخرى دون قيد او شرط تأكيدا لولاءه واخلاصه للهلال الذي انتقل اليه من نادي ابو كدوك الامدرماني (درجة ثالثة) عام ١٩٨٣.

ومن المقرر ان يكون قد عاد من الامارات ايضا كابتن الفريق ومدافعه المعروف طارق احمد آدم والذي سافر هناك بدعوة من نادي الوصل حيث شارك في مهرجان اعتزال نجميه سعيد عبد الله واحمد شومي يوم ١٧ اكتوبر الماضي. ونفى بدوره الانباء التي ترددت حول اعتزامه البقاء بالامارات.

وقال المسؤول الهلالي انه يتوقع ان يعود الى صفوف الفريق في الاسبوع الاول من الشهر الجاري المهاجم الدولي جمال كدوس ونجم الوسط كرار ابو علي اللذين هاجرا طلبا للعمل بالامارات قبل مباراتي الهلال مع الجيش المغربي وقال ان مساع تبذل ايضا لاقناع مدافع الفريق الاحتياطي شمس الدين الناجي بالعودة لصفوف الفريق بعد ان كان أول المهاجرين من الهلال الى دولة البحرين.

وأكد المسؤول ان ادارة الهلال نجحت في اقناع حارس الفريق الاول يود بالبقاء بعد ان كان يعتزم السفر الى الولايات المتحدة الامريكية طلبا للدراسة، واضاف ان مدافع الفريق الاحتياطي اسامة النور سيعود قريبا من القاهرة بعد ان تماثل للشفاء من اصابته في احدى مباريات الفريق الاعدادية قبل لقاء الجيش المغربي.

من ناحية اخرى انتظم نجوم الهلال الدوليين مع المنتخب السوداني الذي يستعد بدوره للقاء انجولا يوم ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) وهم تنقا - الثعلب - وليد مجدي - منقستو - صبحي - الريح واسامة الثغر الذي عاد بدوره من بورتسودان ويتوقع انتظام كندوره بعد شفاءه من اصابته ثم كابتن طارق الذي يتوقع ان يكون قد عاد من دولة الامارات في اواخر الاسبوع الماضي.

لقطة من مباريات الهلال الافريقية

كأس ستانلي راوس

وزير الرياضة البريطاني يحذر من دعوة منتخب الارجنتين

لندن - ا. ف. ب: حذر وزير الرياضة البريطاني كولن موينيهان الاتحاد الانجليزي لكرة القدم الذي ينوي دعوة المنتخب الارجنتيني للاشتراك في كاس ستانلي راوس العام المقبل.

وابدى الوزير مخاوفه من مباراة منتخبي الدولتين والتي ستكون الاولى بينهما منذ حرب جزر فوكلاند وقال «ان القرار النهائي يرتبط بالاتحاد لكننا اقترحنا عليه الا ينسى تصرفات الجمهور في مثل هذه الظروف».

وكان الاتحاد الانجليزي سحب العام الماضي دعوته للأرجنتين بناء على نصيحة من الحكومة فشاركت كولومبيا مكان الارجنتين في المسابقة التي تضم ايضا منتخبي انجلترا واسكتلندا.

لجنة تحقيق المنشطات تقدم تقريرها

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المستشار عوض السعدي عضو لجنة التحقيق فيما نسب لاتحادي رفع الأثقال والعاب القوى يوم الخميس المقبل ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ومن المرجح ان يوقع جزاء على المسؤولين باتحاد رفع الاثقال حيث انه بالرغم مما قاله اللاعبون في التحقيق من انهم حصلوا على الفيتامينات ولم يحصلوا على منشطات فان الاتحاد هو المسؤول الأول عن هؤلاء اللاعبين، وعموما فان التحقيقات مازالت مستمرة، ومن المتوقع ان تحدث فيها عدة مفاجآت.

التمياط مهاجم الهلال (بالزي القاتم) يقود هجمة وسط مراقبة الظهير الأيسر الشيباني.

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير عباس عزت

الهلال يفوز على جاره النصر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق الهلال الكروي على جاره النصر بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت مساء أمس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز في الرياض، ضمن منافسات كأس الاتحاد السعودي الرابعة لكرة القدم.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وافتتح التسجيل للهلال مهاجمه سعود الحماد في الدقيقة ٥٦، واضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني عند الدقيقة ٦٨، وسجل هدف النصر الوحيد المهاجم الايمن سعيد القحطاني.

قبل نهائي كأس الاندية العربية

الزياني: احترم قرارات وامكانيات الافريقي التونسي والاتفاق سيلعب بنفس تشكيلة المباراة الأخيرة

الشارقة - الرياض - «الشرق الاوسط»:

تمنى مدرب فريق الاتفاق السعودي خليل ابراهيم الزياني ان يوفق فريقه في اللقاء النهائي الذي سيجمعه بالنادي الافريقي التونسي على كاس بطولة الأندية العربية السادسة لكرة القدم.

وقال الزياني في تصريح قصير خص به «الشرق الاوسط» «منافسنا اليوم (الافريقي) يمتاز بالأداء الجماعي الايجابي ولم يكن غريبا تفوقه على فرق مجموعته واحتلاله للمركز الأول في التصفيات الأولية.

من هنا فانا احترم قدرات افراده وامكانياتهم الفنية والبدنية واضعها في حساباتي.

وعن مستوى فريقه اوضح الزياني بانه في بداية البطولة لم يكن جيدا بسبب خسارة الاتفاق لبطولة مجموعته الآسيوية وذلك قبل بدء منافسات البطولة السادسة بثلاثة ايام.

واسترسل قائلا «ظروف اللاعبين النفسية لم يكن بامكاني مع زملائي في الجهاز الفني معالجتها لضيق الوقت وفي الايام الماضية واثناء المباريات حاولت تركيز انظار اللاعبين على المستقبل ونسيان الماضي».

وحول سؤال عن مدى تأثير غياب الدوليين الثلاثة عن الاتفاق اجاب بقوله «بلا شك وجودهم سيكون مصدر قوة لنا لو تأتي لنا الاستفادة من خدماتهم، ففي الدفاع افتقدنا زكي الصالح وعبد الله صالح ولم نعد نملك بدلا غير محمد حبيب من درجة الشباب وحمد الدبيخي وهو بالمناسبة بعيد عن مستواه البدني والفني حاليا».

واضاف: حمد الدبيخي عوض غياب عمر بلخشوين كثيرا واصبحت الجهة اليسرى بوجوده اكثر حيوية وقوة من اليمين.

وردا على سؤال عن تشكيلة الاتفاق في المباراة النهائية اشار الزياني الى ان اللاعبين الذين مثلوا الفريق في المباراة الاخيرة سيعتمد عليهم بالكامل مساء اليوم وهم مبارك الدوسري في حراسة المرمى وعادل الصالح وسلمان النمشان ومحمد المغلوث وسلمي جاسم في الدفاع وحمد الدبيخي وسمير هلال وعبد الجليم عمر وصالح خليفة في الوسط وفي خط المقدمة مروان الشيحة وسعدون حمود.

اليوم في الشارقة ختام البطولة العربية الكروية السادسة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم والتي بدأت منافساتها يوم الخميس ١٩٨٨/١٠/٢٠.

مباراتا اليوم ستقام الاولى لتحديد المركزين الثالث والرابع بين فريقي فنجا العماني والشباب العراقي يتبعها مباشرة اللقاء النهائي على كأس البطولة السادسة والذي سيجمع الاتفاق السعودي بنظيره الافريقي التونسي.

فريق خليل الزياني (الاتفاق) وصل للمباراة الختامية بعد فوزه يوم الاربعاء الماضي على فريق فنجا العماني بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في حين تأهل الافريقي التونسي على حساب فريق الشباب العراقي بركلات الترجيح (٦/٧) بعد تعادلهما في الوقت الاصلي (٢/٢) والاضافي ايضا.

وقد خسر الفريق التونسي قبل تنفيذ ركلات الترجيح مهاجمه الهداف خالد التواتي الذي ابرزت له البطاقة الحمراء إثر سوء سلوكه مع حكم المباراة.

برج منايل يهزم مولودية وهران

الجزائر - «الشرق الاوسط»:

تقاسمت فرق اتحاد بلعباس وشباب جيل برج منايل واتحاد الحراش صدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر بعد انتهاء مباريات الاسبوع الخامس التي جرت يوم الثلاثاء.

ردود فعل غاضبة لخروج المريخ مبكراً

اجتاح الغضب الوسط الكروي في السودان الذي شن هجوما عنيفا على ادارة ولاعبي والجهاز الفني لفريق المريخ عقب اعلان خروجه المبكر من منافسات بطولة الاندية العربية لكرة القدم في دورتها السادسة بدولة الامارات العربية المتحدة.

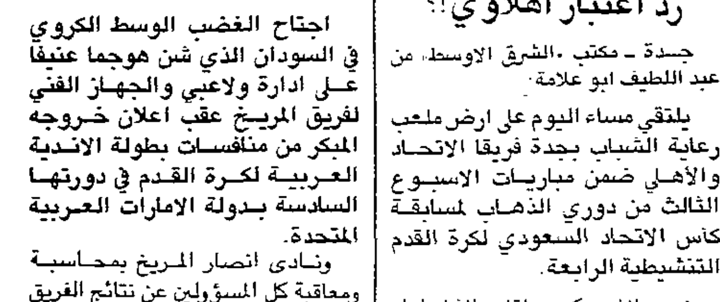
ونادى انصار المريخ بمحاسبة ومعاقبة كل المسؤولين عن نتائج الفريق المتواضعة والمخيبة للآمال كما انتقدت الصحف اليومية والرياضية السودانية بعنف اداء الفريق الذي اهتزت صورته الجميلة السابقة بدولة الامارات في هذا التجمع الرياضي العربي الذي يشارك السودان لأول مرة في نهائياته.

وطالب المتشددون صراحة بوجوب رحيل مجلس ادارة النادي لاخفاقه في اعداد الفريق بالصورة المناسبة وانشغاله في الصراع على رئاسة بعثة الفريق للامارات والتي تعاقب عليها ثلاثة من مسؤوليه رغم الاجتماع الأسري الذي انعقد قبل انطلاق الدورة بمنزل قطبه ورئيسه الاسبق المحامي عبد العزيز شدو والذي تم خلاله اعلان وحدة الصف وعودة الصفا وتعهد فيه الجميع بالانصراف لدعم الفريق في مشواره العربي.

وطالب المتشددون والمعارضون ايضا بوجوب رحيل الجهاز الفني للفريق والذي يقوده المدرب الالماني الغربي المستر ارنست رويدر وقالت الصحف انه لم يقدم شيئا للمريخ منذ تعاقده معه خلفا لمدربيه الوطنيين السابقين سيد سليم الذي نجح في قيادة الفريق للفوز بكأس سيكافا بتنزانيا عام ١٩٨٦ ثم سعد دبيبة الذي قاد الفريق للفوز بكأس دبي الذهبي في الامارات نفسها وامام الزمالك المصري وذلك في اواخر العام الماضي.

وقالت الصحف ان المدرب الالماني افقد المريخ بطولة سيكافا وسط جمهوره بالخرطوم حيث فاز عليه برويورز الكيني ٢/صفر في نهائي الدورة من قبلها تراجع المريخ الى المركز الثالث لبطولة دوري السودان مما افقده بالتالي فرصة المشاركة في بطولة الاندية الافريقية الى جانب الهلال حيث مثل فريق الموردة السودان.

ودعت وسائل الاعلام الى ضرورة عودة الفريق فورا من الامارات وعدم انتظار نهاية الدورة لمراجعة امر الفريق قبل انطلاق المرحلة الثانية لبطولة دوري السودان العام لكرة القدم يوم ١٤ نوفمبر المقبل على مستوى القطر ولاتاحة الفرصة لنجوم الفريق الدوليين بالانضمام لمعسكر المنتخب السوداني الذي يستعد فنيا لملاقاة انجولا في لقاء الاياب المؤجل والحاسم في تصفيات افريقيا لكأس العالم وهو اللقاء الذي سيقام مساء ١١ نوفمبر الجاري بملعب الخرطوم.



لقطة من مباريات المريخ العربية

وشنت معارضة المريخ هجوما عنيفا على ادارة الفريق وقال الناطق الرسمي باسمها الدكتور عمر بن خالد في تصريحات صحفية انه قد حان الوقت لعقد جمعية عمومية للنادي واشار الى ان المريخ لم يستعد فنيا للبطولة وان هنالك خلافات داخل مجلس الادارة نفسه حول مدرب الفريق حيث يطالب البعض باعضاءه بينما يرى البعض بقاءه.

ورفضت المعارضة كل المبررات التي ساقها الجهاز الفني وبعثة الفريق لخروج الفريق المبكر وهزيمته امام الافريقي ١/٢ وأمام الرشيد صفر/١ والتعادل ٢/٢ مع جبلة السوري.

ويتوقع ان يتأزم الموقف بالمريخ ويتطور عقب عودة الفريق من دولة الامارات كما يتوقع حدوث تغييرات ادارية وفنية كما دعا مشجعي الفريق الى الدخول بقوة في معركة تسجيلات اللاعبين المرتقبة لتدعيم صفوف الفريق بدماء جديدة.

تأكيد للتفوق الاتحادي ام رد اعتبار أهلاوي!؟

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يلتقي مساء اليوم على ارض ملعب رعاية الشباب بجدة فريقا الاتحاد والأهلي ضمن مباريات الاسبوع الثالث من دوري الذهاب لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم التنشيطية الرابعة.

فريق الاهلي كسب لقاءه الأول امام الوحدة يوم الجمعة الماضي بخمسة اهداف نظيفة. وظهر الفريق بمستوى جيد، وفي المقابل خسر فريق الاتحاد لقاءه الأول امام فريق الوحدة مساء الثلاثاء الماضي بهدف مقابل لا شيء في مكة المكرمة. ولم يظهر الفريق بمستواه المعهود.

والأهلي له ٣ نقاط وخمسة اهداف متصدر المجموعة في حين لا يملك الاتحاد رصيدا من النقاط وفي مرماه هدف.

فريق الاتحاد والأهلي التقيا هذا الموسم مرة واحدة في القسم الأول للدوري الممتاز واسفرت المباراة عن فوز الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد.

الفريقان متساويان في عدد اللاعبين المشاركين في المنتخبات الوطنية فالاتحاد يغيب عنه في لقاء الليلة نجماه «احمد جميل ومحمد السويد» المشاركان في معسكر المنتخب الأول. «وجبرتي علي وعبد الله الأحمدي» المشاركان في منتخب المملكة للناشئين والمشارك في كاس آسيا للناشئين في تايلاند وفي المقابل يغيب عن الأهلي «محمد عبد الجواد وخالد سعد» في المنتخب الأول و«مازن بالطو وخالد الرويحي» في منتخب الناشئين.

التشكيل المتوقع للفريقين:

الاتحاد: حسن خليفة. محفوظ حافظ. هاني كتوري. سراج فريح. محمد فريح. مروان بصاص. عبد الله ريحان. عبد الله فوال. رياض عمرو. صلاح المولد. محمد المالكي.

الأهلي: محمد المترو. بندر سرور. عبد الله سليمان. منصور حسين. باسم ابو داود. خالد مسي. عبد الله الرشود. بندر الجار الله. طلال صبحي. عامر مانع. حسام ابو داود.

اتحاد جديد للكرة بالسودان

تم بالتزكية اختيار الضباط الثلاثة الجدد للاتحاد السوداني العام لكرة القدم على النحو التالي:

- د. كمال حامد شداد رئيسا.
- السفير عثمان السمحوتي سكرتيرا.
- عمر التوم امينا للمال.

ومن المقرر ان تعقد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة اجتماعاتها في الاسبوع الاول من نوفمبر لاعتماد هذه الترشيحات وانتخاب بقية اعضاء المجلس ومناقشة الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها.

مما يذكر ان اتحاد الكرة السابق كان قد تم تعيينه مؤقتا في ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ برئاسة عبد المنعم النذير وسكرتارية السيد فيصل محمود مرسي.

رقم عالمي جديد في المشي

بكين - ا.ف.ب: سجلت الصينية كوي ينج جي رقما عالميا جديدا في المشي لمسافة ٥ كلم بلغ ٢١ر١٣,٠٦ دقيقة في مدينة جي نان حيث اقيمت مسابقات رياضية متنوعة بين المدن الصينية.

والرقم العالمي السابق البالغ ٢١ر٢٠,٠٢ دقيقة كان مسجلا باسم الصينية يان هونج يوم ٢٩ مارس (آذار) ١٩٨٧.

الكرة الأوروبية

ليستر اخرج نوريتش من كأس المحترفين في انجلترا

لندن - الوكالات: حقق فريق نادي ليستر سيتي من اندية الدرجة الثانية لكرة القدم في انجلترا حاليا مفاجأة الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة اندية المحترفين الانجليزية بفوزه على نوريتش (متصدر دوري الدرجة الاولى) بهدفين احرزهما مايك نيويل وبول ريد في الدقيقتين ١٦ و٨٢.

سجل في المباريات الـ ١٠ التي اقيمت مساء الاربعاء ٣٢ هدفا منها ٥ اهداف في المباراة التي فاز فيها نوتنجهام فوريست بصعوبة على كوفنتري سيتي ٣ - ٢. (سجل للفائز كولن فوستر وستيف هودج ونايجل كلاف وسجل للخاسر جاري بانيستر وبريان كليكلاين من ركلة جزاء).

كما سقط ميلوول الذي يحتل المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى امام استون فيلا ١ - ٣.

سجل للفائز الن ماكينالي - ٢ - وديفيد بلايت وللخاسر نيل رادوك.

المباراة الاقوى في الدور الثالث بين «العملاقين» ليفربول والارسنال اسفرت عن التعادل ١ - ١. سجل للاول جون بارنز وللثاني ديفيد روكاسل علما بأن الارسنال كان فيها الفريق الافضل والاخطر.

اما المفاجاة الاكبر في البطولة فكانت خروج مانشستر يونايتد من المسابقة لخسارته امام ويمبلدون ١ - ٢. سجل هدفي ويمبلدون تيري جبسون الذي كان يلعب سابقا مع مانشستر يونايتد، وقد احرز هدف فريقه بعدما سجل الهدف الوحيد ليونايتد «كابتن» المنتخب الانجليزي بريان روبسون.

هذا وفاز كوينز بارك رينجرز على تشارلتون ٢ - ١ وسجل هدفي الفائز النجم العالمي السابق تريفور فرنسيس.

وفي المباريات الاخرى تعادل فريق الدرجة الرابعة سكاربره مع فريق الدرجة الاولى ساوثامبتون ٢ - ٢ وبرادفورد سيتي مع سكانثورب ١ - ١، وفاز لوتون (حامل الكأس) على ليدز يونايتد في عقر دار الاخير ٢ - صفر وسجل هدفيه داني ويلسون وديفيد اولدفيلد.

وستعاد المباريات التي انتهت بالتعادل الاربعاء المقبل.

اسكوتلندا

في ختام مباريات الاسبوع الـ ١٣ من الدوري الاسكوتلندي الممتاز اقيمت ٣ مباريات، فتعادل هيبرنيان (الثاني) مع دندي يونايتد (الرابع) ١ - ١ وفاز دندي على هاملتون ٥ - ٢.

اما ابردين (الثالث) فتعادل مع السلتيك (بطل الدوري) ٢ - ٢ وقد سجل لابردين ديفيد دودز وتشارلي نيكولاس وللسلتيك بيلي ستارك.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ - الرينجرز ٢٠ نقطة (من ١٢ مباراة).
٢ - هيبرنيان ١٦ (من ١٣ مباراة).
٣ - ابردين ١٦ (من ١٢ مباراة).
٤ - دندي يونايتد ١٥ (من ١٣ مباراة).
٥ - سانت ميرين ١٤ (من ١٣ مباراة).

يوغوسلافيا

● في مباريات مؤجلة بالدوري اليوغوسلافي فاز دينامو زغرب على سلوبودا توزلا ٢ - صفر وخسر بارتيزان بلغراد امام فاردار سكوبليه صفر - ١، وفيليز موستار امام رييكا صفر - ٢.

كرة المضرب

خسارة ميشيرش في استوكهولم وفوز نافراتيلوفا في ووستر

استوكهولم - الوكالات: خسر التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشيرش (بطل اولمبياد سيوول) امام السويدي بيتر لوندجرن ٣ - ٦ و٦ - ٧ في الدور الثاني من دورة استوكهولم الدولية لكرة المضرب واصبح ابرز مصنف يخرج من الدورة بعد السويدي ستيفان ادبرج.

وفي المباريات الاخرى فاز السويدي ماتس فيلاندر (المصنف الأول) على مواطنه نيكلاس كرون ٦ - ٤ و٦ - ١.

والنمساوي توماس موستر على الامريكي تود ويتسكن ٥ - ٧ و٦ - ٢ و٦ - ٣.

والافريقي جيم كورير على السويدي اندريس ياريد ٦ - ٣ و٦ - ٣.

والامريكي يوهان كريك على مواطنه جيم بيو ٧ - ٥ و٦ - ٢ والامريكي روبرت سيجوسو على الاسترالي جون فيتزجيرالد ٦ - ٤ و٥ - ٧ و٦ - ١.

والسويدي ملجنوس جوستافسون على مواطنه كريستيان برجستروم ٧ - ٦ و٦ - ١.

والسويدي ميكايل برنفورس على الالماني الغربي كارل اوفه ستيب ٧ - ٥ و٣ - ٦ و٦ - ١ والامريكي بول انالكون على مواطنه كيفن كارين ٧ - ٦ و٧ - ٥.

دورة ووستر

● الدور الاول من دورة ووستر الدولية الامريكية فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الاولى) على كارين شيمبر من جنوب افريقيا ٦ - ٣ و٦ - صفر.

والامريكية كريس ايفرت (المصنفة الثانية) على مواطنتها شوان ستافورد ٦ - ٢ و٧ - ٥.

وفي الدور الثاني فازت الارجنتينية جابرييلا سباتيني (المصنفة الثالثة) على الامريكية ان هندريكسون ٦ - ١ و٧ - ٥.

والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على البولندية ايفونا كوتشينسكايا ٦ - ٤ و٦ - ٣.

والامريكية بربارا بوتر على مواطنتها ويندي وايت ٦ - ٤ و٦ - ٢.

والتشيكوسلوفاكية ميلينا سوكوفا على الامريكية ماري لو دانيالز ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ١.

دورة انتورب (انفرس)

● في الدور الثاني من دورة انتورب (انفرس) الدولية البلجيكية فاز السوفياتي اندريه تشسنوكوف على الايطالي كلاوديو ميتزاردي ٦ - ٤ و٦ - ٢.

والارجنتيني جييرمو بيريز رولدان على الاسترالي مارك وودفورد ٦ - ٢ و٦ - صفر.

والسويسري ياكوب هلاسيك على الامريكي ارون كريكشتاين ٦ - ٤ و٦ - ٣.

دورة سان باولو

● في الدور الثاني من دورة سان باولو الدولية البرازيلية فاز الارجنتيني هوراشيو دو لابينا على التشيلي ريكاردو اكونا ٦ - ٣ و٦ - ٢.

وهايمي ايزاكا (من البيرو) على الاسباني فرانشيسكو رويج ٦ - صفر و٦ - ١.

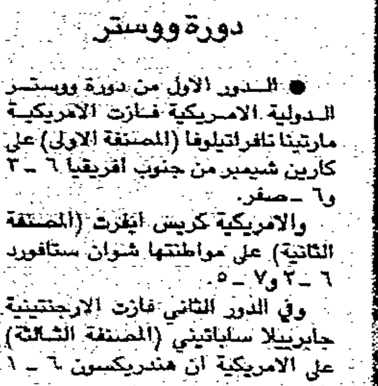
والارجنتيني خافيير فرانا على البرتغالي نونو ماركيز ٦ - ٣ و٦ - ٢.

والامريكي جاي بيجر على دييجو بيريز (من الاوروجواي) ٣ - ٦ و٦ - ٣ و٦ - صفر.

والبرازيلي كاسيو موتا على مواطنه دانيلو مارشيلينو ٦ - ٤ و٤ - ٦ و٦ - ٤.

واليوغوسلافي برونو اوريشار على البرازيلي امين خامر ٦ - ٣ و٦ - ١.

والبرازيلي سيزار كيست على بابلو اراتا (من البيرو) ٢ - ٦ و٧ - ٦ و٧ - ٦.



ساباتيني

نصف نهائي كأس الأندية العربية أبطال الدوري

فوز الافريقي على الشباب بركلات الترجيح

الشارقة - ا. ف. ب: تأهل فريق النادي الافريقي التونسي الى المباراة النهائية للكأس السادسة للأندية العربية ابطال الدوري اثر فوزه اول من امس على فريق نادي الشباب العراقي بركلات الترجيح ٦/٧ بعدما انتهى الوقت الاضافي للمباراة ٢/٢.

بدا الشباب الفريق الاكثر خطورة في ربع الساعة الاول وأتيحت له الفرصة الاولى في الدقيقة ١٠ عندما سدد كريم هادي كرة قوية برأسه اثر ضربة ركنية لعبها نجاح رحيم غير ان الحارس التونسي سليم بن عثمان حول الكرة ضربة ركنية أخرى بمهارة.

وسنحت فرصة ذهبية اخرى لنجاح رحيم بعد ٤ دقائق وتألق بن عثمان الذي كان في قمة لياقته في صدها.

عندها شعر الافريقي بالخطورة فانطلق بدوره الى الهجوم. وبعد ٢٤ دقيقة دخل لطفي الرويسي منطقة الجزاء الشبابية ولعب كرة متقنة الى السعيدي الذي كان في وضع ممتاز للتسجيل فسدد واصطدمت كرته بالمدافع العراقي حميد رشيد لتتحول داخل مرمى الشباب.

وتدخل الحظ مرة جديدة لكن الى جانب الشباب هذه المرة. ففي الدقيقة ٦٥ لعب اسماعيل محمد الكرة باتجاه مرمى الافريقي فاصطدمت هذه المرة بسامي وتهادت داخل مرمى الافريقي.

وفي الدقيقة ٧٠ جاءت لعبة مشتركة بين الشقيقين خالد وسامي التواتي سجل الاخير من خلالها هدفا للافريقي برغم محاولات المدافع العراقي الدولي خليل علاوي في ابعاد الكرة عن شباك فريقه. وبعدها اهدر كريم هادي فرصة للشباب في الدقيقة ٧٧ كفر عن ذنبه في الدقيقة ٨٣ عندما لعب كرة ساقطة «لوب» من فوق الحارس التونسي بن عثمان للتعادل النتيجة ٢/٢.

ولاحت لقيس اليعقوبي فرصة احراز هدف افريقي ثالث لكن الحارس العراقي صادق جبر كان له رأي آخر ومنع هدفا مؤكدا.

ولم يتغير الموقف في الشوطين الاضافيين اللذين لم يشهدا سوى كرة بهلوانية من العراقي كريم هادي في الدقيقة ٩٦ واخرى راسية للافريقي خالد التواتي لكن الفرصتين لم تثمرا الى ان حسمت ركلات الترجيح الموقف لصلحة الافريقي.

سجل للافريقي من ركلات الترجيح محمد الهادي وجايز والرويس واليعقوبي والعلمي والساسي وسليمي وسجل للشباب علاوي واسماعيل وخضير وكريم هادي وعريبي وكوركيس.

مثل الافريقي.. بن عثمان والمحيسي ومحمد الهادي وسامي العلمي والساسي وسليمي وحمامي (جابر) والسعيدي (اليعقوبي) والرويس وخالد التواتي وسامي التواتي.

ومثل الشباب.. صادق جبر وحميد رشيد وباسل كوركيس وخليل علاوي واسماعيل محمد ومجيد عبد الرحمن وغانم عريبي وكريم كامل (احمد خضير) ونجاح رحيم (كريم محسن) وكريم هادي وعبد الله عبد الواحد.

رحلة في أحلام الطلبة والخريجين في مصر

كليات القمة فقدت بريقها والشهادة جواز مرور

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

مع بداية العام الدراسي وفتح الجامعات ابوابها تدفق آلاف الطلاب الى المدرجات وامتلأت الرؤوس بالأحلام. الوافدون الجدد الى اروقة الجامعة لا تخطئهم العين، تعرفهم بخطواتهم الحذرة التي تتحسس الطريق ونظراتهم التي مازالت تتعرف على المكان، ولم تألفه بعد. بعضهم تحقق حلمه وفاز بمكان في الكلية التي يريدها. وهناك ايضا من خضع لحكم مكتب التنسيق ودخل كليات لا يرغب فيها.

وعلى الجانب الآخر نجد الخريجين الذين انهوا دراستهم واصبحوا وجها لوجه امام الحياة العملية بفرصها القليلة وظروفها الصعبة. وبعضهم لا يخفي حسرته على السنوات التي امضاها في الدراسة.

في أروقة عدد من الكليات المصرية التقت «الشرق الاوسط» عددا من شباب الجامعات وخريجيها لتتعرف الى مشاعرهم وأفكارهم.

في احدى كليات القمة ـ الطب ـ بدا احد الخريجين الجدد غير راض عن النتيجة التي وصل اليها وهو يقول :

هذا الزمن ليس لكليات الطب او الهندسة فأي كلية اخرى احسن ومستقبلها افضل بكثير من كلية الطب. ذلك لأن البلد الآن مليء بالاطباء في مختلف التخصصات وبالتالي فان خريج الطب لا يجد مكانا له من بين هؤلا الفطاحل فيتجه الى اي مكان آخر غير تخصصه ليتكسب منه ويعوض سنوات عمره التي امضاها في كلية الطب.

وفي كلية الاعلام التقت «الشرق الاوسط» مع الطالبة سحر عبد الهادي في السنة الاولى التي قالت :

كلية الاعلام هي كلية القمة بالنسبة للقسم الادبي ولذلك وقع اختياري عليها وبالنسبة للأقسام الموجودة فيها فهناك قسم الاذاعة والتليفزيون وقسم الصحافة والنشر وقسم العلاقات العامة والاعلان وأنا اتمنى ان التحق بقسم الاذاعة لما له من مميزات وخاصة الظهور في التليفزيون.

دراسة بلا مستقبل

احد خريجي كلية الاعلام ارتسمت على وجهه ملامح غريبة عند سماعه لكلام زميلته اسمه احمد مصطفى عبد العال (بكالوريوس اعلام) فقال :

الكلية في حد ذاتها دراستها مفيدة ولكن هناك بعض التحفظات عليها، منها ان الكلية لا تضمن مستقبل الخريجين ومن الممكن ان يعمل الخريجون في اي مجال آخر غير مجال تخصصهم ويتصح احمد كل طالب يرغب في دخول كلية الاعلام بأن يفكر جيدا في اول الامر ان تكون له علاقات تؤهله للعمل في المجال الاعلامي، لأن هذه العلاقات عنصر رئيسي لا يجب اهماله بجانب المؤهل.

وفي كلية التجارة في جامعة عين شمس نتعرف الى الطالبة : سها ناجي في السنة الاولى التي قالت :

كان املي ان اكمل دراستي في كلية للغات مثل كلية الالسن، ولكن المجموع لم يساعدني على ذلك. فقمت بموازنة بين كلية الآداب وكلية التجارة ولكني وجدت ان كلية التجارة لها مميزات كثيرة وأيضا نجد ان خريجي كلية التجارة مطلوبون في الشركات والبنوك.

وتتوقف سها قليلا ثم تضيف :

ليس كل من معه شهادة يعمل بها، واكثر خريجي الكليات الآخرى لم يعملوا في مجالهم وكذلك كلية التجارة فهي كلية كبيرة وليس من المعقول ان يتم تعيين هذا الكم الهائل من الطلبة، فعندما لم ادخل كلية الالسن تحطمت آمالي ولكني رضيت بالأمر الواقع.

جواز مرور

ويقول عمرو فاروق (حديث التخرج في كلية التجارة) : كلية التجارة يطلقون عليها كلية الشعب فاعدادها بالآلاف والحكومة ليست مجبرة ان تجد وظائف لكل هؤلاء الآلاف ومن الممكن ان يعمل الطلبة في اي مجال آخر غير مجال تخصصهم. والآن نجد الطلبة يحصلون على الشهادة، كجواز مرور ومن الممكن ان يعملوا في مجالات مختلفة خاصة ان هذا العصر بدأ يغير نظرته الى الاعمال الحرة التي كانت لا تلقى قبولا في الماضي.

وفي كلية الآداب قالت لنا الطالبة نجاح طه ـ قسم اللغة العربية : لا اعرف لماذا يعتبر البعض قسم اللغة العربية قسما للمعقدين. انني اعتبره قسما مهما خاصة لمن يتفهمه اما بالنسبة للعمل بعد التخرج فاننا نجد ان خريجي كليات الآداب خاصة قسم اللغة العربية مطلوبون في جهات عديدة.



طلبة وطالبات امام احدى الجامعات في القاهرة.

بلا حدود

القتل لم يعد خبراً

قضت السيدة ادنا بيكاتون سبعة عشر عاما حتى الآن مخبرة ميامي هيرالد ـ من اشهر الصحف اليومية الامريكية والجريدة الاولى في ميامي عاصمة ولاية فلوريدا. وتخصصت بطلب منها في التخبير عن الجريمة والاجرام حتى نالت شهرة واسعة وتوجتها بالفوز بجائزة بوليتزر كأفضل مخبرة في العام الماضي.

بوليتزر كما كتبت عنها من قبل اهم جائزة ـ والحصول عليها في الولايات المتحدة يعتبر تتويجا واعترافا بعمل صحفي من الدرجة الاولى للجنسين على السواء.

وبعد ذلك وكأن جهادها اليومي في احدى عواصم الاجرام الكبرى في العالم لا يكفي، كرست ما تبقى لها من ساعات الليل لكتابة مذكراتها عن ميامي وآثامها.. (الناشر بودلي هيد لندن).

وأدركت بعد فترة وجيزة ان القتل لم يعد خبرا مثيرا اذ ان مدير تحريرها الذي يتلقى منها مجموعة من اخبار القتل بمختلف درجات البشاعة بات يبخل عليها بالمساحة اللازمة لنشرها.

ماذا يعني نشر خبر اربع حوادث قتل وعشر حوادث اغتصاب يوميا مثلا الا اذا كان القتيل او القاتل يحمل اسما بارزا يستحق الاشارة اليه في حد ذاته. ثم التفتت الى فرع آخر من النشاط الاجرامي وهو المخدرات بعد تدفق اللاجئين الكوبيين الى ميامي في بداية الستينات وتحول ميامي الرائعة ـ موقعا ومناخا وجمالا طبيعيا أخاذا ـ الى مركز توزيع قومي للمخدرات القادمة من امريكا الجنوبية كما اشرت في مقالات سابقة بعنوان «ميامي الاثم». وشاهدت نمو تجارة المخدرات وتطور عصاباتها واشتراك عناصر الأمن فيها الى درجة لم تعد تثير الاستغراب، مع ما يرافق ذلك من تصفيات جسدية ورشاوى ضخمة وحروب داخلية بين فروع المافيا وافساد ضمائر الشرطة والقضاء وتسخير الاطفال في شبكات التوزيع.

وتحدثت عن الاغتصاب فقالت ان دوريات الامن لم تعد تهتم به كثيرا بعد ان اصبح الاغتصاب مع ما يليه من قتل احيانا من الامور الاعتيادية لتعدد الحوادث وتسرب الملل الى نفوس القراء من اخباره كما حدث بالنسبة لجرائم القتل. وقد لاحظت احيانا ان الدورية قد تتجاهل صرخات ضحايا الاغتصاب الملاحقة سائق دراجة متهور وقد لا تعود الى موقع الاغتصاب الا بعد فوات الاوان او وفاة الضحية.

وهناك مئات من حوادث الاغتصاب وتدمير لنفوس الضحايا وسفك دمائهم سجلت ضد مجهولين الى درجة جعلت ميامي من اخطر مدن العالم بالنسبة للمرأة التي لم تعد تضمن سلامتها في واحدة من اجمل مدن الدنيا، مما اضطر النسوة الى تنظيم انفسهن في فرق للحماية الذاتية بعد ان يئسن من حماية الدولة.

فاذا اضفت تجارة المخدرات مع ما يلحق بها من دمار ومظالم وقتل واختفاءات بالجملة الى حوادث القتل الاجرامي المعتادة، الى الاغتصاب، الى الاعتداءات العشوائية ليلا ونهارا، ماذا تجد ؟ تجد ميامي في مائتين وخمس وسبعين صفحة من القذى والفجور والانهيار الاخلاقي قد لا يوجد لها مثيل حتى في غابات كولومبيا التي تمول امريكا بمعظم احتياجاتها من الكوكايين.

واوردت حكاية رجل متقاعد وزوجته اشتريا منزلا من احد سكان المدينة. ولما بدأ في نبش تربة حديقته لاعادة زراعتها وجدا جثتين حديثتي العهد بالدفن. فاتصلا بالشرطة وكشف البحث ان الجثتين لمالكي المنزل الاصليين وان الرجل الذي باعه لهما نظم قتلهما ودفنهما في الحديقة انتقاما من تعنتهما ومغالاتهما في ثمنه.

هواية السيدة ادنا في ميامي : اسعاف القطط الضالة.

فاروق لقمان

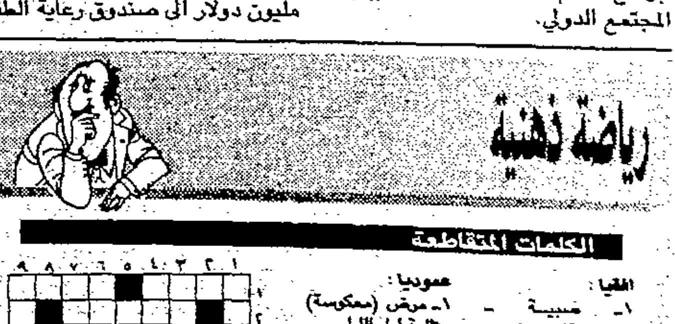
دعم برنامج الامم المتحدة الانمائي

الامم المتحدة ـ كونا : انهى مؤتمر للامم المتحدة اعماله بجمع حوالي بليون دولار لتغطية النشاطات الانمائية التابعة للمنظمة الدولية خلال العام المالي المقبل ١٩٨٩.

واعرب مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس المؤتمر السيد محمد عبد الله الحسن عن ارتياحه التام للانجاز الذي تحقق بزيادة الدعم لبرامج الامم المتحدة المختلفة من قبل المجتمع الدولي.

وقال السيد ابو الحسن في ختام اجتماعات المؤتمر التي استغرقت يومين «انني واثق من الاداء الجيد لهذه البرامج التي سوف تساهم في رفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي في دول العالم الثالث».

وكانت ١٥ دولة قد تعهدت في نوفمبر من العام الماضي بتقديم مبلغ يصل الى حوالي ٦٦٠ مليون دولار لدعم برنامج الامم المتحدة الانمائي وبتقديم ٢١٣ مليون دولار الى صندوق رعاية الطفولة



الكلمات المتقاطعة

افقيا :
١ ـ صبية ـ (معكوسة) ـ شهر ميلادي.
٢ ـ مقاطعة (معكوسة).
٣ ـ احد الاقارب ـ الرقبة.
٤ ـ بحر ـ مادة لزجة تستخرج من بعض الاشجار.
٥ ـ للتعريف ـ اسم علم مؤنث.
٦ ـ من الحشرات ـ هز.
٧ ـ ذلة ومنقصة.
٨ ـ بعيد ـ وكالة انباء عربية.
٩ ـ نقص ـ مادة مطهرة ـ وعاء.

عموديا :
١ ـ مرض (معكوسة) ـ ظلمة اول الليل.
٢ ـ وحدة قياس طولية ـ ماء قليل على الارض.
٣ ـ تقال عند الالم ـ آلة طرب.
٤ ـ شاي (مبعثرة) ـ يقطع الشيء باسنانه (معكوسة).
٥ ـ مجلة عربية.
٦ ـ المتعة ـ تعب.
٧ ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) ـ حرف شرط.
٨ ـ سن وسائل المواصلات ـ نطق.
٩ ـ جواب ـ مدينة سعودية.

الكلمة الضائعة

زخارف	بلد	انف
مضمون	قطار	مهن
مطبعة	مباشر	نبع
مواطن	اثر	لبيب
مصحف	زاد	طي
بثرة	تضخم	تل
مناخ	تفضل	هز

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق — الكلمة الضائعة : وردة

الكلمة الضائعة : مدينة ليبية

حواء

المذيعة هالة ابو علم تدعو لدراسة النقد وترحب بنقادها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من الظواهر الايجابية الجديدة في مجال الاذاعة والتليفزيون في مصر ظاهرة اتجاه المذيعين والمذيعات الى دراسة النقد والتذوق الفني بأكاديمية الفنون بالهرم.. فداخل المعهد العالي للنقد الفني الآن ثلاثة مذيعين وفي الطريق للقيد في العام الدراسي الجديد ثلاثة آخرون.

وتعتبر المذيعة التلفزيونية درية شرف الدين مقدمة البرنامج الاسبوعي المميز «نادي السينما» اول من تقدم للدراسة، حيث انها حاصلة على ماجستير النقد السينمائي، وتستعد لنيل درجة الدكتوراه.

كما تقدم للدراسة المذيع عادل معاطي وهو قارئ نشرات الاخبار وخريج المعهد العالي للفنون المسرحية قسم الالقاء، والذي يستعد لنيل درجة الماجستير في النقد ايضا وهو يرى ان هذه الدراسة اعطت له عمقا اكبر في فن الالقاء والتفاعل مع الحدث الخبري كما في الدراما المسرحية وموسيقى الشعر.

وآخر الدارسين في معهد النقد المذيعة «هالة ابو علم» الحاصلة على بكالوريوس الاعلام قسم علاقات عامة من جامعة القاهرة، التي بدأت عملها الاعلامي بقراءة النشرات من اذاعة «الشرق الاوسط» ثم انتقلت الى التليفزيون المصري.

وعن تجربتها الدراسية النقدية تقول هالة ابو علم : ان دراسة النقد ليست موضة ولا ظاهرة ولا تقاليع ولكنها نوع من الدراسة الجادة والشاقة والتي تمنح المذيع خبرات ثقافية كبيرة في كل انواع الفنون.

وعن العلاقة بين دراسة المناهج الحديثة في النقد للأدب والفن والعلم وقراءة نشرات الاخبار، تقول ان الدراسة ليست مفيدة لقراءة النشرة في جانب واحد فقط من الفنون وهو فن الالقاء، ولكن دراسة النقد مفيدة اكثر بالنسبة للبرامج الثقافية في مجال الاعداد والتعايش مع فقراتها وضيوفها بما يدعم احساس المشاهد بأن المذيع والبرنامج وحدة واحدة لا انفصال بينهما. فتلك البرامج مطالبة الآن بتفجير مشاكل جديدة والتصدي لها بنوع من العمق بالاضافة الى السلامة في العرض والتبسط.

ويسؤالها عما اذا كانت لديها مشروعات للانتقال من الشاشة الصغيرة للكبيرة على غرار تجربة المذيعات منى جبر ونجوى ابراهيم، وجالا فهمي ؟

تقول هالة ابو علم : ان التمثيل والوقوف امام الكاميرا السينمائية له متطلبات وامكانيات خاصة فالاعمال السينمائية تتطلب حضورا وقبولا لدى المشاهد، وتكرار تجربة الزميلات نجوى ابراهيم ومنى جبر فيه شيء من المخاطر الكبيرة، لأن امكانيات الاداء التمثيلي غير متوافرة عندي ولأن الخوف من الفشل يراودني ويجعلني مترددة في قبول اي دور سينمائي.

وحول دراسة النقد اليوم، تقول ان الناقد اصبح اليوم مثل المذيع لا يقتصر دوره على قبوله النص في اطار منهج معين، بل يتجاوز ذلك الى ابداعات جديدة، ولذا فانني امارس هواية كتابة الشعر بالاضافة الى نقده.. ولكن الشعر الذي اكتبه منذ سنوات هو الشعر المنثور، على طريقة الشاعرة غادة السمان. وأول اعمالي سيظهر في الاسواق قريبا وأنا على استعداد لتقبل النقد بروح رياضية.

هالة ابو علم

«يوم الثقافة» في اليابان

طوكيو ـ كونا : عطلت اليابان امس احتفالا بيوم الثقافة وأكرمت رجالات ادوا خدمات جليلة في تقليد سنوي مرموق.

ونشرت الحكومة أسماء ٤٥٤١ شخصا تقرر منحهم اوسمة لاسهامهم في خدمة المجتمع لمختلف المجالات العلمية والثقافية فكان اكبرهم سنا رئيس اتحاد الكهول كاجورو اونيشي (٩٢ عاما).

وتضمنت البيانات المعلنة منح اوسمة من الدرجة الاولى لسبعة اجانب جاء في مقدمتهم رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي السابق بول فولكر والمستشار الخاص لسلطان عمان السيد عمر عبد المنعم الزواوي.

وكان الممثل المسرحي الشعبي كيوشي اتسومي (٦٠ عاما) اصغر الحائزين على وسام من درجة اقل ودفعته خفة الروح الى القول «حبذا لو اعفيت من ذلك لأنني بالغ الخجل».

كما منح فنانون واذاعيون وموسيقيون كان من بينهم عازف الجاز نوبو هارا (٦١ عاما) اوسمة من درجات متفاوتة وكان تعليقه «وأمل ان يكون هذا حافزا لصغار عازفي الجاز الفقراء الآن كما كنت في شرخ الشباب».

واعلن مركز السلام في ميروشيما عن منحه جائزة تقدير للاستاذ الجامعي الامريكي السابق فوليد شوم لجهده من اجل ضحايا التفجير الذري على المدينة عام ١٩٤٥ واسهامه في ما بعد في الحركة المناهضة للأسلحة النووية.

مؤتمر دولي لنظم المعلومات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حازم الشناوي :

يبدأ المؤتمر الدولي الثالث لنظم المعلومات اعماله في القاهرة يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ويشترك فيه العديد من خبراء المعلومات في الدول المتقدمة والنامية والبنوك والمؤسسات العلمية والهيئات الاجنبية.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء اللواء دكتور مختار هلوده.. وقال ان المؤتمر سيبحث ايضا وسائل تطوير التعليم باستخدام نظم المعلومات والمعرفة بهدف الاستفادة من الامكانات الهائلة التي ستتيحها الثورة الثانية في مجال المعلومات.



هذا اليوم في التاريخ

٤ تشرين الثاني (نوفمبر)

الانتخابات الامريكية

يحتل يوم ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية مكانة خاصة، لأنه اليوم الذي تم فيه انتخاب العديد من رؤساء جمهوريتها.

ففي مثل هذا اليوم قبل ١٣٢ عاما، اي في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٦ اسفرت الانتخابات العامة عن فوز جيمس بيوكانن برئاسة الجمهورية، وكان مرشح الحزب الديمقراطي، ونائبه جون بريكنريدج. وقد حصل بيوكانن على ١٧٤ صوتا، مقابل ١١٤ صوتا حصل عليها مرشح الحزب الجمهوري فريمون، و٨ اصوات حصل عليها فيلمور، مرشح حزب آخر هو «الحزب الاشتراكي».

وفي مثل هذا اليوم قبل ١٠٤ اعوام، اي في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٨٤، انتخب كليفلاند، مرشح الحزب الديمقراطي ايضا، بعد ان حصل على ٢١٩ صوتا مقابل ١٨٢ صوتا حصل عليها منافسه مرشح الحزب الجمهوري جيمس بلين.

وفي مثل هذا اليوم قبل ٦٤ عاما، اي في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٢٤ فاز في انتخابات الرئاسة الامريكية كالفين كوليدج، مرشح الحزب الجمهوري، وقد حصل مع نائبه تشارلز دوز على ٣٨٢ صوتا مقابل ١٣٦ صوتا حصل عليها مرشح الحزب الديمقراطي جون ديفيز ونائبه تشارلز براين، و١٣ صوتا حصل عليها روبرت لافوليت وبرتن ويلر مرشحا البطاقتين التقدمية والاشتراكية.

وفي مثل هذا اليوم قبل ٣٦ عاما، اي في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٥٢ انتخب المصوتون الامريكيون للمرة الاولى منذ انتخابات سنة ١٩٣٢ مرشحا للحزب الجمهوري، حيث تم انتخاب الجنرال دوايت أيزنهاور، ونائبه ريتشارد نيكسن. وقد حصلا على ٤٤٢ صوتا مقابل ٨٩ صوتا حصل عليها مرشح الحزب الديمقراطي ادلاي ستيفنسن ونائبه جون سباركمان.

وفي مثل هذا اليوم قبل ثمانية اعوام، اي في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٨٠ اسفرت نتائج الانتخابات الامريكية عن فوز الممثل السينمائي السابق، وحاكم ولاية كاليفورنيا ومرشح الحزب الجمهوري، رونالد ريغن، برئاسة الجمهورية مع نائبه جورج بوش، ودحرا مرشحي الحزب الديمقراطي جيمي كارتر الذي كان في ذلك الوقت رئيسا للجمهورية ونائبه والتر مونديل. ولم يتمكن الرئيس كارتر من الحصول على اصوات اكثر من ست من بين الولايات الخمسين، وكان اول رئيس للجمهورية يترشح لاعادة انتخابه وهو في منصبه فلا ينجح في الانتخابات منذ الرئيس السابق هوفر الذي دحر في سنة ١٩٣٢ حينما اعيد انتخابه. وقد تأثرت شعبية الرئيس السابق كارتر بأزمة الطاقة التي شهدتها الولايات المتحدة في عهده، على ان اخفاقه في تحرير الرهائن الامريكيين الذين احتجزتهم ايران هو الذي قرر مصيره وأدى الى خسارته. وكان احتجاز اولئك الرهائن اول عملية من نوعها تقوم بها «دولة» في العصر الحديث، بعد ان كانت من اعمال العصابات وحدها.

وفي هذه الايام يتابع العالم سير الانتخابات التي تجري حاليا ويتنافس فيها دوكاكيس، مرشح الحزب الديمقراطي، وجورج بوش، نائب رئيس الجمهورية الحالي ومرشح الحزب الجمهوري، وينتظرون نتائجها بلهفة.

وسيأتيك بالاخبار من لم تزود.

نجدة فتحي صفوة

المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

تشكيل مجلس امناء محلي وفرع جديد في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

قررت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب فتح مكتب جديد لها في لندن. كذلك يجري العمل حاليا على تشكيل مجلس امناء محلي في بريطانيا مؤلف من شخصيات عربية وبريطانية مقيمة في المملكة المتحدة.

ويأتي هذا التوجه الجديد للمؤسسة في محاولة منها لتوسيع مجالات نشاطاتها في تقديم المساعدات اللازمة للطلبة العرب من اجل استكمال تعليمهم العالي.

وكانت المؤسسات قد نشرت مؤخرا تقريرها السنوي الذي تضمن كشفا عن نشاطاتها المختلفة في مجال التعليم العالي.

وتفيد بيانات المؤسسة ان عدد افراد الدفعة الاخيرة من الخريجين العرب، الذين حصلوا على مساعدات مالية من المؤسسة، قد بلغ ١٠٠ خريج للعام الجامعي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ ـ الفصل الاول.

وتمت الاشارة الى ان الدفعة الاخيرة من الخريجين اشتملت على ٣٨ في المائة من الحاصلين على شهادة الدكتوراه و٢٤ في المائة من الحاصلين على شهادة الماجستير و٣٨ في المائة على شهادة البكالوريوس، الامر الذي يتمشى مع الخطة الخمسية للمؤسسة وهي تخصيص نحو ثلاثة ارباع المساعدات لطلبة الدراسات العليا.

اما على مستوى الدول التي درس فيها الخريجون فكانت على النحو التالي : ٦٠ في المائة من جامعات الولايات المتحدة الامريكية، ١٥ في المائة من الجامعات البريطانية، و٦ في المائة من الجامعات في دول اوروبا الغربية، و١٩ في المائة من الجامعات في دول اوروبا الشرقية، وتركيا، ومصر، والاردن، وفرنسا.

وحول تخصصات الدفعة الاخيرة من الخريجين، فقد شكلت العلوم الهندسية نسبة ٥٨ في المائة من اجمالي التخصصات ويشكل تخصص الهندسة الكهربائية اعلى نسبة بين هذه العلوم تليها الهندسة الميكانيكية، ثم هندسة الكمبيوتر. كما حصل ١١ في المائة على شهادات الدكتوراه في العلوم الطبيعية، وبلغت نسبة العلوم السياسية والاقتصاد وادارة الاعمال والمحاسبة ١٣ في المائة، بينما شكلت تخصصات الآداب والتربية نسبة ٥ في المائة من مجموع تخصصات الخريجين.

وتفيد تقارير المؤسسة بأنها قد قدمت منذ انشائها عام ١٩٧٦ مساعدات مالية وصلت الى ٧ ملايين دولار اشتملت على حوالي ٦,٥٠٠ مساعدة مالية، حوالي ٦٠ في المائة منها توزعت على جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة.

واشار الى ان المساعدات المالية هي بمثابة استثمار في الانسان العربي بهدف اتاحة الفرصة لاعداده علميا في افضل الجامعات، والتخصصات المطلوبة للتنمية في الوطن العربي.

من الناحية الثانية صرح الدكتور يوسف القطب، المدير العام للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب، بأن لجنة مجلس الامناء، قد اتخذت توصية في اجتماعها الذي عقد في جدة في ابريل (نيسان) الماضي بشأن دعم التعليم المهني والفني في المعاهد والكليات والمدارس المهنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين للعام الدراسي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩.

كما اقرت اللجنة تخصيص مبلغ ١٠٠ الف دولار تقدم كمنح للطلبة الاوائل في المعاهد والكليات والمدارس المهنية التي يصل عددها ٣٢.

وجدير بالذكر ان المؤسسة قد قدمت مساعدات مالية ساهمت بتخرج عدد كبير من الكفاءات في معظم ارجاء الوطن العربي.

الجمعية السعودية للجهاز الهضمي

الرياض ـ واس : تعقد في العشرين من شهر رجب المقبل الندوة السعودية الثالثة لأمراض الجهاز الهضمي والكبد.

وكانت قد صدرت موافقة جامعة الملك سعود على انشاء الجمعية السعودية للجهاز الهضمي حيث عقد الاجتماع التأسيسي للجمعية في مقر كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض.

وتم في الاجتماع الذي حضره عدد من الاطباء العاملين في هذا المجال من القطاعات الصحية في المملكة اقرار اللائحة الاساسية للجمعية واختيار لجنة مؤقتة لتسيير عمل الجمعية حتى اجتماع الجمعية العمومية الاول في اطار الندوة السعودية الثالثة لأمراض الجهاز الهضمي والكبد.

وتهدف الجمعية الى تنمية الفكر العلمي وتطويره في مجال الجهاز الهضمي والمساهمة في بث التوعية الصحية في هذا المجال.

ودعت اللجنة المؤقتة للجمعية الاطباء المهتمين في هذا المجال للمساهمة في الجمعية عن طريق تقديم طلبات الانضمام او الاتصال بأحد اعضاء اللجنة المؤقتة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مفكرة الجمعة



محمد الهاشمي الحامدي

هذا الاسبوع موسم للفرحة في وطني، تلك القطعة الغالية من بلاد العرب والمسلمين حيث تشمخ منارات الزيتونة والقيروان، ويغني الصبية فيه اليوم أروع ما نظم شاعره الفذ ابو القاسم الشابي في نشوة وفي حماس.

انا يا تونس الجميلة في لج الهوى قد سبحت اي سباحة
شرعتي حبك العميق وإني قد تذوقت مره وقراحه..

إن الناظر إلى تاريخ تونس القريب لا يكاد يجد نظيرا -بل انه لن يجد مطلقا لقطع الشك- لفرحة هذا الاسبوع، فرحة التخلص من عهد الحكم الفردي المتطرف الذي يلغي شعبا بأكمله من أجل فرد واحد، من أجل اهوائه ونزعاته ورغباته.. وفرحة استقبال عهد جديد يقوم على عهد وميثاق، عهد وميثاق بين الحاكم والمحكومين، أن يعدل الحاكم ويخلص لمصلحة الوطن العليا، وأن يساعده المحكومون بالنصح وبذل الجهد من النفس من أجل كسب رهان التنمية والعدل والحرية والتصالح مع اسلام تونس وعروبتها،، ذاك سر الفرحة في ما حدث يوم السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي عندما أعلن الرئيس زين العابدين بن علي أن الوطن فوق الأشخاص، وأن الحق فوق الأهواء، وأن الظلم خراب العمران. وأن تونس وطن التونسيين جميعا بدون استثناء.

وها نحن اليوم ننهي عاما كاملا في ظلال العهد الجديد، وكانت آخر الأنباء السارة ما تناقلته وكالات الانباء يوم الثلاثاء الماضي من استعادة الشيخ راشد الغنوشي جواز سفره بتوجيه مباشر من رئيس الدولة، وعندما سألت الشيخ الغنوشي بالهاتف قال لي: كتبت إلى الرئيس بن علي في الموضوع فلم يتردد.. وانهيت اجراءات الجواز في نصف ساعة فقط بوزارة الداخلية.

هنأته بحرارة، وتذكرت أن هذا الرجل كان مرشحا للاعدام قبل السابع من نوفمبر، وأن أصحابه كانوا مشتتين بين السجن والمنفى، وأن البلاد كانت على حافة الفتنة الشاملة. وحمدت الله سبحانه أن العهد غير العهد وأن الحال غير الحال. فالغنوشي طليق له حرية السفر والتنقل، وأصحابه حوله آمنون. وتونس الموشكة على فتنة تتواضع اليوم بكل فعالياتها الفكرية والسياسية على ميثاق وطني جامع يعيد الاعتبار للاسلام والعروبة والعدل والحرية وكرامة الانسان.

وغير ذلك مما انجز العهد الجديد كثير لا اريد الآن احصاءه في هذه المساحة الصغيرة. لكن ثمة انجازا آخر جليل الشأن لعهد الرئيس زين العابدين بن علي:

إنه هذا الشعور الغامر بالتفاؤل بمستقبل البلاد..

كانت تونس سابقا تتقدم نحو المجهول - إذا جاز استعمال فعل تتقدم - وكان مواطنوها محيدين عن حاضرها ومصيرها. اما الآن فهم يستشرفون مستقبلا يشتركون في التخطيط والحماس لصنعه والاخلاص لمواجهة كل العقبات التي تعترضه.

هذا أهم أوجه التغيير في نظري.. إن الحكومة والمواطنين اليوم في صعيد واحد، وما كانوا قبل ذلك من عشرين عاما على الأقل.

في موسم الفرحة بالذكرى الأولى للسابع من نوفمبر، اهنىء كل الأمهات اللاتي تحملن ظلم العهد البائد، واهنىء جيلا شابا لا يطارده البوليس، واهنىء الرجل الذي تصدى لمسؤولية التغيير وظل أمينا لمبادئها، وأرجو أن يواصل سياسة رفع المظالم وتوحيد الصفوف ولم شمل كل المتضررين من الأيام البغيضة الخالية.

وظني أنه سيجمع بهذه السياسة كل التونسيين من حوله وفي مقدمتهم الاسلاميون، «إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

حوار بين الجمهور والموسيقى

إنقلاب موسيقي.. وثورة في عالم الصوت





بيار بولاز يقود الاوركسترا

باريس - خاص:

منذ أن اخترع شارل كرو وتوماس اديسون الحاكي في العام ١٨٧٨ عرف الفن الموسيقي، ثورة حقيقية واصبح هذا الفن منتشرا وفي متناول الجمهور.

كما أتاح الحاكي الفرصة أمام الملحنين لاحداث انقلاب كامل في التقاليد الموسيقية، خصوصا بعد أن اعقب ذلك اختراع مضخمات الصوت الألكترونية، التي ساهمت بدورها في اثراء المجال الموسيقي واغنائه.

في خضم هذه التطورات البارزة في عالم الصوت والموسيقى، تأسس «معهد البحث والتنسيق بين الموسيقى وعلم السمعيات» (ايركام) كما تأسست إلى جانبه «المجموعة المعاصرة المشتركة» (او. اي. سي) وقد احتفل كلاهما حديثا بالذكرى العاشرة لتأسيسهما.

يعتبر معهد اريكام جزءا من المركز الثقافي «جورج بومبيدو» اذ يمثل داخل هذا المركز القسم الموسيقي الخاص به، وتنجز الأعمال الموسيقية في هذا المعهد، من قبل ملحنين زائرين تتم دعوتهم وهم قرابة ١٠ ملحنين في العام الواحد، يساعدهم باحثون في مجالات تكنولوجية جديدة.

أما المجموعة المعاصرة المشتركة (او. اي. سي) فهي الاوركسترا الوحيدة في العالم المكرسة عملها ونشاطها للموسيقى المعاصرة فقط، وتتكون من ٣٠ عازفا محترفا ومتفرغا، وهذه الأوركسترا هي التي تتيح الفرصة أمام عشاق الموسيقى في العالم للتعرف على الموسيقى المعاصرة، والأعمال الموسيقية الجديدة.

ويعكس هذان الجهازان، المختصان بعالم الموسيقى، شخصية الشخص الذي يقف وراء تأسيسهما، ويديرهما حالياً وهو بيار بولاز الذي سعى، ومازال يسعى، إلى الارتقاء بالذوق الموسيقي، وإلى فتح المجال أمام الأعمال الموسيقية الحديثة لتأخذ مكانها جنبا إلى جنب مع الأعمال الموسيقية الكلاسيكية المعروفة لبتهوفن وباخ وموزارت وغيرهم، فهو يدعو محبي الموسيقى للانصات لموسيقى العصر. وسياسة المعهد، التي وضعها بولاز، تطلع بصورة دائمة نحو المستقبل من خلال اتاحة الفرصة لجيل جديد من الموسيقيين يتواجدون بصورة نشطة وفعالة في معهد ايركام لخوض غمار البحث والتلحين أمثال كايفا سارياهو، ماركو ستروفا، فيليب دورفيل، مارك أنديه، فيليب هورال، وغيرهم.

من الناحية الثانية، تواكب المجموعة المعاصرة المشتركة (او. اي. سي)، بانتظام نشاطات المعهد، من خلال توصيتها لأعمال جديدة، وبرمجة الحفلات والجولات المفتوحة أمام الملحنين الشباب.

وأهم البرامج التي سيتم تنفيذها بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس هذين الجهازين تقديم حفلات لكبار كلاسيكيي القرن العشرين (شونبيرج، ستراقنسكي)، لتسهيل حوار موسيقي بين الجمهور والانتاج الموسيقي البالغ ٢٢ عملا عالميا، ٨ أعمال موسيقية في باريس.

ومن مهام معهد ايركام أيضا، تعميم المعرفة الموسيقية وازالة الحواجز بين مختلف الاختصاصات المتعلقة في مجال الموسيقى، وايجاد تعاون بين الموسيقيين ووالالكترونيات، وابراز وقاع الموسيقى المعاصرة وتناغمها واتساقها مع التقنيات الحديثة في عالم السمعيات.

مشاريع استشارية لجامعة الجزيرة بالاقليم الاوسط بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور ميرغني عبد العال حمور مدير جامعة الجزيرة بالاقليم الاوسط ان المشاريع الاستثمارية التي تقوم بانشائها الجامعة من خلال برامج عملها المدروس تهدف الى زيادة الموارد المالية للجامعة لمقابلة متطلباتها الضرورية والمهمة.

وذكر حمور ان الجامعة تفكر حاليا في انشاء مبنى استثماري من سبعة طوابق اضافة الى قيام مجمع ميكانيكي متقدم لصيانة العربات امام مبنى الجامعة بالنشيشية لتقدم خدمات بطرق المرور السريع بين الخرطوم مدني القضارف بورتسودان، وانشاء مصنع للطوب الحراري حيث اكتملت دراسة الجدوى الاقتصادية له اضافة لقيام حديقة عامة امام كبري حنتوب مدني.

وقال دكتور حمور أن ادارة الجامعة طلبت من حكومة الاقليم الاوسط تسجيل الجامعة كبيت خبرة استشارية تدخل كمنافس في كافة المناقصات.

«قطعة من افريقيا» في جامعة المانية

بون - «الشرق الأوسط»:

انشئت في جامعة مدينة فلنسبورج في اقصى شمال جمهورية المانيا الاتحادية دراسة جامعية جديدة تستغرق أربعة فصول دراسية جامعية لتخريج العاملين في ميدان المساعدات الانمائية والمساعدين الانمائيين الألمان، حيث تتركز هذه الدراسة في هذا المضمار على فروع الميادين النظرية والعملية، ويتعلم الطلبة فيها الشروط الأساسية المحيطة بعملهم المقبل في الدول النامية بآسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية.

وفي اطار هذه الدراسة الجامعية الجديدة أقامت ادارة جامعة فلنسبورج الألمانية نموذجا مصغرا لقرية من قرى دول العالم الثالث تضم منازل خشبية وأكواخا ذات سقوف مصنوعة من القش أو الصفيح ومنازل ذات جدران مشيدة من الطين والقش، تضم في فنائها الرئيسي فرنا كبيرا مصنوعا من الآجر المشوي لصنع الخبز وعدة افران صغيرة لطهي الطعام مصنوعة من الطين وتستخدم فيها مواد الاحتراق المحلية أو الخشب والغاز العضوي. جنبا إلى جنب مع معدات الطهي والطعام البسيطة. كما ركبت في القرية النموذجية الصغيرة مروحة كبيرة تعمل بقوة الرياح تستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية واستخراج المياه من باطن الأرض. ووضع في القرية خزان كبير للمياه ومستودعات بسيطة لحفظ الأطعمة والخضار والفاكهة التي تنمو في مزرعة قريبة من هذه القرية النامية الواقعة في شمال جمهورية المانيا الاتحادية.

وفي هذا الجو العلمي التطبيقي يتلقى مساعدو التنمية في المستقبل دروسا في المهام التي يجب عليهم التعرف عليها ومراعاتها وتطبيقها في الأقطار النامية التي سيعملون فيها. فيما بعد، بل أن التطبيق العملي لهذه الدراسة الجديدة من نوعها يشمل أيضا اتقان طرق انشاء المنازل عن طريق الاستعانة بالمواد الأولية المتوفرة محليا، وصناعة المعدات والأجهزة البسيطة وزراعة النباتات وتربية الماشية بدون الاستعانة بالتقنية الحديثة أو العلف أو السماد الاصطناعي.

ويقول أوفه ريلنج الاستاذ في المعهد العالي للتربية في مدينة فلنسبورج الألمانية وصاحب المبادرة التي قامت عليها هذه الدراسة الجامعية والاختصاصية الجديدة: «من الطبيعي ألا نستطيع هنا ايجاد حلول جذرية وتقنية كبيرة لمشاكل دول العالم الثالث، ولكننا نستطيع على الأقل تقديم أفكار ومبادرات خلاقة في هذا المضمار. وبالتالي توفير المعرفة الأساسية اللازمة التي يحتاجها العاملون في ميادين المساعدات الانمائية خلال ممارسة نشاطهم ومهامهم في الأقطار النامية في المستقبل».

والجدير بالذكر ان الطلبة المنتسبين إلى هذه الجامعة الألمانية لا يقتصرون فقط على الطلبة من أبناء جمهورية المانيا الاتحادية، بل أن هذه الدراسة مفتوحة ايضا أمام الطلبة الأجانب معظمهم من الدول المجاورة التي يتكلم ابناؤها اللغة الألمانية كالنمسا وسويسرا. وتقدم الهيئات الانسانية والدينية الألمانية مساعدات مالية كبيرة لدعم مشروع هذه الدراسة الاختصاصية الجامعية الانمائية ماديا، وتقوم بتمويل دراسة بعض الطلبة في جامعة فلنسبورج لمدد محدودة تصل أحيانا إلى ستة شهور وتدريبهم في الدول والأقطار النامية في العالم الثالث.

ويحتل مبدأ «استخدام التقنية المناسبة» المرتبة الأولى في برامج هذه الدراسة التربوية الانمائية في جامعة فلنسبورج وهي تقنية - كما يقول اوفه ريلنج: «لا تكلف كثيرا من النفقات على الرغم من أنها ليست تقنية من الدرجة الثانية، بل تعتمد على مصادر الموارد الطبيعية كتقنية الطاقة الشمسية وطاقة الرياح..». ومن الملاحظ أن هذه الجامعة تستقبل عددا من الطلبة الذين سبق لهم أن عملوا في ميادين المساعدات الانمائية الفنية في الخارج ويرغبون الاستفادة من الدراسة والتخصص وتعميق معرفتهم وتوسيعها.

مؤتمرات

اختتام مؤتمر الطب العسكري في تبوك

تبوك - واس: اختتم المؤتمر الطبي العسكري الاول في الشرق الاوسط مساء امس اعمال جلساته في الصالة الثقافية بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية في تبوك والذي نظمته ادارة مستشفيات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية بمشاركة الشركة العربية للخدمات الطبية المحدودة (جاما).

وتم خلال هذه الجلسات بحث المشكلات الصحية في الحالات الحربية وكذلك الحالات المتعلقة بالقوات المسلحة في زمن الحرب. كما نوقشت وبحثت بعض النواحي الخطرة في الرعاية الطبية على جبهة القتال بالاضافة الى المشكلات الطبية للقوات المسلحة زمن السلم.

وقد شارك في هذا المؤتمر اطباء وخبراء في مجال الطب العسكري من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان والدول العربية والخليجية.

وبحثت الجلسة السادسة والاخيرة للمؤتمر «المشكلات الطبية للقوات المسلحة في زمن السلم» وترأس الجلسة الدكتور روبرت مانيارد وساعده النقيب طبيب سعد الدوسري من مستشفى القوات المسلحة في المنطقة الشمالية الغربية.. وتحدث في هذه الجلسة العقيد الطبيب نورونـدونج حول الامراض النفسية زمن الحرب وسبل الوقاية والعلاج ثم محاضرة اخرى حول الطب النفسي في زمن السلم كما تحدث الرائد طبيب عبد العزيز العرف عن الطب النفسي في الخدمة العسكرية زمن السلم بعد ذلك تحدث الدكتور عبد اللطيف دسوقي عن خدمات الطب النفسي في مستشفيات القوات المسلحة في المنطقة الشمالية الغربية وقدم دراسة احصائية حول الموضوع وجرت بعد ذلك مناقشة عامة بين مجموعتين من المشاركين حول موضوع «تنظيم خدمات الاسناد الميداني والرعاية الطبية العسكرية في زمن الحرب».

وتكونت المجموعة الاولى من: عقيد طبيب وسلي بيرلي وكبير جراحين روجر ليستر والدكتور روبرت مانيارد. اما المجموعة الثانية فتضم العقيد الطبيب اندريه بيفسر والبروفيسور تكاشي اوكيتا والعقيد طبيب نورموندونج برئاسة البروفسور دانيل بي.

تحذير بحريني من أكل الجراد

المنامة - آ.ف.ب: وجه مسؤولون بحرينيون نداءات عبر الصحافة تحذر المواطنين من أكل الجراد الجوال الذي وصل إلى البحرين.

واكد السيد حسن كريم، احد المسؤولين في وزارة الزراعة والتجارة البحرينية، أن «على الشعب أن يعلم أن مبيدات سامة جدا استعملت للقضاء على موجات الجراد. نحن نطلق هذا النداء لعلمنا أن بعض الناس شديد الرغبة في مثل هذه الدوبيات».

وكانت سحابات من الجراد قد هاجمت المزروعات في أربعة أماكن في البحرين. غير أن فرق المكافحة نجحت في ابادتها في شكل تام، حسب ما ذكرت مصادر رسمية بحرينية.

للأحداث وجوه

ايرتون سينا

«بيليه» سباقات السيارات

بطولات سباقات السيارات، مثل بطولات كرة القدم، ليست جديدة على امريكا الجنوبية..

ففي مضامير السرعة لمع الارجنتيني مانويل فانجيو وتالق مواطنه كارلوس رويتمان.. وقطف لقب بطولة ابطال العالم البرازيلي ايمرسون فيتيبالدي.

اما الفتى ايرتون سينا فقد اقتفى خطى «استاذه» ومواطنه فاحترف رياضة السرعة ومسابقة الموت، ومثل «استاذه» فرض نفسه يوم الاحد الماضي بطلا للعالم وذلك في اعقاب فوزه بسباق «جائزة اليابان الكبرى».

سينا لم ينتزع في اليابان لقب بطولة العالم، وفي هذا وحده ما يكفيه فخرا، بل حقق فوزه الثامن في موسم واحد مسجلا رقما قياسيا عالميا.. فذا.

●●●

ولد سينا في مدينة سان باولو كبرى مدن البرازيل عام ١٩٦٠، ومنذ نعومة اظفاره احب السيارات وولع بسباقاتها وشب يحلم بلقب بطولة العالم.

بعد اول تجربة له في مضامير سباقات الفورمولا - ١، تحول سينا من فريق سيارات «تولمان» الى فريق «لوتس»، ومع «لوتس» اكتسب خبرة فنية وتعاملية لا بأس بها طيلة ثلاث سنوات.

عام ١٩٨٧ وقع لفريق «ماكلارين» وكان قد قاد احدى سياراته تجريبيا عام ١٩٨٣، وكان معه في الفريق بطل العالم الفرنسي الآن بروست.

ولكن البرازيلي الشاب الشغوف بالتحدي والسرعة واثبات الذات لم يتخوف من سمعة بروست، وفعلا توج تألقه بانتزاع لقب بطولة العالم.

سينا يحب افراد عائلته واصدقاء قليلين وسباقات السيارات فقط، وقد ادى اهتمامه الزائد بهوايته الرياضية الى فشل زواجه.. من احدى صديقات الطفولة.

الفلاحون يحاربونها بالأبواق والألعاب النارية

النمور المفترسة تثير الرعب في بنجلاديش

داكا - تثير النمور، أكلة البشر، موجة من الرعب عند خروجها طلبا للغذاء في الغابات جنوب بنجلاديش. وعندما تخرج نمور البنغال من اوكارها ينفخ القرويون الذين يعيشون على حافة غابة سوندربانز الأبواق ويفجرون العابا نارية صغيرة لابعاد هذه الوحوش الكاسرة.

وقال غلام حبيب الموظف في ادارة الغابات: «يكاد يكون هذا أحد الطقوس التي تجرى حول الغابات، وكثيرا ما تساعد على انقاذ حياة الناس».

وتشكل النمور أكلة البشر حوالي خمس عدد النمور التي تعيش في غابة سوندربانز ومجموعها ٥٠٠ نمر.

ولكن حوادث قتلها للآدميين ازدادت في الآونة الأخيرة بعد فترة هدوء.

ولتجنب هجوم النمور التي يبلغ طول الواحد منها ثلاثة امتار يقوم القرويون باشعال نيران صغيرة والصلاة طلبا لحمايتهم. وقال القروي طيب علي: «هذا اعتقادنا الذي نتمسك به منذ اجيال».

وقالت سجلات رسمية إن النمور قتلت ٤٥ شخصا في غابة سوندربانز خلال التسعة أشهر الماضية بالمقارنة مع ٣٣ عام ١٩٨٧ بأكمله و١٦ شخصا عام ١٩٨٦، ومعظم الهجمات تقع ليلا.

وآخر ضحية كان الحطاب حنيف هولادر (٤٥ سنة) الذي أخرجت جثته المشوهة من مستنقع يوم العاشر من الشهر الماضي.

وقال مسؤول في مقابلة صحفية إن الهجمات ستزداد خلال الشهور المقبلة حيث يتوغل آلاف الأشخاص في الغابة أثناء موسم التحطيب ويقتربون من أوكار نمور البنغال.

وقال عبد القاسم، وهو مسؤول آخر في ادارة الغابات: إنه خلال شهر واحد قتلت النمور ٢٠ بقرة وجاموسة وأصابت رجلا في قرية واحدة.

وقد ادرجت النمور في قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض، وفي الغابة التي تقع على خليج البنغال ازداد عددها من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ نمر عام ١٩٨٥ ويرجع ذلك جزئيا إلى حظر صيدها الذي فرض منذ عشر سنوات.

وأعرب مسؤولون في إدارة الغابات عن سعادتهم لارتفاع عدد النمور، وهو شعور لا يشاركهم فيه قرويون كثيرون يعيشون حول غابة سوندربانز او يعملون فيها.

وتعتبر غابة سوندربانز التي تبلغ مساحتها ٥,٨٢٧ كيلومترا مربعا من أجمل المناظر الطبيعية. وعند الغروب تظهر الغزلان المرقطة والقرود والتماسيح على السواحل النائية لخليج البنغال وتنزلق خفافيش ضخمة على الأشجار بحثا عن الغذاء من التين والحشرات.

وأثناء النهار تغزو السماء جحافل تضم آلاف الطيور الملونة، وتنظر الحكومة إلى المنطقة على أنها منطقة جذب سياحي وتعتزم انشاء محميات طبيعية للحيوانات والطيور.

ومن المفارقات أن مستقبل سوندربانز السياحي مهدد بواسطة الانسان أكثر من النمور. ويجول مئات من قطاع الطرق في قنوات الغابة لتعقب القوارب. ويقوم صيادون غير مرخصين بقتل النمور وحيوانات أخرى.

وقال حبيب إن سعر جلد النمر يصل إلى ٣٠,٠٠٠ تكا (١٠٠٠ دولار) في السوق السوداء في بنجلاديش وأكثر من ٧٠,٠٠٠ تكا (٣,٠٠٠ دولار) في الخارج.

وقال مسؤولون في الغابة إن ممراتها المائية تلوثت من مخلفات السفن.

وقال مسؤول طلب عدم ذكر اسمه: «جميعنا نرغب في اجتذاب السياح للتمتع بجمال سوندربانز. ولكن سيظل الأمر حلما مادمنا قد فشلنا في ترويض قطاع الطرق وبناء تسهيلات سياحية لائقة».

الأمير طلال يخصص جوائز للأطفال المتفوقين



الأمير طلال

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

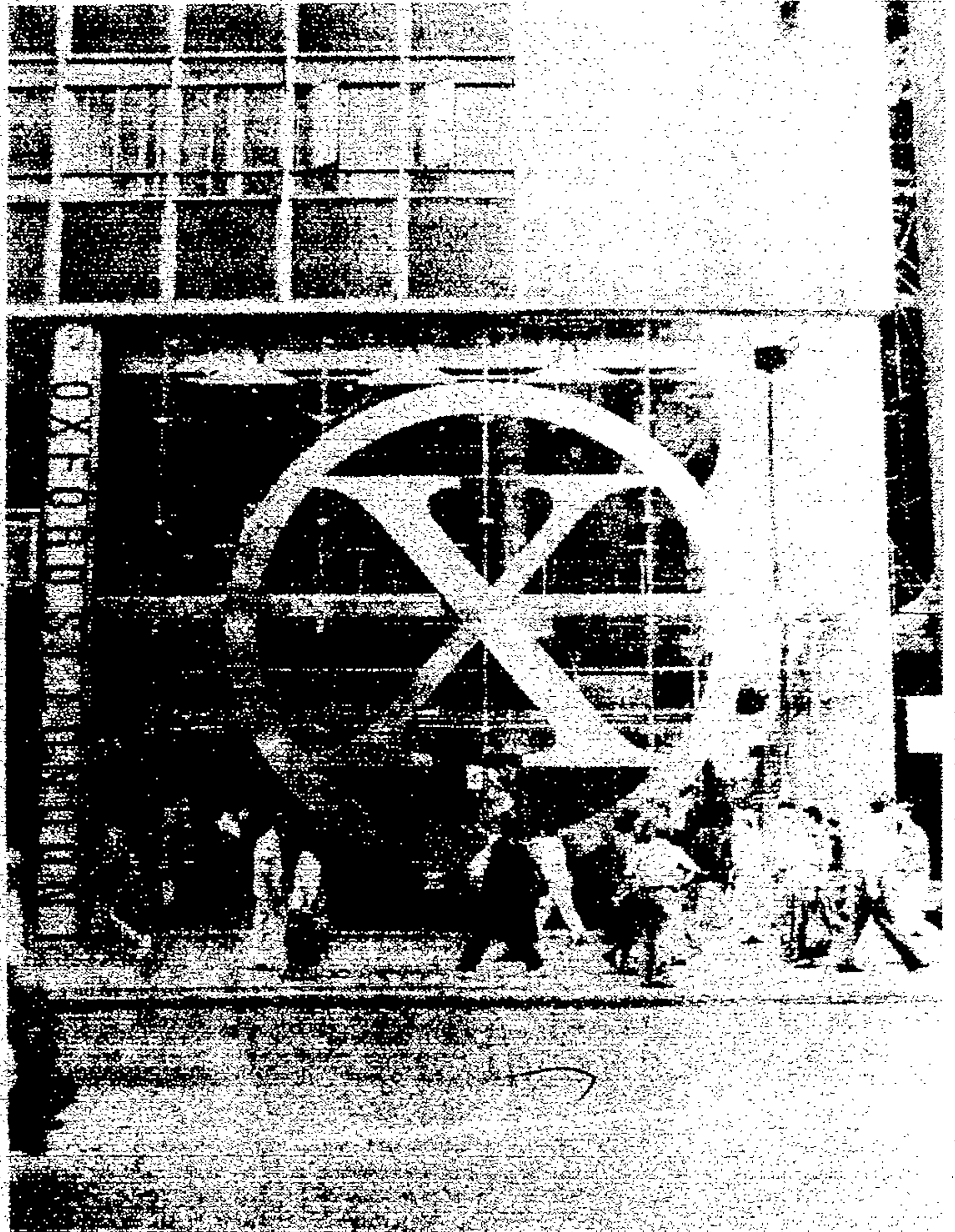
وافق الأمير طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، على منح جوائز مالية للأطفال المتفوقين والمبدعين والموهوبين والرواد في مجال ثقافة الطفل.

وبهذا دخلت التوصيات التي اتخذتها الحلقة الدراسية «نحو ثقافة أفضل للطفل العربي» حيز التنفيذ.

وقد خص د. نبيل شعث - فلسطين - مدير عام الخبراء في الهندسة والادارة في القاهرة جائزة قيمتها ٥ آلاف جنيه تمنح للكتاب الأطفال الفائزين في المسابقات التي سينظمها المجلس لتشجيع ثقافة الطفل والقائمين عليها.

كما تنازل المركز التعليمي للأفلام القصيرة عن الجائزة التي يمنحها سنويا وهي عبارة عن ميدالية ذهبية اعتبارا من العام الحالي للمجلس العربي للطفولة على أن يقوم المجلس سنويا للشخصيات التي لها بصمات في مجال ثقافة الطفل، وقد فاز بها هذا العام محمد محمود شعبان، رائد برامج الأطفال الاذاعية في مصر.

ووافقت الأميرة بسمة بنت طلال، رئيسة صندوق الملكة علياء، على اقامة أول ورشة عمل للتدريب في مقر الصندوق في عمان وعلى نفقة الصندوق الخاصة مع بداية العام المقبل وذلك باسم المجلس.



شعار شارع اوكسفورد

في قلب شارع اوكسفورد التجاري في لندن ارتفع حرف «اكس» وهو شعار الشارع الشهير بمخازنه التجارية الكبيرة. وقد لفت الشعار انظار المارة فوقفوا يتأملونه.

(تصوير: عماد نركيزيان)

ندوات

ندوة في البحرين عن الحاسب الآلي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم مكتب التربية العربي لدول الخليج الذي يتخذ من الرياض مقرا له يوم غد (السبت) في البحرين ندوة «استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام» بحضور وزير التربية والتعليم ورئيس لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة والدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام المكتب، وتستمر هذه الندوة ٣ أيام يشارك فيها ثلاثون من المعنيين في وزارات المعارف والتربية والتعليم في دول الخليج العربي السبع الاعضاء في المكتب كما تشارك كل من منظمة اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).

وتهدف الندوة الى تحديد واقع استخدام الحاسب الآلي واهميته وايجاد الصيغ والسبل السليمة في اختيار الحاسب الآلي وبرامجه لعملية التعليم ووضع التصورات المستقبلية للاستخدام الامثل للحاسب الآلي في عملية التعليم في الدول السبع الاعضاء.

وستناقش الندوة الورقة الاساسية التي اعدها مكتب التربية العربي لدول الخليج بعنوان «الدراسة الشاملة حول استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب الدول الاعضاء ومشاريعها».

كما ستناقش الندوة التقارير التي يقدمها ممثلو الدول الاعضاء حول تجارب دولهم في هذا المجال اضافة الى دراسات اخرى قدمها بعض الباحثين في جامعات الدول الاعضاء.



السفير التونسي يلقي كلمته وامامه عدد من المدعوين — تصوير همبار نركيزيان

السفير التونسي الجديد في لندن يكرم الصحافيين العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

أقام السيد عبد الوهاب عبد الله سفير تونس الجديد في بريطانيا مأدبة عشاء في منزله بمناسبة تسلمه مهام عمله، حضرها عدد من الصحافيين والاعلاميين العرب والسيد الهادي التريكي مستشار وزارة الاعلام التونسية وبعض الشخصيات.

وقد تكلم في الحفل كل من السفير عبد الله والمستشار التريكي فنوها بدور الصحافة العربية في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها العالم العربي، خصوصا الصحف التي تصدر في الخارج والتي تؤدي رسالتها على افضل وجه.

وقد رد الزميل عرفان نظام الدين باسم المدعوين شاكرا للسفير والمستشار عاطفتهما ومؤكدا ان الصحافة العربية ستواصل تأدية المهمة الموكولة اليها غير عابئة بالمصاعب والمتاعب والعراقيل.

أبيض وأسود — النظافة عندنا.. وعندهم !

كان يقال دائما ان العنوان الرئيسي او المانشيت، كما نسميه نحن الصحفيين، لاي مدينة هو نظافتها فمنها يمكن الحكم على طبيعة شعبها وايضا على درجة رخائه. فنظافة أي مدينة دليل علني على اناقة الشعب وحبه للنظام وكذلك ثرائه.

ولكن يبدو ان هذه القاعدة لم تعد صحيحة على اطلاقها فلقد اصبحت تصدم عين الزائر للكثير من مدن اوروبا استثناءات يمكن ان تشكل في حد ذاتها اسسا لقاعدة جديدة تؤكد ان النظافة لم تعد هي العنوان الرئيسي ولم تعد هي المانشيت الذي يعكس حقيقة طبيعة البشر ونمط حياتهم.

وحتى يكون الحكم صحيحا يجب الا تؤخذ نظافة المطارات على اساس انها الواجهة الحقيقية لاي مدينة فلقد اصبح معروفا ان النظافة في مطارات العالم تتولاها شركات متخصصة احيانا ما تكون شركات اجنبية كما هو حادث في الكثير من دول العالم الثالث.

فمطارا لندن مثلا ـ هيثرو وجاتويك ـ يبدوان في غاية النظافة ولكن ما ان تنطلق في الطريق السريع المؤدي الى المدينة حتى تجد الحال قد تبدل وتبدأ علامات القذارة تطل عليك من كل جانب لتبلغ قمتها عندما تصل الى قلب المدينة.

وعودة الى قاعدة النظافة وارتباطها بطبيعة الشعب فالمعروف عن الشعب البريطاني انه محب جدا للنظام الى حد الهوس كل خطوة بطابور وكل حركة تجري في نظام محدد ولكنه من جانب آخر ليس شعبا انيقا بمعنى ان الغالبية لا تهتم بمظهرها في الملبس والمسكن، اما عن الثراء فقد تكون الدولة على حافة الرخاء ولكن الشعب بالعكس من ذلك يعاني من آثار التضخم والغلاء والبطالة.

واذا انتقلنا من لندن الى روما تتضح من جديد حقيقة عدم صحة القاعدة حيث يبدو ان تعبير نظافة الشوارع ليس واردا في قاموس اللغة الايطالية التي تعد من احلى لغات العالم واكثرها ايقاعا اقرب الى الموسيقى. ورغم ذلك فالمعروف عن الشعب الايطالي انه شعب فنان وانيق يهتم جدا بمظهره وبالذوق في اختيار ملابسه وان كان يعاني من ازمات مالية واضحة المعالم كما انه عدو للنظام بكل اشكاله.

اما بون فهي شيء آخر تماما نظيفة انيقة منظمة.. مطار كولون يلمع، الشوارع تبدو وكانها رصفت امس وغسلت بالماء والصابون قبل دقائق. الالماني يسير في نظام ويتحرك في نظام ويقود سيارته بنظام يحترم القواعد واللوائح، انيق في بساطة ومتحفظ في ادب ولكنه في مقابل كل ذلك جلد متجهم لا يتحدث مع احد ولا يصادق احدا وهنا تنكسر القاعدة مرة اخرى.

فالنظافة والاناقة والثراء تعني في النهاية ثقة في النفس تزيد طبيعة البشر شعورا بالمودة والمحبة ولكن الوضع في المانيا مختلف تماما فالالماني يدفع ربع مرتبه لشركات التامين التي تمتد من التامين على كلبه في حالة اذا ما هاجم احدا او عض احدا الى التامين ضد القضايا والدعاوى التي قد يتعرض لها في حياته اليومية.

ابسط اجراء في المانيا هو ان ترفع قضية ضد جار او ضد صديق او ضد عابر سبيل والعكس ايضا صحيح فقد تستيقظ في الصباح لتجد في صندوق بريدك قضية او دعوى ضدك لتصرف عادي ـ في نظرك ـ او كلمة لم تقصدها.

سمعت قصة لم اصدقها الا بعد ان أكدها اكثر من شخص عن قرينة دبلوماسي مصري قررت بعد انتقالها مع زوجها للعمل في بون ان تدعو جارتها في العمارة التي تسكنها الى حفل تعارف صغير في بيتها. كتبت خطابات الدعوة قبل موعد الحفل باسبوع ووضعتها في صناديق البريد الخاصة بشقق العمارة وكانت ثماني شقق.

وقبل ان تمر ثلاثة ايام تلقت الردود الثمانية وكانت كالتالي : اربع دعاوى قضائية من اربع جارات لاستخدامها غير القانوني لصناديق بريد خاصة في اغراض تتنافى والغرض الاصلي منها، ثم ثلاث فواتير من ثلاث جارات بنفقات ترجمة الدعاوى التي تلقينها من الانجليزية الى الالمانية مع رفض ـ وليس اعتذار ـ حضور الحفل، وبقي رد واحد وكان بالموافقة على الحضور.

وتساءل الصديق العربي الذي قص علي هذه القصة قائلا : أهذه هي النظافة والاناقة والنظام.. لنترك شوارعنا متسخة ولننس اناقتنا ولنعش دون اي نظام ولكن لتبق تقاليدنا العربية الاصيلة في احترام الجار وحسن التعامل مع البشر فهذه هي النظافة الحقيقية.

محمود عطا الله

غرب وعرب

بطرس غالي — جين سيمور — فيرناديز اوردونيس — مادونا

● الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية يرعى افتتاح ندوة العلاقات العامة للمؤسسات والدوائر الحكومية التي يقيمها المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية في السادسة من مساء غد السبت بمدينة الملك فهد الساحلية بجدة.

***

● السيد تاج السر محمد صالح، وزير الدولة للشؤون الخارجية في السودان، الذي يزور القاهرة حاليا، سلم رسالة شفهية من السيد الصادق المهدي، رئيس الوزراء السوداني لنظيره المصري د. عاطف صدقي وقد استقبله نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية د. عصمت عبد المجيد حيث بحثا العلاقات بين البلدين.

***

● فؤاد خليفة رجل الأعمال اللبناني وصل إلى لندن في زيارة عمل.

● د. بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بحث مع سفير تشيكوسلوفاكيا في القاهرة السيد ميلوس زاسيل تدعيم العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، وكذلك الخطوط العريضة للمؤتمر الذي سيعقد في براغ الشهر المقبل كنموذج للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

***

● الزميل كمال حامد المحرر في الشقيقة «الرياضية»، رشحه اتحاد كرة القدم السوداني لعضوية اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة القدم، وهي إحدى اللجان المساعدة للاتحاد الذي ستجري انتخاباته لاختيار رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية واللجان المساعدة يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في الرياض.

● جين سيمور الممثلة البريطانية ستلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني يبدأ بثه في بريطانيا خلال موسم الربيع المقبل.

***

● عامر العبود، رجل الاعمال السعودي يغادر جدة إلى تونس لحضور مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب الذي يعقد في العاصمة التونسية يوم غد السبت.

***

● الكابتن ابراهيم المدني والكابتن وليد ناظر تم تكريمهما مع عدد من طياري الخطوط الجوية العربية السعودية، ضمن الحفل الذي اقامته العمليات الجوية بالخطوط بمناسبة انتهاء موسم الذروة.

● سعيد يوسف امين، نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية يرعى في السابعة من مساء الاثنين المقبل افتتاح المعرض الأول للتصوير الفوتوغرافي للفنان السعودي سمير صالح السيد تحت عنوان «اغتراب كاميرا» وذلك في المركز السعودي للفنون التشكيلية بمركز كر التجاري بجدة.

***

● آلان جوبي، الكاتب العام لحزب التجمع الفرنسي من أجل الجمهورية، يزور تونس بصفته مبعوثا خاصا لزعيم هذا الحزب جاك شيراك، رئيس بلدية باريس، ومن المقرر أن يتقابل مع السيد عبد الرحيم الزواوي الأمين العام لحزب التجمع الدستوري الديمقراطي.

● مادونا المغنية الأمريكية العالمية، تصل إلى لندن في نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل لاحياء سلسلة من الحفلات الغنائية.

***

● صدرت موافقة د. علوي درويش كيال، وزير البرق والبريد والهاتف السعودي، على تعيين السيد محمد بن عوض بن قريط الحربي مديرا لأمن الوزارة في الرياض.

***

● الفريق أول كسيانج سوزهي، من ضباط الجيش في الصين الشعبية، وصل إلى تونس على رأس وفد عسكري، وأجرى حديثا مطولا مع السيد عبد الله القلال، الكاتب العام لوزارة الدفاع الوطني حول آفاق التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

***

● فيرنانديز اوردونيس وزير خارجية اسبانيا يصل اليوم إلى تونس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من زميله التونسي السيد عبد الحميد الشيخ.

***

● دينيس ويفر الممثل الانجليزي سيلعب دوراً بارزاً في فيلم «الكارثة» الذي يجري تصويره في الولايات المتحدة، وذلك إلى جانب بيتر بويل ومايكل اوكيف.

مواليد

● اسلمة نقلي السكرتير الأول في السفارة السعودية في واشنطن رزق وحرمه مولودة سمياها بلقيس.

***

● عبد الرحمن الربيعان من منسوبي الخطوط الجوية السعودية في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه عمار لينضم إلى أخيه البكر علاء.

***

● عاطف احمد عرام مدير محل هلا للملبوسات الرجالية بمركز المدينة المنورة التجاري والسكني رزق وحرمه مولودا سمياه أحمد.

***

● فوزي عبد العزيز مارش الموظف في السفارة السعودية في القاهرة رزق وحرمه مولودة سمياها روزان.

***

● سامح يوسف حبيشي من منسوبي الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي رزق وحرمه مولودة سمياها سميحة.

***

● فريد أبو بكر قريد ممثل مبيعات بطاقات الائتمان في البنك الأهلي التجاري بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها مشاعل.

***

● المهندس انور ابو احمد، مساعد مدير الاتصالات السعودية بالطائف لخدمات المشتركين رزق وحرمه مولودهما الثالث سمياه عمرو انضم إلى اخويه وائل ولؤي.

أفراح

● سمير باعيسى الموظف في البنك الأهلي التجاري ـ الادارة الاقليمية بجدة ـ عقد قرانه مساء الخميس الماضي بفندق الدار البيضاء بجدة على كريمة صالح خميس وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

***

● وليد محمد صيدلة من منسوبي مصلحة المياه والصرف الصحي بالمدينة المنورة تم عقد قرانه في المسجد النبوي الشريف الاسبوع الماضي على ابنة أحمد جموعي الزهاني.

***

● مجدي ماضي مدير شركة المدينة الطبية المحدودة بجدة تم زفافه بالقاهرة الاسبوع الماضي إلى كريمة إحدى الأسر المعروفة وسط فرحة الأهل والأصدقاء.

***

● الزميل بليغ محمد عبد الواحد من منسوبي الشركة السعودية للتوزيع احتفل وسط فرحة الأهل والأصدقاء في القاهرة الاسبوع الماضي بزفافه إلى الآنسة منى محمد تركي.

اضخم سمكة في العالم

تولى العالم الياباني كيميهي شينو نوي عرض اضخم سمكة في العالم تم اصطيادها في المحيط الهندي حديثا. ويبلغ طول السمكة الظاهرة في الصورة مع العالم الياباني حوالي المترين ووزنها ٨٥ كيلوجراما وهي تخضع لدراسات في مختبر الاحياء المائية في طوكيو.



وفيات

البشير بن أحمد

● توفي في تونس رجل القانون البارز القاضي والمحامي السابق البشير بن احمد بن ابي الضياف، حفيد المؤرخ التونسي الشهير لعهد «البايات» أحمد بن ابي الضياف. وشيع جثمانه في موكب مهيب ضم جمعاً غفيراً من رجال القضاء والثقافة في تونس.

أقمار صناعية لرصد كوارث السيول والزلازل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالبت ست من لجان البرلمان المصري، باجراء اتصالات سريعة ومكثفة مع مجموعة من الدول التي تتعرض لاخطار السيول وتهديداتها للتعاون في انشاء الاقمار الصناعية والمراكز العلمية المتقدمة التي يمكنها توقع الكوارث الطبيعية خاصة الزلازل والسيول والامطار..

وأكدت لجان البرلمان المصري على ضرورة انشاء المجتمعات العمرانية الجديدة في مناطق بعيدة عن مناطق وقوع السيول والكوارث خاصة التي تكررت فيها هذه الظواهر..

وطالبت اللجان البرلمانية بتحديد مسارات السيول بكل دقة وانشاء مخازن جديدة اذا لزم الامر.

مشاكل قضائية «باب شرق» بسبب «باب شرق»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر المخرج السيناريست يوسف ابو سيف اقامة دعوى قضائية يطالب فيها بالافراج عن فيلمه «باب شرق» الذي تمنع الرقابة عرضه منذ ٥ سنوات !

يتناول الفيلم بطريقة غير مباشرة قصة حياة عصمت السادات الذي ما برحت المحاكم تنظر الدعوى المرفوعة بمصادرة امواله !

لعب بطولة الفيلم فريد شوقي، الذي قام بدور عصمت السادات امام ممدوح عبد العليم ونبيلة كرم.

الكويت تدعو الهيئات العالمية الى عدم اصدار توصيات مخالفة لقيم الدول الاسلامية

الأمم المتحدة ـ كونا : دعت الكويت اللجنة الخاصة بالقضاء على التفرقة ضد النساء الى الاحجام عن اصدار توصيات مخالفة لقيم البلدان الاسلامية.

وفي اشارة الى تقرير اللجنة اعرب مندوب الكويت في اللجنة سالم عبد الله الجابر الصباح عن دهشته لطلب اللجنة القيام بدراسة للعادات والديانة الاسلامية كمصدر للتأثير على القوانين المتعلقة بوضع النساء.

وكان المندوب الكويتي يخاطب اللجنة الاجتماعية والانسانية والثقافية التي تواصل نقاشها حول قضايا المرأة برئاسة مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السيد محمد ابو الحسن.

وتساءل الصباح : «لماذا يتم اختيار الاسلام من بين كل ديانات العالم كموضوع للدراسة» وأضاف : ان هناك بعض التحيز ضد الاسلام.

وقال ان هناك تقاليد هي مجرد عادات ورثتها البلدان الاسلامية قبل الاسلام ولهذا يجب على المرء ان لا يتسرع في تفسير كل ممارسة بأن الاسلام يدعو لها.

ووصف طلب اللجنة بأنه «غير منصف» ودعاها الى الكف عن القيام بمثل هذه الدراسة.

وذكر ان قوانين العمل المعمول بها في الكويت سعت الى اعطاء المرأة مزايا للعمل ومنعت النساء من العمل ليلا وفي الوظائف الخطرة.

وقال ان النساء الكويتيات تخرجن من التعليم العالي والكثيرات منهن قادة في عدة مجالات. واعطى امثلة بأن النساء الكويتيات تولين منصب وكيلات مساعدات للوزارات ومديرات بارزات في الشركات الخاصة وعميدات في المؤسسات التعليمية.

ودعا المجتمع الدولي الى تكريس الانتباه الى النساء اللاتي يعانين من الاضطهاد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة ومن الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

بناء مساجد في اندونيسيا

جاكرتا ـ واس : قدمت رابطة العالم الاسلامي مبلغ ٤٧ الف دولار للمساهمة في بناء عدد من المساجد في اندونيسيا.

وقام سفير المملكة العربية السعودية في اندونيسيا طلعت امين حمدي ومدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في جاكرتا الدكتور محمد رشيدي بتوزيع المساعدة.

وقد اعرب ائمة المساجد عن شكرهم وتقديرهم لهذه المساعدة التي تسهم في رفع راية الاسلام وعمارة بيوت الله.

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 4 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3629
الجمعة ٢٥ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٤/١١/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٢٩

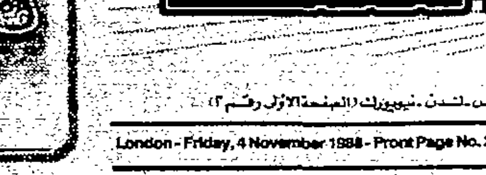
غداً

قارئة تساجل د. يوسف ادريس في الوحدة العربية وتقول انها لم تقتل بحثاً واللغة العربية رمزها الحق.
(صفحة البريد)

«الشرق الاوسط» تواصل فتح ملف الاحتراف والهواية في الكرة العربية.
(صفحة الرياضة)

«الشرق الاوسط» تفتح ملف «التطرف العلماني المعاصر» وتقدم الدكتور فؤاد زكريا في احدث مؤلفاته بعنوان «الحقيقة والوهم في الحركة الاسلامية المعاصرة» كنموذج صارخ لهذه الظاهرة.
(صفحة دين وتراث)

المها يعود الى الجزيرة العربية بعد انقراض دام قرونا.. والحباري والدجاج الحبشي تفرخ مجددا في صحارى العرب.
(صفحة التحقيقات)



يبدأ يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٢٧ منه مهرجان لندن السينمائي الـ ٣٢ والذي يوصف بجدارة انه «مهرجان المهرجانات».
(صفحة الادب والثقافة)



الهواء والماء جائعان في «شاطئ الموت» الأسباني!

كوستا دي لامويرتا - اسبانيا - «الشرق الاوسط» من تيم ماجيرك:
يعرف غالبية السائحين كوستا ديل سول وكوستا برافا، ولكن ما لم تكن بحارا او مقتنعا بوجود الاشباح فان كوستا دي لامويرتا وترجمتها «شاطىء الموت» ليس اقليما معروفا لديك.

وسكان هذا الشاطىء الداكن في منطقة جاليسيا اناس متعلقون بالخرافات. وربما كونهم يعيشون قرب البحر عمق هذا الاعتقاد عندهم فهم يؤمنون ايضا بأن ارواح الملاحين الغرقى تحمل على كل موجة وهي تطوف في تلك المنطقة.

يقول جون كوجولودو القنصل البريطاني في العاصمة الريفية «فيجو» ان حوالي خمس سفن بريطانية في كل عام تلاقي المتاعب على شاطىء كوستا ديل مريرتا وهذا الرقم على الرغم من انه لا يمكن مقارنته بارقام ضحايا السيارات ولكن الانسان في البحر لا بد ان يشعر بالرهبة في كل لحظة وكل ساعة بل حتى طوال الايام قبل ان تجره عوامل الطبيعة من اعاصير ورياح ومياه في دوامتها ويقول كوجولودو «ان نصيحتي للقوارب واليخوت هي اجتناب المنطقة بين منتصف اكتوبر (تشرين الاول) حتى انتهاء الشهور العاصفة. وقد ذكر قصة المهندس البريطاني رون هيوز الذي كان مع عروسه هيلين في سفرة شهر العسل متوجهين الى استراليا، ولكنهما لم يتجاوزا كوستا ديل مويرتا، اذ ان اعصارا بحريا واجههما وقلب زورقهما فوقعت هيلين في البحر. اما زوجها فقد اخذ يغطس عديدا من المرات تحت الزورق المقلوب بحثا عنها لكنه لم يجدها، فقام بفك قارب النجاة الذي طاف به لايام وهو بلا طعام ولا ماء. وكان كل ما وجده في الزورق حبوبا مضادة لغثيان البحر. وبعد ثمانية ايام وجد نفسه يتحدث الى زوجته الميتة.

ويقول ربان زورق لصيد الاسماك وهو يصف تلك المنطقة ومتاعبها: «كيف اصفه لك. يبدو ان البحر جائع في شاطىء كوستا ديل مويرتا، فقد وجد احد اصدقائي الامواج تتفتح تحت زورقه وتأخذه ليرتطم بالصخور في مبعدة عن الشاطىء. فمات هو وملاحوه».

تشهد مقبرة الانجليز على الاخطار التي تواجه الملاحين في كوستا ديل مورريتا فان ملاحي السفينة «سربنت» وهم اكثر من مائة وسبعين شخصا، يرقدون تحت شاهد قبر وعشب بري على حافة الصخور، قرب رأس فينستر.

يقول الذين يميلون الى التفسير العلمي ان هناك كمية ضخمة من الصخور المشحونة بالجاذبية القوية وهي مدفونه في كوستا ديل مويرتا، وذلك ما يجعل بوصلات السفن تتصرف تصرفا جنونيا يؤدي الى ارتباك الملاحين وهلاكهم غير ان اهالي جاليسيا يقولون ان هذه الكوارث من عمل الاشباح.

صباح الخير

نكتة لا بد منها

من المواضيع الشائعة والمتكررة في ادب الفكاهة، لا عند العرب وحسب بل وعند كل شعوب العالم، التندر على حساب المراة، وربما كان هذا اكثر انواع الفكاهة شعبية وتكررا فنرى ذات النكتة تروى بكلمات واشكال مختلفة في سائر الجهات. ما الذي يجعل الرجل يسخر من اقرب واحب الناس اليه، شيء يستدعي النظر. ولكن يقال ان التنكيت وسيلة المضطهدين في التنفيس عن محنتهم والرد على مضطهديهم! ومن الملاحظ في هذا الصدد ان الرجل يضحك على المراة دائما في مرحلتها كزوجة له وليس قبلها. كما انها علاقة محيرة. فعندما تصد المرأة عن الرجل وتهجره نحصل على التراجيديا، وعندما تقبل عليه نحصل على الكوميديا. ولا عجب ان تقول نساؤنا لا سبيل لارضائكم وكل ما تفعله خطأ في اعينكم.

والملاحظ ان سائر هذه النكات جاءت من طرف واحد. طرف الرجل، والواقع ان المراة قلما ساهمت بشيء في فولكلور الفكاهة والسخرية، وعندما تسألها تجيب وتقول انها اعقل من ان تمارس هذا النوع من العبث.

واصبح هذا الثنائي المرح، الزوج المغلوب على امره والزوجة السليطة المتسلطة من المواضيع الرئيسية في عالم الكوميديا، وفي تراث الشرق الأوسط يتجسم في نوادر جحا وشقائه بزوجته وفي هذه النوادر جسم الرواة الشكوى الابدية من ثرثرة المراة، وارهاقها للرجل، وحساسيتها بالنسبة لعمرها ونحو ذلك.

وعلني جحا على ما يظهر في ثرثرة زوجته الى الحد الذي دفعه اخيرا للذهاب الى القاضي لطلاقها فسأله كما ينبغي عن عمرها فقال له: «لا اعلم! ولكنني استطيع ان اعد لك السنين والايام التي تحملتها معها»! ثم سأله القاضي عن اسمها واسم ابيها، فاجاب: «لا أعلم لم تترك لي فرصة لأسالها عن اسمها واسم ابيها»!

قال احد الظرفاء، تكشف الزوجة عن عورتها للرجل ولا تكشف له عن عمرها. وتعرض جحا لموضوع العمر في نادرة اخرى تقول، انه جاءه صديق في هم وغم وقلق يشكو له شجاراً عنيفا حصل في بيته بين زوجته وجلدته فسأله جحا، «وهل كان الشجار بشان العمر؟» فاجابه بالنفي، وعندئذ طمأنه المنكت الحكيم، «لا تقلق اذن، وعد الى بيتك ربما تجد ان الشجار قد انتهى وتصالحت المراتان».

وغالبا ما ينقلب هذا الثنائي المرح الى ثلاثي غير مرح عندما تنظم الحماة للزوجة والزوج. أسرع السكان الى جحا ذات يوم ليخبروه بأن حماته سقطت وغرقت في النهر والكل يبحثون عن جثتها الآن. فذهب معهم وتوجه سيرا بعكس اتجاه المجرى يفتش عنها. فقالوا له انما تجرى الجثة باتجاه المجري، فاجاب: «نعم هذا صحيح. ولكن حماتي تعاكس في كل شيء».

ويصبح الثلاثي غير المرح رباعيا يفقد الحليم حلمه، عندما تنضم اليهم ام الزوج، وفي ذلك يروى عن جحا ان أمه ضاقت به وراحت تؤنبه وتقول اهذا جزائي يا ولدي، وقد حملتك في بطني تسعة أشهر. فاجابها، «تعالي انت وادخلي بطني حتى احملك سنتين وخلصيني»!

خالد القشطيني

مع قهوة الصباح

درس نجيب محفوظ

بعد زفة عريس الادب العربي الاستاذ نجيب محفوظ وبعد ان سرق الاضواء من كل احداث الوطن العربي.. نريد ان نقدم باقة ورد.. على قدر امكاناتنا المتواضعة الى الكاتب الكبير.

وبعد الورد نتحدث عن درس الاستاذ نجيب محفوظ للسادة الكتاب والكتبة.. من جميع الاعمار والمدارس، وفي جميع ارجاء الامة العربية. والدرس الواضح والمؤكد ان هذا الرجل العجيب حقق مجده الادبي، ومجدنا طبعا، عن طريق الالتزام.. وفي احاديثه الكثيرة المنشورة بعد فوزه بالتاج، وتربعه على عرش الادب العربي انه رجل يضع الزمان في مكانه الصحيح من حياته ومن فنه ايضا.

وبعكس السادة الكتاب الذين لا يكتبون الا اذا «كشكوا شعورهم»، فان الاستاذ المبدع نجيب محفوظ يرتب شعره بعناية.. ويرتدي ملابس بسيطة ولا يتعاطى الا فنجان القهوة السادة والسيجارة.

والزمن او الزمان في حياة استاذنا نجيب محفوظ هو زمن رياضي منضبط.

الاستيقاظ في موعده.. الطعام.. المشي الى مقر الوظيفة قبل ان يحال الى المعاش.

الآن الى المقهى.. مجموعة من الحبايب و«الاصحاب».. تأمل الحياة.. من على الرصيف.. العودة الى البيت.. واذا كان موضوع القصة او الرواية قد اختمر.. واستوى وآن له ان يخرج الى الحياة بدأت رحلة الكتابة.

ويقول الاستاذ نجيب محفوظ.. الإبداع ليس مرتبطا بنظام فهو قد يأتي وانا اسير على الرصيف او في عمل او حتى نائم. الابداع غير خاضع لنظام، ولكن الذي يخضع للنظام هو العمل. وعندما ابدأ العمل اخضع نفسي لنظام صارم حتى ينتهي العمل.

فاذا شئت ان تكون مبدعا فاسمع كلام هذا المبدع الكبير. فالفن ليس فوضى كما يتصور البعض، ولا هو بوهيمية مطلقة. انه التزام صارم يحيل عملية الفكر الى عملية الكتابة. ومرة اخرى اسمع كلام استاذنا نجيب.. حتى وان لم تفز بعد ذلك بجائزة نوبل.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

الزوجة: قررت تغيير كل مكيفات البيت.
الزوج: ولماذا.. وكلها جديدة بعد؟
الزوجة: لان الطبيب قال لي يجب تغيير الهواء في البيت!

من القارىء
سعيد نوفل

أي سهم تطلقه؟

ان تطلق هذه الحسناء سهام نظراتها النفاذة لتصرع اقوى الرجال في هواها.. فذاك سنة الطبيعة. اما ان تعتمر خوذة فولاذية وتتسلح بقوس حديدي يطلق سهاما حديدية قاتلة لتخوض حربا حقيقية تجري فيها الدماء.. فهذا لا يمكن تخيله للحظة!

هذه الفتاة الجميلة تدعى باربارا، تستعرض قبعة فولاذية وآلة حربية عبارة عن قوس الي يطلق سهاما قاتلة، كان يستعمل من قبل المحاربين في القرن السادس عشر وقد عرضت سلاحها يوم الاول من امس خلال المعرض العالمي الـ ١٨ للاسلحة الذي يقام حاليا في مدينة دورتموند في المانيا الغربية، وتعرض فيه الازياء والاسلحة والميداليات العسكرية التاريخية من مختلف الاقطار الاوروبية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
قتلت امراة وجرحت ست اخرون جروحا بليغة يوم الاول من امس، حيث شبت نار كبيرة في مصنع للاصباغ في مدينة هال بشمال شرقي انجلترا. وتم اجلاء السكان من البيوت المجاورة للمصنع، في الوقت الذي تصاعد اللهيب من الحريق الى علو مائة قدم، بينما غطى الدخان الاسود المناطق المحيطة بالحادث.

وتم تحذير السكان المجاورين ان الدخان قد يكون مسموما، وان من الافضل الابتعاد عن مكان الحادث.

التماسيح تهدد فلوريدا!

واشنطن - واس: تواجه ولاية فلوريدا الامريكية في الآونة الاخيرة مشاكل عديدة ناجمة عن تزايد اعداد التماسيح المعروفة باسم «القاطور» والتي فاقت المليون تمساح.

فقد دفعت عمليات الموت والاصابة الناجمة عن تمساح القاطور لجنة الحياة الفطرية بولاية فلوريدا الى تنظيم عمليات صيد القاطور.

واشارت نتائج اللجنة التي اعلنتها بناء على عمليات صيد للقاطور استمرت شهرين ان ٢٩٧٩ قاطورا ثم اصطيادها من قبل ٢٣٠ صيادا.

واشارت النتائج ايضا الى وقوع حادثي اصابة خلال عمليات الصيد هذه احداها ناجم عن اصابة صياد في اصبعه وآخر عن عضة في ذراعه.

٦ سنوات سجن و ٤ مليارات دينار تونسي غرامة لمهرب فرنسي

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
(جان مارك) رجل اعمال فرنسي، تعود التردد على تونس من حين لآخر، للراحة والاستجمام، والتمتع بالشمس الدافئة، وبهواء البحر المنعش، وباشياء اخرى خفية لم تكن معروفة، لان مظهر جان مارك يوحي بالهيبة والوقار، ويبعد عنه الشبهات.

وكما يقول المثل الشعبي العربي «لا تسلم الجرة كل مرة».. اذ وقع التفطن الى ان السيد جان مارك، كان يتخذ من السياحة في تونس، غطاء لتخريب الاقتصاد الوطني التونسي، وتهريب الذهب، والعملة التونسية الممنوع تصريفها في الخارج بدون المرور عن الطريق الشرعي للبنوك.

فقد تفطن رجال الجمارك اخيرا الى ان حمولة جان مارك، عندما كان يتاهب لمغادرة مطار تونس قرطاج، تستدعي التثبت الدقيق. وكانت ظنونهم في محلها بالفعل اذ اكتشفوا ان حقائب جان مارك تحمل ٢٧ كجم من الذهب الخالص، ومبلغا ماليا يناهز مائة الف دينار تونسي، فاوقفوه واجروا معه بحثا دقيقا، اعترف فيه بارتكابه لمخالفات خطيرة ضد الاقتصاد الوطني التونسي، وادعى انه تعرف على مجهول في احد النزل واتفق معه على تهريب المحجوز الى الخارج. وحاول ابرام صلح مع ادارة الجمارك فرفضت، واحالت قضيته على انظار المحكمة الابتدائية بتونس التي اصدرت في شأنها حكما يقضي بسجن جان مارك مدة ٦ سنوات وشهرين، وتغريمه بأداء اربعة مليار و ٣٨٧ الف دينار لخزينة الدولة التونسية.

البريطانيون يعودون الى احضان العائلة!

لندن - ا. ف. ب: اظهر استطلاع للراي حول مواقف البريطانيين الاجتماعية نشر يوم امس في لندن ان القيم المتزمتة التي كانت سائدة في «العصر الفكتوري» على صعيد العلاقات العائلية عادت لتبرز بقوة في نهاية الثمانينات.

واشار الاستطلاع الذي يجريه سنويا جهاز دراسات اجتماعية مستقل هو «مركز الابحاث الاجتماعية وتنظيم الاسرة» ان ثلاثة بريطانيين من اصل اربعة (٧٤ في المائة مقابل ٦٩ في المائة في العام ١٩٨٥) لا يوافقون على العلاقات الجنسية المثلية.

الجمل يحل مشكلة الصحراء الامريكية

واشنطن - واس: بدأت وزارة الزراعة الامريكية برنامجا لتربية الجمال في الصحراء الامريكية في محاولة للاستفادة من الاراضي التي اصبحت غير صالحة لتربية الحيوانات الاخرى. جاء ذلك في العدد الاخير من مجلة «نيوزويك» الامريكية، التي افادت انه تم حتى الآن استيراد ثلاثية جمال ذات السنام الواحد.

وقالت ان المناطق التي تقع في المنطقة الجنوبية الغربية للولايات المتحدة الامريكية والتي كانت في يوم من الايام اماكن صالحة لتربية الحيوانات بدأت تتحول الآن الى صحراء نتيجة لرعي الابقار المكثف وبعد ان تسببت الرياح والمياه في جرف التربة، الامر الذي جعل تلك المناطق غير صالحة الا لنمو النباتات الخشنة والتي لا تناسب معظم الحيوانات.

وقد حاول اصحاب المزارع والعلماء المختصون منذ عشرات السنين استئصال تلك النباتات الخشنة كخطوة ضرورية قبل محاولة اعادة النباتات الاخرى الصالحة لرعي معظم الحيوانات ولكن الوسائل الميكانيكية اثبتت انها مكلفة جدا وانها استهلاك للوقت وليست فعالة كما اثارت امكانية استخدام الوسائل الكيماوية معارضة لخطورتها على البيئة.

ويعتقد العلماء الحكوميون الامريكيون بان الجمال يمكن ان تشكل حلا بيئيا مناسبا للاستفادة من تلك الاراضي القاحلة.

ويأمل العلماء ان يجروا تجارب في تربية الجمال هناك لعدة سنوات لمعرفة الكيفية التي تتأقلم بها على كل فصول السنة ومع انواع مختلفة من النباتات.

البحث عن قانون العقوبات الفرعوني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
وقعت مفاجأة في المؤتمر الدولي العام لعلم المصريات (الآثار المصرية) الذي انهى اعماله امس - الخميس - بالقاهرة.

فقد بحث المؤتمر من خلال ورقة عمل عن حل لمشكلة عدم العثور على قانون العقوبات الفرعوني الذي ظهر في الحضارات القديمة مثل قانون حمورابي.

وقد اكدت ورقة العمل ان هذا القانون يتيح لعلماء الآثار المصرية التقدم الكبير في دراسات القانون الجنائي الفرعوني خاصة للحماية الجنائية للسياحة والآثار. وكذلك الحماية القانونية للتراث الاثري من اي مساس باعتباره ملكا للبشرية.

منافق افندي





موسم خير!

يتمتع هذا الفلاح السويسري الشاب فليبو بيتكي، وهو من بلدة ميندريسيو في الحي الجنوبي السويسري بحظ حسن في الموسم الزراعي الحالي.

وبالرغم انه فلاح صغير يزرع القمح في حقل متواضع خلف منزله، فانه جنى هذه الجزرة الضخمة يوم الاول من امس والتي تزن حوالي احد عشر كيلوجراما!

تصوير: همبار نركزيان

تخالفان قواعد السير!

شرطيتان من شرطة المرور في العاصمة البريطانية لندن تسيران وهما منهمكتان في تدوين مخالفات المرور بالرغم انها ابتعدتا عن السائقين غير المتقيدين بالنظام وتعديا ....
لكن ما هو مستغرب، انهما لا تنتبهان الى طريقهما وهما تسيران.. ترى من الذي سيضبط مخالفتهما اذا ما اصطدمتا بالمارة؟